



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

السديري سيكون أيضاً قنصلاً عاماً في القدس السعودية تعين أول سفير لها لدى دولة فلسطين

عمان: «التشرق الأوسط»

سلم سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، نايف بن بندر السديري، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة ومفوضاً (غير مقيم) لدى فلسطين، وقنصلاً عاماً في مدينة القدس، إلى مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدبلوماسية الدكتور مجدي الخالدي، ليكون بذلك أول سفير سعودي لدى فلسطين.

وجرت مراسم تسليم نسخة من أوراق الاعتماد، وفق حساب سفارة المملكة في الأردن على منصة «إكس»، في مقر سفارة دولة فلسطين بعفان، بحضور سفير فلسطين لدى الأردن عطا الله خيري. عقب ذلك، استعرض الجانبان أوجه العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها وتطويرها في كل المجالات.

وقال السفير نايف السديري إن هذه الخطوة مهمة، ولها دلالات كبيرة على حرص الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، على تعزيز العلاقات مع الأشقاء في دولة فلسطين. وأضاف أن هذه الخطوة لها تبعات تفيد الفلسطينيين في تنظيم العلاقات وإعطائها دفعة ذات طابع رسمي في كل المجالات؛ سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، وقال: «نتطلع إلى مستقبل واعد لهذه العلاقات وأن تكون كما كانت أفضل» من جهته، قال مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدبلوماسية، إنه سيتم خلال الفترة القريبة ترتيب مراسم رسمية يقوم خلالها السفير السعودي بتقديم أوراق اعتماده للرئيس الفلسطيني محمود عباس. (تفاصيل ص5)

ليبيا تطلب من لبنان أسباب توقيف هانيبال القذافي

بيروت: يوسف دياب

تسلم النائب العام التمييزي في لبنان، القاضي غسان عويدات، كتاباً من المدعي العام الليبي المستشار الصديق الصور، يستفسر عن الأسباب وراء استمرار توقيف هانيبال القذافي المعتقل في لبنان منذ عام 2015، وبينما الموعنة القضائية التي يحتاجها لبنان من الجانب الليبي، في قضية الإمام موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين.

وأكد مصدر قضائي لبناني لـ «التشرق الأوسط» أن عويدات «أحال الكتاب على المحقق العدلي في هذا الملف القاضي زاهر حمادة، لتقديم الأجوبة التي يطلبها الجانب الليبي. وأوضح أن القاضي حمادة «بدأ دراسة الرسالة الليبية كونه المعني بالملف، وهو يصعد تحضير تقرير يفند فيه الاتهامات الموجهة إلى هانيبال القذافي، والمعطيات المتوافرة بحقه حول التهم المنددة إليه في ملف الصدر، التي أدت بالتالي إلى الاحتفاظ به موقوفاً حتى الآن».

ويطلب الجانب الليبي «موافقة القضاء اللبناني لتمكين النيابة العامة الليبية من الاستماع إلى أقوال هانيبال القذافي» وقال المصدر القضائي اللبناني إن الطلب الليبي لا يوضع إذا كان الاستماع إلى هانيبال سيحصل في لبنان أو في الخارج. كما أن «الإيجابية الليبية لا تعني تسليم المطلوبين الليبيين من أركان نظام معمر القذافي، على أساس أن قانون الإجراءات الجنائية الليبي يحظر تسليم الليبي الذي اتهم في الخارج بارتكاب جريمة أو جنحة». (تفاصيل ص7)

تركيا لا ترد على الأسد وتنتظر الراعي الروسي

أنقرة: سعيد عبد الرازق

باستثناء بعض القراءات في وسائل الإعلام، لا سيما المحسوبة على المعارضة في تركيا، لم يصدر تعليق رسمي أو شبه رسمي على تصريحات الرئيس السوري بشار الأسد، التي أكد فيها منذ أيام أنه لن يلتقي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بنشروطه، عاداً أن «الإرهاب في سوريا صناعة تركية».

وعشية تصريحات الأسد، قال إردوغان، خلال كلمة أمام الاجتماع الرابع عشر لسفراء تركيا بالخارج ليل الثلاثاء - الأربعاء، إن تركيا منعت قيام «دويلة إرهابية» على حدودها، مشيراً إلى أن استقرار سوريا سيسهم في تسريع عودة اللاجئين.

عملياً، دخل مسار تطبيع العلاقات بين تركيا وسوريا، الذي ترعاه روسيا وتشارك فيه إيران، حالة من الجمود الواضح، وقالت مصادر دبلوماسية لـ «التشرق الأوسط» إن هذا التوقف الذي أعقب مناقشة خريطة الطريق الخاصة بالتطبيع التي أعدتها روسيا، لم يكن متعلقاً فقط ببنات مواقف أنقرة ودمشق، وإنما في جانب آخر بالفجور بين أنقرة وموسكو.

ولفتت المصادر إلى أن الفجور مع موسكو تم كسره أخيراً بالاتصال الهاتفي بين إردوغان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأعلنت أن الأخير قد يزور تركيا خلال الشهر الحالي، وسيبفتح مسار التطبيع التركي - السوري. (تفاصيل ص6)

احتدام الاشتباكات عشية الشهر الخامس للاقتتال الخريف والحرب يحاصران السودانيين

المهمة الواقعة على ضفتي نهر النيل، أيضاً نفاقة المجاري التي تسحب مياه الفيضان بعيداً عن المسكن، ويهدد الفيضان المنطقة الممتدة من شرق النيل إلى الأحياء القريبة من مقر القيادة العامة للجيش على النيل الأزرق، وهي المناطق نفسها التي تشهد اشتباكات عنيفة ومتواصلة منذ بدء الحرب في منتصف أبريل (نيسان). واحتدمت المواجهات بين

الجيش وقوات «الدعم السريع»، أمس، عشية دخول الحرب شهرها الخامس، بينما نظل مساعي الحل السياسي متعثرة، ما جعل كثيرين يحذرون من خطر استقالة الحرب من غيباب إحداث أي اختراق في محادثات وقف إطلاق النار والأعمال العدائية. ووفقاً لشهود شهدت مناطق متفرقة من مدن العاصمة الثلاث، الخرطوم وبحري وأمرمان، أمس، اشتباكات بالمدفعية والأسلحة الثقيلة والقصف الجوي. (تفاصيل ص4)

بحيرات، لكن الجديد هذا العام أن السودانيين يواجهون خطر الخريف والحرب معاً. وقال مدير شرطة الدفاع المدني، الفريق عثمان عطا لـ «التشرق الأوسط»، إن قراءات المناخ الصادرة عن هيئة الأرصاد الجوية ووزارة الري تشير إلى أن خريف هذا العام والفيضان سيكونان فوق المعدل المعتاد، بينما حالت المعارك العنيفة في العاصمة الخرطوم دون إجراء الاحتياطات المعتادة، مثل تعليية الحواجز الحامية للمواقع والمنشآت

ود مدني (السودان)، وجدان طلحة ومحمد أمين ياسين يواجهه السودانيون الذين فضلوا البقاء ومواجهة خطر الحرب، خطراً من نوع آخر يدهمهم سنوياً في فصل الخريف حين تكثر الأمطار ويفيض نهر النيل وتنتشر السيول الجارفة الخطيرة. وليس جديداً أن يواجه السكان تحديات هذا الموسم كل عام؛ حيث يموت العشرات وتتداعى مئات المنازل وتتحول بعض الشوارع إلى

في ليلة رونالدو... ملحة كروية تقود «العالمي» إلى الزعامة العربية

النصر... من عادة «النصر»



رونالدو مع لاعبي «النصر» خلال التتويج أمس (تصوير: عبد الله الفالح)

وتحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ونياية عن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، توج الأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز؛ نائب أمير منطقة مكة المكرمة، الفريق البطل بالكأس والميداليات الذهبية وجائزة مالية مقدارها 6 ملايين دولار، كما سلم الوصف الميداليات الفضية وجائزة مالية مقدارها 2,5 مليون دولار. (تفاصيل ص19)

بالبطولة للمرة الأولى في تاريخه، فيما عجز الهلال عن تحقيق لقب للمرة الثالثة، بعدما سبق له تحقيق ذلك عامي 1994 و1995. وتقدم الهلال عن طريق ميشال ديلغادو في الدقيقة 50، قبل أن يدر كريسيتيانو رونالدو التعادل للنصر في الدقيقة 75. وأكمل النصر اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه عبد الإله العمري في الدقيقة 71. وانتهى الشوط الثاني والمباراة بالتعادل 1 - 1 في الأشواط الأصلية.

الطائف: علي العمري استعاد النجم البرتغالي كريسيتيانو رونالدو، إرثه البطولي في ليلة كروية تاريخية ليقود فريقه النصر السعودي إلى لقب كأس الملك سلمان للأندية العربية، بتسجيله هدفين في الغريم الهلال، في النهائي الكبير الذي جمع قطبي الكرة السعودية على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف. ونجح النصر في التتويج

أفاد أحد المقربين من رئيس النيجر المحتجز في مقره في نيامي منذ انقلاب أطاحه في 26 يوليو (تموز)، وكالة «زيارة من طبيبه»، مع تنامي القلق على مصيره. وقال المصدر إن «رئيس الجمهورية تلقى زيارة من طبيبه اليوم»، وقد «جلب الطعام له»، وكذلك زوجته ونجله المحتجزين معه. وبعد أكثر من أسبوعين على الانقلاب الذي أطاحه، تزايد المخاوف بشأن ظروف اعتقال بازوم. وأعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الجمعة أن القادة العسكريين في النيجر رفضوا الإفراج عن أسرة بازوم في اقتراح إعطاء بادرة حسن نية. وفي اتصال هاتفي مع الرئيس النيجري السابق محمود إيسوفو، وهو حليف آخر للغرب عمل بازوم معه، أعرب بلينكن عن «قلقه البالغ حيال استمرار الاعتقال غير القانوني في ظل ظروف متدهورة للرئيس بازوم وعائلته». وأضاف بلينكن أنه «مستاء بشكل خاص من رفض أولئك الذين استولوا على السلطة في النيجر الإفراج عن أفراد أسرة بازوم في بادرة حسن نية»، وفق بيان لوزارة الخارجية الأمريكية.

رئيس النيجر المعزول يتلقى زيارة طبية

لندن - نيامي: «التشرق الأوسط»

وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في وقت سابق إن المعاملة التي يلقاها بازوم وأسرتة «غير إنسانية وقاسية»، مشيرة إلى أنه محروم من الكهرباء منذ 2 أغسطس (أب) وليس هناك أي تواصل معه منذ أسبوع. (تفاصيل ص11)

موسكو وصفته بـ«الإرهابي»... وتوعدت كيف

هجوم أوكراني على القرم بالمسيّرات والصواريخ

موسكو اجتاحتها واسع النطاق لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط) 2022. وأظهرت لقطات على حسابات روسية على مواقع التواصل الاجتماعي ما يبدو أنه جسر القرم وقد أحاط به الدخان. وفي واقعة أخرى، قالت وزارة الدفاع الروسية إن القوات دسرت 20 طائرة مسيرة أوكرانية أطلقت على شبه الجزيرة في وقت سابق، أمس السبت. (تفاصيل ص10)

دون وقوع إصابات أو أضرار. وأضافت الوزارة أن أوكرانيا حاولت دون جدوى ضرب جسر القرم الذي يمر فوق مضيق كيرتش بصواريخ «إس-200»، ما أجبر السلطات على إغلاقه مؤقتاً أمام حركة المرور. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا، في بيان على «تلغرام»: «لا يمكن والأعمال الهجومية ولن تمر من دون رد».

موسكو - كييف: «التشرق الأوسط» توعدت موسكو بالرد على كيف انتقاماً لما وصفته بـ«هجوم إرهابي»، أمس، على جسر القرم، الذي يربط شبه جزيرة القرم بالبر الروسي. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن القوات الأوكرانية استهدفت الجسر وعدداً من المواقع الأخرى، أمس السبت، في سلسلة هجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة، من

موسكو - كييف: «التشرق الأوسط» توعدت موسكو بالرد على كيف انتقاماً لما وصفته بـ«هجوم إرهابي»، أمس، على جسر القرم، الذي يربط شبه جزيرة القرم بالبر الروسي. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن القوات الأوكرانية استهدفت الجسر وعدداً من المواقع الأخرى، أمس السبت، في سلسلة هجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة، من

اقرأ أيضاً...



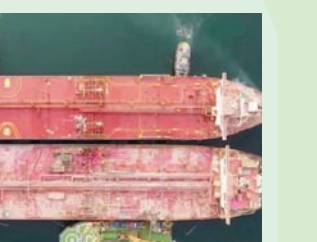
هاواي تحقق في إدارة أسوأ حريق في تاريخها «11»



قمة مصرية، أردنية، فلسطينية تبحث عملية السلام «5»



الصدر لمقاطعة الانتخابات المحلية العراقية «3»



ترحيب خليجي وعربي باكتمال تقريع النفط «صافر» «2»

الجماعة تنفق ببذخ على مدارس التعليم الطائفي الحوثيون يواجهون مطالب المعلمين بفرض مزيد من الضرائب



عدن: محمد ناصر

الحوثيون يدهمون مدرسة في محافظة المحويت اليمنية لمنع الإضراب بالقوة (نادي المعلمين اليمنيين)

وجود أموال لصرف رواتب المعلم وتوفر الكتب المدرسية، ويدين ناصر أن هذه المدارس تمنح المنتحدين بها على مدى 3 سنوات سكناً وتغذية مجانية، كما تمنحهم كتباً ومناهج تعليم مجانية، وقاعات حديثة ومجهزة بأحدث وسائل التعليم، وملابح رياضية، كما أن المعلمين في هذه المدارس يحصلون على رواتب تتساوى 3 أضعاف الرواتب التي يتطالب بها المعلمون. بدورها باركت نقابة المعلمين اليمنيين الحركة الاحتجاجية المطالبة للمعلمين والمعلمات في مناطق سيطرة الحوثيين من أجل تحقيق مطالبهم القانونية والإنسانية الضرورية. ودعت النقابات التعليمية كافة إلى رص

صفوفها وتوحيد كلمتها في سبيل انتزاع حقوق المعلمين والمعلمات ورفع الظلم عنهم. النقابة، في بيانها، استغربت صمت زعيم الحوثيين إزاء مظلمة المعلمين والمعلمات ومعظم العاملين في مختلف القطاعات وتوقيف رواتبهم، في حين أنه بر انقلابه على الشريعة بسبب زيادة 500 ريال في سعر قنينة صفيحة البنزين. وذكرت النقابة أنه يتم حالياً تحصيل مليارات الريالات إلى ما يسمى «صندوق المعلم»، ويتم صرفها لمجالات أخرى، وأكدت استمرار نضالها في سبيل حقوق المعلمين والمعلمات ورفع الظلم عنهم، ودعت الأمم المتحدة إلى الضغط على الحوثيين لتسريع لسرعة المرتبات ورفع الظلم عن الموظفين.

المعلمات، والانتصار لقضيتهم، والضغط على الحوثيين؛ لدفع رواتبهم المقطوعة منذ 7 سنوات حتى اليوم. ويقول المعلم صالح عبد الله إنه لم يحدث على مَرّ التاريخ أن تقوم سلطة بإنشاء مدارس خاصة باتباعها، وتوفر لهم فيها السكن الداخلي والأكل والشرب والمعلم والوسائل التعليمية والمناهج وكل شيء، وترك أبناء الشعب يفتك بهم الجهل والفقر والمرض، وكل مدارس الشعب بلا مرتبات، وأغلب الشعب جائع منكهم. ويجزم يحيى ناصر، وهو معلم يشارك في الإضراب، بأن الإنفاق في هذه المدارس ينسف أكاذيب الحوثيين كلها بشأن عدم



الأمم المتحدة قادت عمليات سحب النفط من «صافر»، واستمرت 18 يوماً (رويترز)

الرياض: «الشرق الأوسط» رحبت دول خليجية وعربية بإعلان الأمم المتحدة اكتمال سحب 1,14 مليون برميل نفلط خام من الخزان العائم «صافر» قبالة ساحل اليمن. وتُنعت السعودية، في بيان لوزارة خارجيتها، جهود أنطونيو غوتيريش، أمين عام الأمم المتحدة، وفريق عمله الذين علوا على تسخير جميع الجهود لإنهاء مشكلة الخزان العائم «صافر»، معربة عن تقديرها للدعم المالي المتجدد والمجتمع المناهضة على ما قدمته من منح مالية بحملة التبرعات لإنهاء تهديد الخزان العائم «صافر». وكانت السعودية من أولى الدول المانحة بتقديم منح مالية عبر مركز الملك سلمان للإعمال الإنسانية، وذلك ضمن جهودها مع المجتمع الدولي لحل مشكلة الخزان العائم «صافر». وأشادت «الخارجية» السعودية بالدعم المقدم من قيادة «تحالف دعم الشرعية في اليمن»، لتسهيل عملية الخطة التشغيلية حتى الانتهاء من تفريغ الخزان العائم «صافر» بنجاح واقتدار. كما رحبت الكويت وقطر وسلطنة عمان باكتمال خطة تفريغ خزان الحماة بجمع الإتسات، وفرض أنشطة ذات منهج طائفي. وأفادت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن هدف الجماعة من وراء ذلك هو قطع الطريق أمام الأطفال والشباب والرياضيين للالتحاق بأي فعاليات أو أنشطة أو مسابقات رياضية، وإجبارهم على الانخراط في صفوفها. ويندرج ذلك التعسف ضمن مساع لشن حملات استقطاب وتجنيد جديدة بصفوف الأطفال والشباب بين 9 أعوام و25 عاماً ممن التحقوا بالأكاديميات الرياضية والنوادي الصحية أو مراكز الألعاب الإلكترونية. واستهدفت جماعة الانقلاب تلك التحركات بشن موالين لها حملات استهداف وتحريض ضد العاملين بهذا القطاع، مع توجيه اتهامات لهم بالعمل العشوائي بعيداً عن أعين ورقابة إجهتوا القمعية. وشدد نشطاء الجماعة على

التي حالت دون وقوع كارثة بيئية. وأعربت «الخارجية» القطرية، في بيان، السبت، عن تقدير قطر لجهود الأمم المتحدة، والشركاء الدوليين في معالجة واحدة من أكثر القضايا البيئية الملحة بمنع تسرب النفط من الخزان في مياه البحر الأحمر، مؤكدة استعدادها الكامل لمساندة كل الجهود الدولية الرامية لبناء مستقبل أكثر أماناً واستدامة للجمع. وأشادت سلطنة عُمان، في بيان لوزارة الخارجية نقلته وكالة الأنباء العمانية، السبت، بجهود الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وتعاون الأطراف اليمنية لتجنب حدوث كارثة بيئية. وتضمنت وزارة الخارجية الأردنية جهود الأمم المتحدة والدول المانحة في حشد الدعم المالي اللازم لإنجاز هذه العملية، التي جذبت البحر الأحمر كارثة بيئية، والدعم الذي قدمته السلطات اليمنية لتسهيل إنجازها. وقال جاسم البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، إن «تحالف خطة التفريغ يدل على تكاتف المجتمع الدولي للحفاظ على البيئة البحرية، وحرصها على عدم حدوث كارثة بيئية في المنطقة»، مشيداً بجهود فريق عمل الأمم المتحدة بقيادة غوتيريش والدول المانحة لتمويل الدعم المالي اللازم لحل مشكلة الخزان العائم «صافر»، كما ثمن الدور الكبير لقيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن على جهودهم بتقديم الدعم اللازم طوال عملية تفريغ النفط الخام من الناقل.

بهدف جمع الإتاوات وفرض أنشطة ذات صبغة طائفية حملات في صنعاء تستهدف المراكز الرياضية والنوادي الصحية

حملات في صنعاء تستهدف المراكز الرياضية والنوادي الصحية

بإسماء الأطفال والشباب المنتسبين إليها. وياشرت الحملة فور وصولها مقر الأكاديمية بإيقاف الأنشطة الرياضية كلها، خصوصاً تلك المتعلقة بكرة القدم التي يلتحق بها معظم الأطفال والنشء لتعلم بعض المهارات الخاصة بها. وأثناء محاولة مدير الأكاديمية معرفة أسباب وقف الأنشطة، أخبره المشرفون الحوثيون بأن الإيقاف مؤقت حتى يتم تجهيز برنامج أنشطة شامل يلزم مسؤولي الأكاديميات وملاك النوادي ومراكز الألعاب جميعاً بتطبيقه، في إشارة إلى إضافة أنشطة ذات منهج عنصري وطائفي. وقال مدير الأكاديمية إن حملة «التطيف» و«الجباية» الأخيرة جاءت عقب التحسن الملحوظ الذي شهدته صنعاء من خلال تأسيس أكاديميات مختصة بمختلف الألعاب الرياضية، وبالتحديد كرة القدم التي تحتل المرتبة الأولى شعبياً، والتي شهدت إقبالاً من قبل الرياضيين، بمن فيهم الأطفال والشباب.

مديرو أكاديميات اشتكوا من استهداف الجماعة لهم تحت مسمىات ومزاعم غير منطقية. وأشار مدير أكاديمية رياضية في صنعاء، رمز لاسمه بـ«ع.م»، إلى استهدافه قبل أيام بحملة مدعومة بمساحين حوثيين، حيث طُلبوا منه تقديم معلومات متكاملة عن الأكاديمية والعاملين فيها، مرفقاً بها كشفاً

في الجماعة محمد المؤيدي المعين وزيراً للشباب في الحكومة غير الشرعية، مع اللجان الميدانية في حملات الاستهداف. استهداف مفاجئ مديرو أكاديميات وملاك أندية ومراكز بصنعاء اشتكوا لـ«الشرق الأوسط» من استهداف الجماعة المفاجئ وغير المبرر لهم تحت مسمىات ومزاعم غير منطقية. وأشار مدير أكاديمية رياضية في صنعاء، رمز لاسمه بـ«ع.م»، إلى استهدافه قبل أيام بحملة مدعومة بمساحين حوثيين، حيث طُلبوا منه تقديم معلومات متكاملة عن الأكاديمية والعاملين فيها، مرفقاً بها كشفاً

أطفال يمينيون التحقوا بأكاديمية رياضية في صنعاء (فيسبوك)

ضرورة وضع ما يسمى «اللية وإدارات مختصة» من قبل وزارتي التعليم والرياضة بحكومة الانقلاب غير المعترف بها لتلقي الإشراف المباشر على الأنشطة التي تقيمها الأكاديميات الرياضية والنوادي ومراكز الألعاب، بالإضافة إلى إلزامها بتنظيم أنشطة ومسابقات تقترحها الوزارتان الحوثيتان.

صنعاء: «الشرق الأوسط» نفذت الميليشيات الحوثية حملات ميدانية تستهدف الأكاديميات الرياضية والنوادي الصحية ومراكز الألعاب الإلكترونية في العاصمة اليمنية صنعاء، ضمن توجه لدى الجماعة بجمع الإتسات، وفرض أنشطة ذات منهج طائفي. وأفادت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن هدف الجماعة من وراء ذلك هو قطع الطريق أمام الأطفال والشباب والرياضيين للالتحاق بأي فعاليات أو أنشطة أو مسابقات رياضية، وإجبارهم على الانخراط في صفوفها. ويندرج ذلك التعسف ضمن مساع لشن حملات استقطاب وتجنيد جديدة بصفوف الأطفال والشباب بين 9 أعوام و25 عاماً ممن التحقوا بالأكاديميات الرياضية والنوادي الصحية أو مراكز الألعاب الإلكترونية. واستهدفت جماعة الانقلاب تلك التحركات بشن موالين لها حملات استهداف وتحريض ضد العاملين بهذا القطاع، مع توجيه اتهامات لهم بالعمل العشوائي بعيداً عن أعين ورقابة إجهتوا القمعية. وشدد نشطاء الجماعة على

تجار المواشي عرضة للإفلاس جزاء الكساد والاستغلال

اللحوم تستعصي على اليمنيين وتملاً مؤانداً أثرياء الحرب

عدن: وضاح الجليل ما زالت أسعار اللحوم تمثل خيبة أمل لليمنيين بعد شهر ونصف الشهر من انقضاء عيد الأضحى، فبعكس المتوقع؛ لم تتراجع الأسعار، بل شهدت ارتفاعات متفاوتة رغم هبوط أسعار المواشي وشكوى المربين والتجار من كساد بضائعهم، التي تخص بها مؤانداً أثرياء الحرب فقط. يقول عمران الشرعي، وهو موظف عمومي في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، إنه لم يجلب أضحية أو لحوماً إلى المنزل في عيد الأضحى، وكان يأمل أن يتمكن من ذلك بعد انقضاء العيد بفترة، متوقعاً تراجع الأسعار بسبب تراجع الطلب، إلا أنه ومنذ شهر كامل لم يجد

القادر المقطري أن الجزائريين يملكون أدوات ووسائل تمكنهم من التحكم بالأسعار لا يملكها المزارعون والمربون الذين يتنقلون بمواشيمهم بين مزارعهم البعيدة في الأرياف والأسواق، ويضطرون لبيعها بأسعار لا تحقق أرباحاً مجزية، بسبب خوفهم من العودة بها بعد أن انفقوا مبالغ كبيرة لنقلها ورعايتها. وإلى جانب ذلك؛ فعند العودة بها إلى المزارع سيضطرون حتى إنفاق مبالغ أخرى لتغذيتها حتى مواعيد الأسواق المقبلة، بينما هم بحاجة إلى تربية المواشي المولودة حديثاً، في حين يحتفي الجزائريون بنقل المواشي من الأسواق إلى

وهم من يتحكمون بأسعار المواشي، ويحققون منها أرباحاً كبيرة تصل إلى أكثر من 100 في المائة غالباً، وهو ما يلحق الضرر بالمربين والمزارعين ويطلب المربون والتجار بوضع تسعيرة عادلة للجمع، بحيث يحدد سعر المواشي بالوزن بدلاً مما هو معمول به حالياً، حيث يجري تقدير أسعارها وفقاً لأحجامها، وبحسب مزاج الجزار أو مندوبه، وتبعاً لحركة السوق خلال اليوم والأسبوع، فالأسعار تتغير من يوم لآخر، كما تتغير خلال اليوم. يرى الباحث الاقتصادي عبد

الذين يقدمون اللحوم الطازجة وبجودة عالية لقادتهم، ويذهبون في اتهاماتهم تلك إلى أن التواطؤ يكاد يكون معلناً. ويرزق نشاط تهريب المواشي المحلية إلى الخارج من معاناة المزارعين ومربي وتجار المواشي، وهو النشاط الذي يؤكد رجل أعمال فطليح في العاصمة صنعاء أنه يحدث برضا ومشاركة قيادات انقلابية تتقاسم عائداته مع المهربين مقابل التسهيلات التي تقدمها لهم. وتكتم المفارقة بحسب رجل الأعمال، الذي طلب من «الشرق الأوسط» إخفاء بياناته، في أن مربو وتجار المواشي المحلية يجبرون بسبب عدد من الممارسات على بيع

المسالخ وبيعها هناك، ليتم ذبحها والاحتفاظ بها في الخالجات ومخازن التبريد، بحسب المقطري. ويشير إلى أن الجزائريين لديهم زبائنهم الذين لا يكتفون بالأسعار، وهم أولئك الطبقة الجديدة من الأثرياء الذين صنعتهم الحرب بسبب خوفهم من العودة بها بعد أن انفقوا مبالغ كبيرة لنقلها ورعايتها. وإلى جانب ذلك؛ فعند العودة بها إلى المزارع سيضطرون حتى إنفاق مبالغ أخرى لتغذيتها حتى مواعيد الأسواق المقبلة، بينما هم بحاجة إلى تربية المواشي المولودة حديثاً، في حين يحتفي الجزائريون بنقل المواشي من الأسواق إلى

نتنياهو هو: اتفاق إيران وأميركا يساعد في تمويل «وكلاء» طهران

مليارات دولار. وأكد كيربي هناك قيوود على ما يمكن لإيران فعله بأي أموال يفرج عنها وقال في الأساس، لا يمكن الوصول إلى الأموال إلا من أجل الحصول على الأغذية والأدوية والمعدات الطبية التي ليس لها استخدام عسكري مزدوج. وستكون هناك عملية صارمة تحظى بالعناية الواجبة والمعايير المطبقة بمدخلات من وزارة الخزانة الأميركية.

إطلاق أموال طهران في سيول

وقال محافظ البنك المركزي الإيراني محمد رضا فرزین، أمس (السبت)، إن كوريا الجنوبية أفرجت عن الأموال الإيرانية المحتجزة جميعها. وأضاف، في منشور نشره عبر حسابه على شبكات التواصل الاجتماعي، أن «جميع موارد العملات الأجنبية الإيرانية في كوريا الجنوبية أفرج عنها، وستُستخدم بوصفها دفعات بنكية لشراء سلع لا تطلها العقوبات الأميركية». وكانت وزارة الخارجية الإيرانية قد أعلنت، في بيان، بدء مسار الإفراج عن الأصول الإيرانية في كوريا الجنوبية، لكنها ذكرت أن الأموال «ستكون تحت تصرف إيران... الأجهزة المعنية ستقوى عملية الإفراج على النحو الذي تراه مناسباً وفقاً لاحتياجات البلاد».

ولم تؤكد كوريا الجنوبية ولم تنف تقارير إعلامية حول ما يدور حول تحويل للأموال الإيرانية المجمدة لديها، لكنها أعربت عن أملها في حل «سلسل» للقضية التي ظلت قضية حساسة في علاقاتها مع طهران. وأوضح فرزین أن «ما تحقق حتى الآن يتجاوز التقديرات الحالية». وقال: «قوبلت تكاليف تحويلها من الون إلى المورو من قبل دولة ثالثة». وأوضح أنه تم إيداع ما يقرب من 7 مليارات دولار من الموارد النقد الأجنبي في البنوك الكورية ستكون بالتاكيد موضع ترحيب». وقال: «تفاقت حدة التوترات بين واشنطن وطهران منذ انسحاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم عام 2015. وفشلت المفاوضات بين إدارة جو بايدن وإيران في استئناف الاتفاق».

تلدن - طهران: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن اتفاق تبادل السجناء بين الولايات المتحدة وإيران لن يوقف برنامج طهران النووي وليس من شأنه سوى المساعدة في تمويل وكلاء إيران «الإرهابيين».

ونقلت صحيفة جيروراليم بوست عن مكتب نتنياهو القول مساء أمس «أي اتفاق بين إيران وأميركا لا يفضي لتفكيك برنامج إيران النووي هو صفقة ناقصة».

وأضاف أن الاتفاق «لا يضع حدا لبرنامج إيران النووي وسيساعد فقط في تمويل وكلاء إيران من الإرهابيين». وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدلهيان، إن بلاده «لم تترك طاوله المفاوضات». وكتب في منشور على منصة «إكس» (تويتر سابقاً) إنه «بالإضافة إلى مسار إبطال مفعول العقوبات غير القانونية، لم تترك مسار التفاوض الدبلوماسي».

وقال عبدلهيان: «سنواصل الجهود للتوصل للنتائج النهائية وإحراق حقوق إيران». ونصر حكومة رئيسي على استراتيجيته «إجهاض العقوبات» لمواجهة العقوبات الأميركية. وأفادت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن «مصدر مطلع»، لم تذكر اسمه، بأن الأنشطة النووية الإيرانية «مستمرة دون انقطاع في المجالات جميعها».

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أول من أمس (الجمعة)، عن شخص مطلعين قولهم إن إيران أبطت بدرجة كبيرة وتيرة تكوين مخزون اليورانيوم المخضب بدرجة قريبة من اللازم لصنع أسلحة، وخففت بعض مخزونها. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي للمصاحفين، إن «أي خطوات إيرانية لإبطاء وتيرة التصويب ستكون بالتاكيد موضع ترحيب». وتفاقت حدة التوترات بين واشنطن وطهران منذ انسحاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم عام 2015. وفشلت المفاوضات بين إدارة جو بايدن وإيران في استئناف الاتفاق».

مناورات معقدة

وفي خطوة أولى فيما يمكن أن يكون «مجموعة معقدة من المناورات» التي من المحتمل أن تستغرق أسابيع، سمحت إيران بالإفراج عن 4 مواطنين أميركيين محتجزين في سجن إيفين بطهران (الخميس)، وقررت وضعهم في الإقامة الجبرية. وكان هناك أميركي خامس قيد الإقامة الجبرية بالمخزن بالفعل. وكتب محمد جمشيدى المساعد السياسي للرئيس الإيراني، أن طهران لم تسمح للأميركيين الخمسة بمغادرة البلاد حتى تتسلم أموالها المجمدة في كوريا الجنوبية كاملة، التي تقدر بـ 63 مليار دولار.

عملية تدريجية قد تستغرق 45 يوماً بمشاركة سويسرا... وتحذير بحري للسفن في مضيق هرمز

الصفقة الإيرانية. الأميركية لتبادل السجناء تنتظر الأموال



السفينة الهجومية البرمائية «يو إس باتان» في البحر الأحمر الثلاثاء الماضي (أ.ب)

واشنطن: إيلي يوسف

نقلت محطة «سي إن إن» عن مسؤول أميركي مطلع على المفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة وإيران، للتوصل إلى اتفاق على صفقة لإطلاق سراح 5 أميركيين محتجزين في إيران، أن وفوداً من البلدين اجتمعت في فنادق منفصلة في الدوحة، «بعضها على مرأى من بعض، ولكن ليس على مرأى البصر».

وقال المسؤول إن أياً من المحادثات المتقطعة التي جرت على مدار أكثر من عام لم تتم في اجتماعات وجهاً لوجه، في فنادق العاصمة القطرية.

ويبدأ من ذلك، كان الدبلوماسيون القطريون يتنقلون ذهاباً وإياباً في محاولة محمومة للتوصل إلى اتفاق لا يزال بعيد المنال بينهما. وكانت المحادثات غير المباشرة جزءاً من عملية استمرت عامين، وادت إلى الاتفاق الذي تم الإعلان عنه هذا الأسبوع، وهو ما قد يعد اختراقاً دبلوماسياً محتملاً بين الخصمين اللدودين اللذين لا يتحدث أحدهما إلى الآخر.

ويوم الخميس، أسفرت تلك الجهود المكثفة عن أولى بوادر الاتفاق، عندما أفرجت إيران عن 4 أميركيين كانوا محتجزين في سجن إيفين سيئ السمعة، ونقلتهم إلى الإقامة الجبرية، عن سجين أميركي خامس يخضع للإقامة الجبرية أيضاً.

ونقلت «سي إن إن» عن مصادر مطلعة أن واشنطن رفضت المبادرات العلنية للتعامل مباشرة مع طهران بشأن هذه المسألة. وتعامل المسؤولون الأميركيون مع المفاوضات على أساس أنه «لا توجد ضمانات» مع الإيرانيين. لكن عندما بدت الأمور وكأنها تسير على ما يرام، بدأت حكومة الولايات المتحدة في التواصل مع الكونغرس وأسر المحتجزين الأميركيين.

وبحسب المحصة، لم يردك الجانب الأميركي أن الخطة كانت قيد التنفيذ، إلا قبل يومين من نقل المحتجزين إلى الإقامة الجبرية. وقال المصدر المطلع أن الولايات المتحدة كان لديها يوم الأربعاء «ما يبدو أنه معلومات مبدئية» بأن الخطوة الأولى في الصفقة، لنقل الأميركيين الأربعة من السجن، ستُخذ يوم الخميس.

وقال المسؤول الأميركي إنه يوم الخميس كان المسؤولون الأميركيون على اتصال مباشر بالسفير السويسري في إيران للحصول على آخر المستجدات بشأن التقدم على الأرض. وترعى سويسرا المصالح الأميركية في إيران منذ 4 عقود.

مسار طويل لتحويل الأموال

ووصف المسار إلى الامام الآن بأنه عملية تدريجية، حيث يؤكد المسؤولون الأميركيون أن المفاوضات غير المباشرة مستمرة وحساسة. واحد مكونات الصفقة هو تبادل الأسرى المتوقفين بين الولايات المتحدة وإيران، والأخر يتضمن إتاحة تحويل 6 مليارات دولار من الأموال الإيرانية المجمدة في حساب مفيد في كوريا الجنوبية، بسهولة أكبر، لـالتجارة غير الخاضعة للعقوبات، للسلع مثل المواد الغذائية والأدوية، عن طريق نقلها إلى حسابات مفيدة في قطر.

وبحسب «سي إن إن»، قالت المصادر إن الأموال جاءت من مبيعات النفط التي تم السماح بها ووضعها في حسابات تم

تحذير جديد لسفن الشحن في مضيق هرمز بالابتعاد عن المياه الإقليمية الإيرانية

61 مليار دولار

التحويلات من خلال بنوك الدولة الثالثة. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، جون كيربي، الجمعة: «لقد علمنا بشكل مكثف مع الكوريين الجنوبيين في هذا الشأن، ولا يوجد عائق أمام حركة الحساب من كوريا الجنوبية إلى قطر». وفيما تصف إدارة بايدن عملية الوصول إلى هذه النقطة، مع الهدف النهائي المتمثل في تأمين إطلاق سراح الأميركيين، بأنها طريق طويلة، نقلت «سي إن إن» عن تلك المصادر أن إعادة الأميركيين إلى الوطن كانت أولوية منذ بداية ولاية الرئيس بايدن.

المطاقة الذرية سوف تؤكد في تقريرها هذا الخفض في (فورود) وتعاونها مع المراقبين. جميعها مهمة لتقييم الحالة العامة لخفض التصعيد. على أي حال، من شبه المؤكد أن التقرير سيكون خالياً من اللوم». وتوقع روم أن تستخدم طهران التقدم الدبلوماسي لمحاولة تحويل الضغط الاجتماعي قبيل الذكرى السنوية لاندلاع الاحتجاجات الشعبية بعد وفاة الشاب مهسا أميني التي أوقفتها شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب».

سببان وراء الصفقة

ورغم ذلك، يرى بعض المراقبين أن احتمال التوصل إلى الاتفاق، قد يكون وراءه سببان رئيسيان: محاولة إيران تجنب العقوبات التي يمكن أن يفرضها اجتماع مجلس خبراء وكالة الطاقة الذرية في اجتماعه المقبل، عبر خفضها «الطوعي» لمخزونها من اليورانيوم المخضب، بحسب ما ذكرته صحيفة «وول ستريت جورنال».

والسبب الثاني، الحشد العسكري الأميركي غير المسبوق منذ مدة طويلة، في مياه الخليج، وهو ما عد رسالة «حازمة» لطهران. ووجهت القوات الأميركية وحلفاؤها الغربيون، السبت، تحذيراً جديداً لسفن الشحن التي تعبر مضيق هرمز الاستراتيجي بالاعتماد قدر الإمكان عن المياه الإقليمية الإيرانية لتجنب الاستيلاء عليها، وهو ما عد تحذيراً صارخاً، وسط التوترات بين إيران والولايات المتحدة، على الرغم من المفاوضات الجارية وفقاً لوكالة «أسوشيتد برس».

وقال هزري روم، الباحث المتخصص في الشأن الإيراني في معهد واشنطن، في تغريدات على منصة «إكس»: «صفقة خفض إيران لمخزونها من اليورانيوم بنسبة 60 في المائة خطوة بناءة في تنفيذ التفاهات الأميركية الإيرانية التي تم التوصل إليها في عمان». وأضاف روم: «ستتميز (أيلول) سيكون رقصة دبلوماسية تبقية، الوكالة الدولية

غير أن خبراء متخصصين في الشأن الإيراني، انتقدوا تلك الادعاءات، متهمين إدارة بايدن بأنها تقدم مليارات الدولارات لدعم أنشطة إيران. وقال ريتشارد غولدرغ، نائب رئيس مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية على منصة «إكس» (تويتر سابقاً)، إن «المليارات هي لدعم مجموعة واسعة من الأنشطة غير المشروعة، والانتهاج من بناء منشأة جديدة محصنة تحت الأرض، و(ترسيخ) وصولها حالة العقبة النووية. إيران لا تتخلى عن أي شيء وتكسب كل شيء. هذا ليس تهديداً من أجل التهديداً، إنه كارثة».

ورفض في تغريدة أخرى أن يكون المبلغ الذي سيتم الإفراج عنه هو فقط 6 مليارات دولار. وقال: «هناك بالفعل 10 مليارات دولار تم نقلها من العراق إلى عمان. لذا في الواقع نحن عند 16 مليار دولار الآن. لن يقلق أحد في صندوق النقد الدولي على مبلغ 7 مليارات دولار. هل ذهبت إلى إيران بالفعل؟». وتابع: «وزير الخارجية الإيراني كان في اليابان هذا الأسبوع، وطلب 3 مليارات دولار».

وقال هزري روم، الباحث المتخصص في الشأن الإيراني في معهد واشنطن، في تغريدات على منصة «إكس»: «صفقة خفض إيران لمخزونها من اليورانيوم بنسبة 60 في المائة خطوة بناءة في تنفيذ التفاهات الأميركية الإيرانية التي تم التوصل إليها في عمان». وأضاف روم: «ستتميز (أيلول) سيكون رقصة دبلوماسية تبقية، الوكالة الدولية

إنتابها في ظل إدارة ترامب. وقالت مصادر مطلعة على الاتفاق إن عملية تحويل الأموال إلى قطر من المرجح أن تستغرق ما بين 30 و45 يوماً، وإن الأموال ستنتقل عبر سويسرا قبل أن تصل إلى قطر. وبحسب وكالة «أسوشيتد برس»، فإن استغراق عملية تحويل الأموال هذا الوقت الطويل يعود إلى أن إيران لا تريد تمديد الأصول بالوون الكوري الجنوبي، الأقل قابلية للتحويل من اليورو أو الدولار.

ويقول المسؤولون الأميركيون إنه في حين أن كوريا الجنوبية توافق على هذا التحويل، فإنها تشعر بالقلق من أن تحويل 6 أو 7 مليارات دولار من الون إلى عملات أخرى في وقت واحد، سيؤثر سلباً على سعر صرف عملتها والاقتصاد.

ولهذا تمضي كوريا الجنوبية بخطى حثيئة بتحويل مبالغ أصغر من الأصول المجمدة لتحويلها في نهاية المطاف إلى البنك المركزي في قطر. بالإضافة إلى ذلك، وخلال تحويل الأموال، يتعين عليها تجنب المساس بالنظام المالي الأميركي لعدم التعرض للعقوبات الأميركية. لهذا فقد تم ترتيب سلسلة معقدة تستغرق وقتاً طويلاً من

الأكراد يطالبون باعتماد تعداد 1957 في كركوك

296 حزباً عراقياً تتنافس في الانتخابات المحلية و63 بانتظار إجازة الترخيص

بغداد: فاضل النشمي

يشارك في جميع المحافظات باستثناء (الصرة). أما أكبر التحالفات المشاركة في الانتخابات المحلية، وتشارك في محافظات محددة وليس في جميعها، ذكر رئيس الفريق الإعلامي، أنها تتألف من «دولة القانون» ويتكون من 12 حزباً، و(تحالف قيم) المدني المؤلف من 10 أحزاب، و(الحسم الوطني) المؤلف من 9 أحزاب، و(تحالف القوى المدنية) المؤلف من 9 أحزاب، و(تحالف

تركان العراق) المؤلف من 9 أحزاب هو الآخر». وعن طبيعة التحالفات الموزعة على الدوائر الانتخابية في المحافظات، ذكر جميل أنها تبدأ من 10 تحالفات في محافظة صلاح الدين، وتنتهي عند 18 تحالفاً في محافظة بغداد، ولدينا 17 تحالفاً في محافظة الأنبار، و16 في البصرة، ومنها في نينوى وكركوك. وفي موضوع ذات صلة بالانتخابات المحلية، ترأس نائب رئيس مجلس النواب عن «الحزب

الديمقراطي» الكردستاني شاخوان عبد الله، اليوم السبت، الاجتماع الأول للجنة الخاصة المكلفة بتدقيق سجل الناخبين في محافظة كركوك المتنازع عليها بين بغداد وكردستان. وقال بيان للمكتب الإعلامي لمجلس النواب، في بيان، أن الاجتماع تم بحضور «نائب الرئيس شاخوان عبد الله والنواب عن كركوك وأعضاء اللجنة ومفوضية الانتخابات والمستشارين والمديرين العاميين، وعقد من أجل مناقشة الاستعدادات والإجراءات الأولية للشروع بعملية التدقيق، والتحضيرات الفنية واللوجستية للانتخابات القادمة لمجلس المحافظات».

وقال نائب رئيس البرلمان شاخوان عبد الله، في تصريحات على هامش الاجتماع: «يجب الاعتماد على هاشم إحصاءات تعداد السكان» عام 1957 أساساً لتسجيل الناخبين في انتخابات مجلس محافظة كركوك لتتأكد من صحة الناخبين في المحافظة». وتابع، «لقد وضعنا بناداً مهماً من خلال جعل تعداد عام 1957 أساساً لتوضيح من هم سكان كركوك الأصليين».

وأضاف أن «هذا التعداد (1957) يعود إلى ما قبل سياسات التعريب، وهذا مهم لظهور من جاء إلى كركوك بعد عام 2003، وإذا لم يكونوا ضمن وناثق تعداد عام 1957، فلا يمكن اعتبارهم مواطنين في كركوك».

وفي التفاصيل، ذكر جميل أن 198 حزباً من بين الأحزاب الـ296 حزباً مجازاً ستشارك في الانتخابات ضمن 50 تحالفاً، فيما يشارك 98 حزباً في الانتخابات بشكل منفرد، وهناك 63 حزباً آخر لا يزال قيد التسجيل».

ولفت إلى أن «المفوضية ستعد غداً جلسة استثنائية لاتخاذ قرار نهائي بشأن تمديد تسجيل التحالفات من عدمه». وعن أهم التحالفات التي ستشارك في جميع مجالس المحافظات - عدا إقليم كردستان - ذكر جميل أنها تتألف من 5 تحالفات رئيسية، هي: «اتحاد الوطنية، النهج الوطني، الحسم الوطني، الرئاسة، مدار (والأخير

الصدر «سيقاطع» الانتخابات المحلية لكن جمهوره سيصوت

بغداد: «الشرق الأوسط»

يقتر بزعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، من اتخاذ قرار حاسم بعدم المشاركة في الانتخابات المحلية، نهاية العام الحالي، لكنه لن يمنع جمهوره من التصويت، ولن يتركهم دون «توصيات»، وفقاً لمصدر سياسي مطلع.

ورغم أن السلطات العراقية حددت يوم 18 ديسمبر (كانون الأول) المقبل موعداً لإجراء الانتخابات المحلية، لكن القوى السياسية عادت لمناقشة إمكانية تأجيلها إلى ربيع العام المقبل، لأسباب فنية، وأخرى سياسية تتعلق بموقف التيار الصدري من الانتخابات. ونقل المصدر، لـ«الشرق الأوسط»، عن مقربين

من الصدر تأكيداً بأن «زعيم التيار بات مقتنعاً تماماً باتخاذ القرار»، وأنه «لن يشترك في انتخابات مجالس المحافظات، ولن يدعم قوائم بديلة». وعادة ما تكون هذه المواقف السياسية تندرج في إطار المناورات السياسية للتأثير على المنافسين الآخرين، لا سيما أحزاب الإطار التنسيقي، التي يبدو أنها متحمسة للغاية للاستحواذ على الفراغ الذي تركه التيار منذ انسحابه العام الماضي. وأعلن نيار «الفراتين» الذي يرأسه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في وقت سابق، عدم المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات، بالتزامن مع انتهاء مهلة مفوضية الانتخابات لتسجيل التحالفات.

وتصاعدت التكهات حول موقف الصدر من الانتخابات، بعد أن نشرت منصات محلية وثيقة لنزوح الصدر بـ50 مليون دينار لصالح تنظيم اجتماعي يحمل اسم «البنیان المرصوص»، وتوقع كثيرون أنه تمويل لعمليات انتخابية لصالح الصدر. لكن المصدر، أكد أن الصدر استغرق فترة طويلة لإختيار فرضية الانتخابات مع فريقه السياسي، وتوصل أخيراً إلى أن عدم المشاركة الآن هو «الخيار الأفضل». ووفق المصدر، فإن عشرات المرشحين تواصلوا مع مكتب الصدر بشأن ملف مجالس المحافظات، بعضهم طلب دعم التيار، وآخرون كانوا يحاولون اكتشاف خطته الانتخابية. في النهاية، يقول المصدر، إن

زعيم التيار توصل إلى القناعة بأن المشاركة في الانتخابات «مستبعدة كثيراً». في المقابل، فإن قرار الصدر «لن يشمل منع جمهوره من المشاركة في الانتخابات»، وقال المصدر، إنه «إلى حين موعد الانتخابات فإن الصدريين سيعرفون من سينخبون بالضبط (...). لن يتروكوا هكذا دون توجيهات». ويذكر المصدر، أن عدم مشاركته في الانتخابات يجب ألا تمنح خصومه في الإطار التنسيقي «طريقاً معبداً» للاستحواذ على مقاعد مجالس المحافظات. وقال المصدر إن «جمهور التيار الصدري بإمكانه صناعة الفارق بانتخاب مقاعد تنافس دولة القانون وعصاب أهل الحق، وربما التفوق عليه».

وفي مقابل ذلك، تمهّل المصدر والتركام، الأكراد، بنقل الكثير من المواطنين الكرد إلى كركوك بعد عام 2003، في مسعى للهيمنة السكنية على المحافظة التي يتخمس الأكراد بكونها جزءاً من إقليم كردستان رغم خصوعها إدارياً لحكومة بغداد.

وفي مقابل المطالبة الكردية باعتماد سجل تعداد السكان لعام 1957، لم يحصر عن المفوضية العليا للانتخابات أي بيان، لكن مصدراً من المفوضية أبلغ «الشرق الأوسط» أن «لدى المفوضية سجلاً رصيناً لمواطني كركوك سجرتى الانتخابات بصوته». وأجريت آخر انتخابات محلية في محافظة كركوك عام 2005، ثم توقفت منذ ذلك التاريخ نتيجة الخلاف بين بغداد والكرد على تطبيق المادة 140 من الدستور المتعلقة بتطبيق الأوضاع في كركوك وبقيّة المناطق المتنازع عليها.

الاقتتال منع السلطات من تحصين ضفتي النيل

موسم الخريف يفاقم مآسي الحرب لدى السودانيين

ود مدني (السودان): وجدان طلحة

يواجه سكان الخرطوم الذين فضلوا البقاء ومواجهة جحيم الحرب، خطراً من نوع آخر وهو فيضان النيل والسيول، بل ليست الخرطوم وحدها هي التي تواجه الأمرين؛ إذ إن مناطق عدة في ولايتي دارفور وكردفان تعاني من الحرب، وتخشى للخطر المقبل من السماء، الأمطار الغزيرة والسيول الجارفة.

وليس جديداً أن يواجه السودان خطر السيول التي دابت على قتل العشرات، وهدم مئات المنازل على رؤوس ساكنيها، وتحول الشوارع إلى بحيرات، لكن الجديد أن يواجه السكان خطر السيول والحرب معاً.

وقال مدير شرطة الدفاع المدني الفريق عثمان عطا لـ«الشرق الأوسط»، إن قرارات المناخ الصادرة عن هيئة الإرصاء الجوي ووزارة الري، تشير إلى أن خريف هذا العام والفيضان سيكونان فوق المعدل المعتاد، بينما حالت المعارك العنيفة في العاصمة الخرطوم دون تأمين بعض المواقع التي تتسرب عبرها مياه الفيضان. وأكد عطا أن قواته «تسعى للعمل في المناطق التي تشهد استقراراً في مدينة أمدرمان».

وتشهد مناطق كثيرة على شريط النيل في الخرطوم اشتباكات بين الجيش وقوات «الدعم السريع». ويهدد الفيضان المنطقة الممتدة من شرق النيل إلى الأحياء القريبة من مقر القيادة العامة للجيش والقصر الرئاسي والوزارات المطلة على النيل الأزرق، وعادة كان يتم التحسب للفيضان بوضع سدود ترابية، لكن الحرب حالت هذا العام دون تحصين ضفتي النيل.

أما المناطق البعيدة عن النهر، فسكانها يعيشون قلقاً بسبب السيول التي تندفع فجأة من الوديان ومجاري السيل باتجاه المناطق المنخفضة، وتجرف في طريقها المساكن والمشآت، ما يؤدي إلى مقتل العشرات وإحداث خراب ودمار في المنطقة، خصوصاً أن بعض المناطق السكنية مشيدة أصلاً في مجاري السيل أو قريباً منها أو في مناطق منخفضة، ولا ترغب السلطات في ترحيلها، بل تتقي بوضع حواجز ترابية يمكن أن يجرفها تيار المياه المندفق.

مواقع مهمة

ويخشى ياسين أحمد الخطر



تسببت الحرب في نزوح الآلاف من مناطقهم واتن أضافت السيول تحدياً إلى معاناتهم (أ.ف.ب)



أضرار هذا العام كبيرة بسبب عدم استطاعة السلطات اتخاذ الإجراءات الاحتياطية المعتادة قبل فصل الخريف (أ.ف.ب)

تشهد مناطق كثيرة على شريط النيل في الخرطوم اشتباكات بين طرفي القتال

القادم بقوة نحو الخرطوم التي ارتفعت أسلحة المتحاربين، ويقول لـ«الشرق الأوسط» إن المدينة التي تحولت بعض جدران مبانيتها إلى سخام أسود ودمار ناتج عن القصف الجوي والمدفي أصبحت مهددة أيضاً بالغرق. وأضاف: «لكن المتحاربين لا يفكرون إلا في هزيمة بعضهم البعض، ولا يهتمون لسقوط مكان ذاتأفهم، ويغضون النظر عن قتل أسلحتهم من المدنيين، كما لا يهمهم إذا تضرر

قرب بعض المناطق لمواجهة مخاطر الفيضان والسيول. وأضاف أن «وزير الداخلية وجه بتسخير كل إمكانيات المجلس القومي للدفاع المدني وغرف العمليات، لاتخاذ إجراءات متكررة واستباقية لحماية المواطنين وممتلكاتهم، وتم تكوين غرف عمليات في الولايات بالتنسيق مع الغرفة المركزية الطوارئ في العاصمة الخرطوم».

وقالت الصحافية المختصة بالحوادث، هاجر سليمان، لـ«الشرق الأوسط» إن قوات الدفاع المدني بالتنسيق والتعاون مع هيئة البنى التحتية في ولاية الخرطوم، درجت على تسجيل زيارات للمناطق الهشاشة السنوية في نهاية شهر أبريل (نيسان)، ويتم إجراء صيانات لتلك المناطق وتعليق الحواجز الرملية لمجابهة أية زيادات في مستوى مياه النيل في الفترة بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، لكن هذا العام لم تستطع حكومة الخرطوم وقوات الدفاع المدني تسجيل زيارة للوقوف على مناطق الهشاشة وإجراء الصيانات الموسمية بسبب الحرب، خصوصاً أن قوات الدعم السريع موجودة بكثافة في أغلب مناطق الهشاشة مثل الكلاكلة وأبو آدم ومقرن النيلين، وتهدد المبارع بشوارع النيل، ما يصعب مهمة إجراء الصيانات في تلك المناطق.

الفيضان يهدد الشمال

ولم تستبعد هاجر حدوث كارثة حقيقية تغرق بسببها مناطق واسعة من الولاية، أو حدوث فيضانات وسيول مدمرة، لا سيما أن التوقعات المناخية تقول إن أمطاراً فوق المعدل يتوقع هطولها. وأضافت أن مناطق الهشاشة على طول الشريط على النيلين الأبيض والأزرق في ولاية الخرطوم ظلت تشكل تهديداً أمنياً للعاصمة، خصوصاً المناطق أسفل جسر «الفتح» وأحياء الكلاكلات والعزوزاب وجسر «المنشية» وحي سوبا وعدد من المناطق على النيل الأزرق، فضلاً على مناطق ود علي والفكي هاشم وبعض المواقع على امتداد نهر النيل شمال مدينة بحري. وفي الأسبوع الماضي، غمرت السيول والأمطار مناطق في الولاية الشمالية، أدت إلى سقوط أكثر من 300 منزل، وأحدثت تلفاً في المزارع.

استطاعة ذوبه من الوصول إلى المقابر بسبب الاقتتال الدائر في الشوارع.

كوارث متوقعة

وأوضح الفريق عثمان عطا لـ«الشرق الأوسط» أن شرطة الطوارئ وفرت بعض المعينات ومعدات الإيواء، وتعمل على توزيعها على ولايات البلاد، كما أن سلطات الدفاع المدني تسعى إلى تقوية الحواجز الرملية

الخدمات العادية، تتفاقم المشكلة وتخلق مشكلات بيئية إضافية مثل تآكل التربة والحشرات ومخاطر خراب البيئة. وكان المواطنون عادة يردمون برك المياه القريبة من منازلهم، لكن مع الحرب فهذا الجهد الشعبي أضحي غير متاح، ما يندرج بمخاوف من انتشار الأوبئة والأمراض، لا سيما مع انتشار الجثث المتحللة في الشوارع وتلك التي دُفنت على عجل في مناطق قريبة من المنازل أو داخلها لعدم

إذا ارتفع المنسوب عن مستواه المعتاد، فتنضم السلطات إلى وضع حواجز من جبال الرمل. كما يهدد النهر بصفة مستديمة جزيرة «توتي» الواقعة عند ملتقى النيل الأبيض والنيل الأزرق، لكنها هذا العام أصبحت محاصرة بالحرب والفيضان.

ويقول خبراء إن معدل هطول الأمطار في الخرطوم حتى الآن بين متوسط وغزير، لكن مع سوء تصريف المياه بسبب تعطل

السكان من السيول، فهذا الأمر لا يعينهم إطلاقاً». وقالت أيضاً نبال النور: «حتى لا يكون المواطن ضحية الحروب والفيضانات، يجب وضع حلول عملية لهذه المخاطر المتكررة».

ويعد شارع «النيل» أحد أهم شوارع الخرطوم؛ إذ تتوزع على جانبيه منشآت حيوية مثل القصر الرئاسي ومجلس الوزراء وعدد من الوزارات. ورغم أهميته فإن مياه النيل تتخطى الحواجز الخرسانية

وسط غياب أي اختراق في محادثات وقف إطلاق النار

احتماد الاشتباكات عشية دخول الشهر الخامس لحرب السودان

بالإضافة إلى مئات المصابين، وذكرت صحيفة «سودان تريبيون» أن دائرة العنف القبلي توسعت لتشمل قبائل «الهبانية» بحلية برام، مشيرة إلى أن سبب المواجهات يعود إلى رفض إحدى القبائل العربية القتال إلى جانب قوات «الدعم السريع».

وقالت مديرة منظمة حقوقية سودانية لـ«وكالة أنباء العالم العربي» إنه جرى رصد وتوثيق 189 حالة عنف جنسي ارتكبت بحق النساء في مناطق متفرقة بإقليم دارفور منذ بداية الحرب.

حرب أهلية

منذ اندلاع الصراع في منتصف أبريل (نيسان)، يستمر القتال بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع»، وتشهد العاصمة معارك يومية على نحو يندرج بحرب أهلية طويلة الأمد، مع اندلاع صراع آخر بدوافع عرقية في إقليم دارفور بغرب البلاد. وذكرت الأمم المتحدة في بيان يوم الجمعة أن السودان يواجه واحدة من أكبر حالات انعدام الأمن الغذائي في العالم، بينما حذر آدم باو، ممثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في السودان، من خطورة الوضع، قائلاً إن الأسر تواجه معاناة لا يمكن تصورها، وعندما اندلع القتال بين الطرفين في أعقاب خلافات حول خطط دمج قوات «الدعم السريع» في الجيش، كانت الأطراف العسكرية عملية سياسية مدعومة دولياً للانتقال إلى حكم مدني بعد الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في انتفاضة شعبية عام 2019. وتواصل الطرفان المتحاربان لعدة اتفاقات لوقف إطلاق النار بوساطة من السعودية والولايات المتحدة، لكن المفاوضات التي جرت في جدة جرى تعليقها في مطلع يونيو (حزيران) بعد أن تبادل الجيش والسيطرة «الدعم السريع» الاتهامات بانتهاك الهدنة بينهما، وهو اتهام يكبله كل طرف للآخر بشكل متكرر.



لقطة من فيديو يُظهر جنوداً من القوات المسلحة السودانية يقودون مركبات عسكرية في أحد شوارع أمدرمان (أ.ف.ب)

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

تحتدم المواجهات بين طرفي الصراع في السودان، الجيش وقوات «الدعم السريع»، عشية دخول الحرب شهرها الخامس، بينما تظل مساعي الحل السياسي متعثرة، ما جعل الكثيرين يحذرون من خطر استئطالة الحرب في غياب إحداث أي اختراق في محادثات وقف إطلاق النار والأعمال العدائية. ووفقاً للشهود شهدت مناطق متفرقة من مدن العاصمة الثلاث، الخرطوم وبحري وأمدرمان، يوم السبت، اشتباكات بالمدفعية والأسلحة الثقيلة والقصف الجوي، وأفاد الشهود «الشرق الأوسط» بوقوع مواجهات عنيفة بين الطرفين في أحياء الدروشاب والكرو شمال مدينة بحري، واشتباكات كثيفة في ضواحي جنوب الخرطوم. وقال سامي أحمد، من سكان أطراف أمدرمان، إن الأوضاع «تتفاقم بسبب القتال والقصف المدفعي العشوائي الذي يهدد حياتنا داخل المنازل، ونواجه الموت يومياً»، وأشار أحمد إلى أن منطقة الحارات في أمدرمان تشهد يومياً فرار عشرات الأسر إلى مناطق آمنة خارج الخرطوم.

جسر «شمبات»

ومن جانب آخر، اندلعت اشتباكات عنيفة صباح أمس (السبت) بين الجيش وقوات «الدعم السريع» في أحياء السامراب والدروشاب وبردوق والأحامدة بشمال مدينة الخرطوم بحري، وفق سكان. وقال الجيش في صفحته على «فيسبوك» إن قوات المهام الخاصة التابعة له «تفشط منطقة الكدرو في بحري من جيوب قوات الدعم السريع». كما دارت معارك بالأسلحة الخفيفة بين الطرفين في شرق الخرطوم، وفقاً للشهود. ويحاول الجيش السوداني السيطرة على جسر «شمبات» الذي يربط أمدرمان بمدينة بحري، الذي يعد خط الإمداد الرئيسي لقوات «الدعم

لوزارة الصحة السودانية في يوليو (تموز) الماضي فقد بلغت حصيلة الضحايا في الخرطوم وولايات دارفور وكردفان 1136 شخصاً وإصابة 120 ألفاً.

مدينة نيالا بجنوب دارفور

وتجددت الاشتباكات بالأسلحة الثقيلة يوم السبت بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» في مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور، ما يندرج بمزيد من المعاناة الإنسانية لسكان الذين فر الآلاف منهم من القتال. وقال شهود لـ«وكالة أنباء العالم العربي» إن المواجهات بين الطرفين أدت إلى إغلاق السوق الشعبية في المدينة بالكامل، بينما ذكرت وسائل إعلام محلية أنها خلفت قتلى وجرحى. وأشارت مصادر حكومية تحدثت إلى «وكالة أنباء العالم العربي» إلى أن محلية كتم في جنوب دارفور تشهد منذ 4 أيام اشتباكات بين قبيلتي «البنى هلبا» و«السلامات»؛ ما أسفر عن مقتل أكثر من 100

القسم رئيساً للجنة حصر جرائم قوات «الدعم السريع» أمام نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، مالك عقار في مدينة بورتسودان شرق البلاد. وقال عضو اللجنة رئيس المفوضية القومية لحقوق الإنسان في تصريحات صحافية إن اللجنة تخصص بجرائم وانتهاكات قوات «الدعم السريع»، مضيفاً أن مهام اللجنة تنحصر في النظر في كل الجرائم وإعداد مذكرة قانونية مدعمة بالأدلة لتقدمها للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ومجلس حقوق الإنسان. وأعلن النائب العام توجيه كافة وكلاء النيابة في الولايات تلقي شكاوى المواطنين والشركات دون التقيد بدائرة الاختصاص. وكان رئيس مجلس السيادة قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، قد أصدر يوم الجمعة قراراً بتعيين النائب العام رئيساً للجنة رصد الانتهاكات والجرائم التي ارتكبتها قوات «الدعم السريع» ضد المدنيين خلال الحرب الدائرة في البلاد منذ 15 أبريل (نيسان). ووفقاً لأحد إحصاءات

والتعهد في السودان، ويعد الجيش عن السياسة والحكم، مشدداً على تفكيك عناصر النظام المعزول من جميع مؤسسات الدولة وفي مقدمتهم الأجهزة الأمنية والعسكرية، بما فيها القوات المسلحة وقوات (الدعم السريع) والشرطة وجهان الأمن. وقال عثمان:

«تسعى للتوافق على سلطة مدنية كاملة متوافقة عليها لإدارة الفترة التأسيسية الانتقالية التي تقود إلى انتخابات حرة ونزيهة بنهاية المدة التي يجري الاتفاق عليها بين جميع الأطراف». وأشار إلى أهمية تطبيق العدالة لإنصاف الضحايا وتعويض المتضررين، قائلاً إن «الانتهاكات الخطيرة والجسيمة من قتل وسرقة واعتصام وحرق وتدمير واحتلال للمنازل، ضاعفت من مآسي الحرب... وعلينا معالجتها بوقف الحرب».

لجنة تحقيق

على صعيد متصل، أدى النائب العام المكلف، خليفة أحمد، يوم السبت،

شملت الاشتباكات بين الجيش وقوات «الدعم السريع» قصفاً مدفئاً وجوياً

السديري: هذه الخطوة مهمة ولها دلالات كبيرة

السعودية تعين سفيراً لها لدى فلسطين وقنصلاً عاماً في القدس



جرت مراسم التسليم في مقر سفارة دولة فلسطين بالأردن (السفارة السعودية بالأردن)

عمان: «الشرق الأوسط»
سلم سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن نايف بن بندر السديري، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة ومفوضاً (غير مقيم) لدى فلسطين، وقنصلاً عاماً بمدينة القدس، إلى مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدبلوماسية الدكتور مجدي الخالدي، ليكون بذلك أول سفير سعودي لدى فلسطين.
وجرت مراسم تسليم نسخة من أوراق الاعتماد، وفق حساب سفارة المملكة في الأردن على منصة «إكس»، في مقر سفارة دولة فلسطين بالعاصمة الأردنية عمان، بحضور سفير دولة فلسطين لدى الأردن عطا الله خيري، عقب ذلك، استعرض الجانبان أوجه العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها وتطويرها في كل المجالات.
وقال السفير نايف السديري إن هذه الخطوة مهمة ولها دلالات كبيرة على حرص الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان على تعزيز العلاقات مع الأشقاء في دولة فلسطين، وأضاف أن هذه الخطوة لها تبعات تفيد الفلسطينيين في تنظيم العلاقات وإعطائها دفعة ذات طابع رسمي في كل المجالات، سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، وقال: «نتطلع إلى مستقبل واعد لهذه العلاقات وأن تكون كما كانت وأفضل».
من جهته، قال مجدي الخالدي مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدبلوماسية،

والعقبات التي تعترضها، مشيراً إلى أن «الملف (الأكثر سخونة) أمام القمة الحالية يتمثل في مناقشة آخر التطورات بشأن الصراع مع إسرائيل الإسرائيلي واستمرار حكومة إسرائيل في عمليات الاستيطان والتهويد في القدس والضفة الغربية».
ورأت شعث أن حكومة الاحتلال «تعمل بوتيرة متسارعة لتهويد أكبر قدر ممكن من الأرض الفلسطينية المحتلة، لتصبح أمراً واقعاً، مستغلة وجود تراخ وانشغال دولي في قضايا أخرى»، مشيراً إلى أن القمة الثلاثية من المتوقع أن «تبحث هذه المستجدات من أجل العمل والتنسيق مع الأطراف العربية والشركاء الدوليين لإعادة إحياء عملية التسوية السياسية استناداً لحل الدولتين».

تأتي القمة في إطار التنسيق بين القادة الثلاثة على جميع المستويات

وانعقاد القمة الثلاثية المصرية - الأردنية - الفلسطينية في الوقت الراهن تأتي في إطار استمرار المشاور والتشاور والتنسيق المكثف بين القادة الثلاثة وعلى جميع المستويات وفق ما دأبت عليه القمم الثلاثية السابقة، مشيهاً مصر والأردن بـ«الرتختين» للقضية الفلسطينية».
وأوضح شعث لـ«الشرق الأوسط» أن هناك الكثير من المستجدات التي طرأت على المشهد الفلسطيني بشأن المصالحة الفلسطينية الداخلية



جانب من القمة الثلاثية بين السيسي وعبد الله الثاني وعباس في يناير الماضي (الرئاسة المصرية)

واوضح أن هناك متغيرات دولية وإقليمية وصفها بـ«المهمة ولا يمكن القفز عليها»، من بينها الانفتاح العربي الكبير على الصين وكذلك روسيا، بالإضافة إلى المصالحات العربية والإقليمية الأخيرة، وكذلك الأزمات الأوروبية والأمريكية، لافتاً إلى «التأثير الكبير» لتلك المتغيرات على القضية الفلسطينية، منوهاً في الوقت ذاته بـ«اهمية التحرك لاستثمار اللحظة الراهنة بما يخدم القضية الفلسطينية والمصالح العربية المشتركة، خصوصاً قبيل انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر المقبل».

حل الدولتين وفرص تحقيق السلام (العادل والشامل)، والتي تشمل الاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية، وهدم المنازل وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم، والاقحامات الإسرائيلية المتواصلة للمدن الفلسطينية، وانتهاك الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها».
وقال السياسي الفلسطيني، استاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، الدكتور أسامة شعث، إن

البيان عن شركه مصر وقيادتها لاستضافة القمة، كما ثمن «مساعيها الماهرة لدعم الشعب الفلسطيني، ونصرة قضيتة (العادلة)»، كما أعرب عن التقدير لـ«الجهود الحثيثة التي تبذلها الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني دفاعاً عن القدس ومقدساتها».
وكانت مدينة العلمين الجديدة قد استضافت نهاية الشهر الماضي، اجتماعاً لأمراء العامين للفصائل الفلسطينية، برئاسة الرئيس الفلسطيني، وشارك فيه قيادات

الجديدة (شمال غربي مصر) غدا الاثنين، قمة ثلاثية مصرية - أردنية - فلسطينية، لبحث تنسيق المواقف بشأن الأوضاع الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خصوصاً في مدينة القدس، إضافة إلى بحث سبل إحياء عملية السلام.
وقاد بيان للسفارة الفلسطينية في القاهرة، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه بان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، سيصل إلى مصر اليوم الأحد في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، للمشاركة في أعمال القمة الثلاثية التي يشارك فيها أيضاً العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني.



مزارعون شباب فلسطينيون يقطفون العنب خلال موسم الحصاد في غزة 9 أغسطس (أ.ب)

الأمية تلاشت ولكن خريجي وخريجات الجامعات لا يجدون عملاً ملائماً تقرير: ثلث الشبان وثلثا الشابات الفلسطينيين من دون عمل

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
أصدر الجهاز المركزي للإحصاء في الحكومة الفلسطينية (الخميس)، بيانه السنوي عن أوضاع الشبان، فوجد هذا القطاع ما زال يعاني من شتى صنوف العراقيل لتطور الطبيعي والطموح، ومنها أن ثلث الشبان وثلثي الشابات تقريباً، لا يجدون عملاً، بمن في ذلك خريجو وخريجات الجامعات.
وجاء في التقرير إن فئة الشبان يشكلون أكثر من خمس المجتمع الفلسطيني، 1,19 مليون شاب وشابة (18 - 29 عاماً)؛ أي ما يعادل 22 في المائة من إجمالي السكان في فلسطين حتى منتصف عام 2023، بحيث إن النسبة في الضفة الغربية 22 في المائة وفي قطاع غزة 21 في المائة.
وأوضح الإحصاء في بيان صدر عنه، عشية اليوم العالمي للشباب، أن نسبة الذكور بين الشباب الفلسطيني بلغت نحو 104 مقابل 100 شابة، وتعرف الأمم المتحدة الشباب

بأنهم الأفراد ضمن الفئة العمرية (15 - 24 عاماً)، مع إتاحة المجال للدول لتحديد فئة الشباب وفق خصوصية وحاجة كل دولة، ولغايات هذا البيان اعتمد الجهاز المركزي للإحصاء الفئة العمرية (18 - 29 عاماً) لتعبر عن فئة الشباب فلسطينياً.
وقالت إن معدلات البطالة تشكل التحدي الأكبر أمام الشباب، إذ بلغت 59 في المائة بين الإناث، و32 في المائة بين الذكور، وكانت الأعلى في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية؛ 75 في المائة و30 في المائة على التوالي. وبلغ عدد الشباب العاملين في القطاع غير المنظم لعام 2022 في فلسطين 148700، منهم 135500 من الذكور مقابل 13200 أنثى، وتمثل نسبة الشبان العاملين في هذا القطاع 43 في المائة من إجمالي الشباب العاملين في فلسطين.
وأوضح الإحصاء أن 47 في المائة من الشباب خارج سوق العمل والتعليم والتدريب في عام 2022؛ 37 في المائة في الضفة الغربية مقابل 60 في المائة في قطاع غزة، وكانت الأعلى بين الإناث منها بين الذكور، إذ بلغت 63 في المائة للإناث مقابل 31 في المائة للذكور.
أسرة بين كل 10 يرأسها شاب
وأشارت البيانات لعام 2022، إلى أن 7 في المائة من الأسر يرأسها شاب/شابة في فلسطين، بمواقع 8 في المائة للذكور و1,4 في المائة للإناث، وتساهمت هذه النسبة على مستوى المنطقة بواقع 7 في المائة لكل من الضفة الغربية وقطاع غزة.
وبلغت نسبة الشابات في العمر اللواتي تزوجن قبل بلوغهن سن 18

عاماً نحو 13 شابة لكل 100 في عام 2020 (12 في المائة في الضفة الغربية، 17 في المائة في قطاع غزة)، في حين كانت هذه النسبة 37 شابة لكل 100 شابة في عام 2010.
تلاشي الأمية
ويشير التقرير إلى انخفاض نسبة الأمية بين الشباب في فلسطين لعام 2022 إلى نحو 0,6 في المائة، وينفس النسبة لكل من الضفة الغربية وقطاع غزة، في حين كانت هذه النسبة 1,1 في المائة في الضفة الغربية و1,2 في المائة في قطاع غزة) في عام 2007.
وبلغت نسبة الشباب الذين يمارسون عادة التدخين لعام 2021 حوالي 31 في المائة (43 في المائة في الضفة الغربية، 13 في المائة في قطاع غزة)، وقد بلغت نسبة الشباب من الذكور الذين يمارسون عادة التدخين نحو 54 في المائة مقابل 7 في المائة للإناث. وأفادت بيانات مسح القوى العاملة لعام 2022، بأن حوالي 95 في المائة من الشباب يستخدمون الإنترنت.

صمت رسمي وحديث عن مكاسب تقوي يد دمشق في مفاوضات التطبيع

تركيا لا تهتم بمطالبة الأسد بالانسحاب وتنتظر الراعي الروسي

أنقرة: سعيد الرازيق

أدتين في هذا الإطار»، وقال: «نحن مستعدون للقاء والحديث مع الجميع والوصول إلى نقطة مشتركة من خلال خطوات متبادلة».

وقبلها بيوم واحد، أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، خلال افتتاح مؤتمر السفراء، أن بلاده ستواصل بذل جهودها لمنع تحول سوريا إلى ملجأ للمنظمات الإرهابية وساحة للحروب بالوكالة، وستسرع عملية العودة الطوعية والأمنية للاجئين السوريين إلى بلادهم. وغداة تصريحات الأسد، أكد مجلس الأمن القومي التركي في اجتماعه برئاسة إردوغان أن تركيا ستواصل، بحزم، عملياتها لمكافحة الإرهاب داخل وخارج الحدود.

عملية، دخل المسار الرباعي لتطبيع العلاقات بين تركيا وسوريا، الذي ترعاه روسيا وتشترك فيه، إيران، حالة من الجمود الواضح منذ آخر اجتماعات عقدت بشأنه خلال الجولة العشرين لمسار أستانا في 21 يونيو (حزيران) الماضي.

وقالت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط» إن هذا التوقف الذي أعقب مناقشة خريطة الطريق الخاصة بالتطبيع التي أعدتها روسيا، من جانب نواب وزراء خارجية الدول الأربع، لم يكن متعلقاً فقط بنحبات مواقف أنقرة ودمشق والخلافات حول الوجود العسكري التركي في شمال سوريا، وإنما في جانب آخر بالفجوة بين أنقرة وموسكو، الذي أعقب زيارة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لإسطنبول وتسليمه 5 من قادة كتيبة «أزوف» التي تعدها روسيا جماعة إرهابية، خلال لمتفق عليه بين الدول الثلاث، وإعلان إردوغان خلال الزيارة تأييد تركيا انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ثم إعلان موافقتها على التصديق على طلب السويد الانضمام إلى الحلف خلال قمته التي عقدت في فيلنيوس



معبور باب السلام الحدودي بين تركيا وسوريا (رويترز)

وتسعى تركيا إلى التعامل مع ملف وجودها العسكري بشكل تدريجي وتركه إلى المرحلة الأخيرة من مفاوضات التطبيع، لأسباب أهمها القلق من قدرة الجيش السوري في الوقت الحالي على حماية الحدود المشتركة، ومنع هجمات المسلحين الأكراد على أراضيها، إلى جانب الاستمرار في توفير مناطق آمنة لعودة اللاجئين السوريين عبر مشروع بناء تموله قطر لاستيعاب أكثر من مليون لاجئ.

وأعلنت أنقرة في مايو (أيار) الماضي، عن التوصل إلى اتفاق، ضمن مسار مفاوضات التطبيع، على إقامة مركز تنسيق عسكري في سوريا يضم ممثلين للدول الأربع. وترى موسكو أن إعادة تفعيل «اتفاقية أضنة» الموقعة بين تركيا وسوريا عام 1998 والتي تضمنت الأولي التوغل في الأراضي السورية لمسافة 5 كيلومترات لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني التي تشكل خطراً على أمنها، يمكن أن يكون حلاً وسطاً لمسألة البقاء العسكري التركي، لكن أنقرة تتردد في إتاحة تدخلها بعمق 30 كيلومتراً، وتقديم ضمانات بإبعاد القوات الكردية عند حدودها إلى هذه المسافة.

ورأت المحللة السياسية التركية، داملا دوغان تونجال، تعليقاً على تصريحات الرئيس السوري، أن الأسد يريد من تركيا مغادرة شمال سوريا، لكن شيئاً كهذا لا يمكن أن يحدث، لأن تركيا تؤكد أن وجودها هناك هو لمكافحة الإرهاب، كما أنه يشكل ضماناً لوحدة التراب السوري.

ولفتت إلى أن الأسد أشار إلى أن عودة اللاجئين السوريين بانت مستحيلة بسبب حالة البنى التحتية التي دمرها الإرهاب، معتبرة أن هذه رسالة سلبية جداً لإردوغان، الذي يبحث عن نصر جديد قبل الانتخابات المحلية التي تشهدها تركيا في مارس (آذار)

والتفقت إلى أن الأسد أشار إلى أن عودة اللاجئين السوريين بانت مستحيلة بسبب حالة البنى التحتية التي دمرها الإرهاب، معتبرة أن هذه رسالة سلبية جداً لإردوغان، الذي يبحث عن نصر جديد قبل الانتخابات المحلية التي تشهدها تركيا في مارس (آذار)

دخل مسار التطبيع بين تركيا وسوريا حالة من الجمود

وأكد أهمية عقد لقاء إردوغان ولغقت المصادر إلى أن الفجوة مع موسكو تفسر مؤخرًا بالاتصال الهاتفي بين إردوغان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأعلن أن الأخير قد يزور تركيا خلال أغسطس (آب) الحالي، وسيكون من بين أبرز الموضوعات على أجندة الزيارة مسار التطبيع التركي السوري وملف اللاجئين.

وذهب الكاتب في صحيفة «حرييت» المقرب من الحكومة التركية، عبد القادر سيلفي، إلى أن هناك مسالتين بارزتين تتعلقان بسوريا سيناقشهما إردوغان وبوتين؛ أو ألامها عودة اللاجئين، والثانية التطبيع بين أنقرة ودمشق وعقد لقاء بين إردوغان ونظيره السوري بشار الأسد.

srmoj
المجلة العربية الأولى

مي بدر
رئيسة التحرير

الشفف والنجاح والتحدى

بلقيس فتحي
تدعى عبرية

أحب نفسي كثيرا

فيليب لامي
الرئيس التنفيذي لدار النشر

مازلت رجلا بسيطاً

مارينا فيدوروفا
المدبرة الفنية لدار نشر سوتيك بائزر للتصميم

تجربة غامرة

سوني الحاج
أديبة لبنانية

الوقت بنك

فالريانون أنتونيولي
الرئيس التنفيذي لاسملة شادق "لوفانزوكولوكوتش"

الإبداع والحرفية والشفف

هيا

شقف وتميز وإبداع

لانا حوراني

Breaking Waves

ISSUE 344
JULY - AUGUST
2023

هذا الشهر في المجلة العربية الأولى

إمسحي الكود لمتابعة العدد على موقعنا
WWW.HIAMAG.COM

"بيلا حديد"
أتمنى لو أن كل النساء يعمن بعضهم ويتعاملن بلطف وطيبة فيما بينهن

ADNAN ALKATEB

"آن هاتواي"
أخاف من الخوف الداخلي لم يعد عقيب في طريقي ولم أعد أقسو على نفسي

ADNAN ALKATEB

Ever-CHANGING

Smooth & RADIANT

اشترطت تقديم معلومات مقابل تحرير هانيبال القذافي

ليبيا مستعدة للتعاون مع لبنان لجلاء مصير الصدر ورفيقه

بيروت: يوسف دياب

العدلي في هذا الملف القاضي زاهر حمادة، للاطلاع عليه وتقديم الأجوبة لتزويد الجانب الليبي بها». وأوضح أن القاضي حمادة «بدأ دراسة الرسالة الليبية كونه المعني بالملف، وهو يصدد الموجبة إلى هانيبال القذافي، والتحضير تقرير يفند فيه الاتهامات، والمعطيات المتوفرة بحقه حول التهم المسندة إليه في ملف الصدر، التي أدت بالتالي إلى الاحتفاظ به موقوفاً منذ عام 2015 حتى الآن».

ويتهم القضاء اللبناني هانيبال القذافي بـ«كتم معلومات تتعلق بمصير الصدر ورفيقه، بالإضافة إلى علاقته بالمباشرة في الجريمة، لكونه كان مسؤولاً عن السجن السياسية في السنوات الأخيرة من حكم والده معمر القذافي». وتمثل الخطوة الليبية تطوراً إيجابياً، فهي المرة الأولى التي يستجيب فيها المدعي العام الليبي للتعاون مع القضاء اللبناني في ملف يشكل أولوية لأكثرية اللبنانيين. وأوضح مصدر متابع لهذا الملف لـ«الشرق الأوسط» أن «الإيجابية التي بدأها الجانب الليبي جاءت نتيجة إخفاق كل الضغوط التي مورست على لبنان من أجل إطلاق سراح هانيبال القذافي الموقوف منذ 8 سنوات في السجن التابع لشعبة المعلومات في

تسلم النائب العام التمييزي في لبنان، القاضي غسان عويدات، كتاباً من المدعي العام الليبي المستشار الصديق الصور، يستفسر فيه الأخير عن الدوافع القانونية للاستمرار بتوقيف هانيبال القذافي المعتقل في لبنان منذ عام 2015، ويطلب المعونة القضائية التي يحتاجها لبنان من الجانب الليبي، في ملف خطف وإخفاء الإمام موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين.

ويبدو أن التعاون الليبي مشروط بمراجعة مقتضيات القانون المحلي. وقال مصدر قضائي لبناني إن «المذكرة الليبية طلبت تزويدها بالتهامات المنسوبة إلى مسؤولين ليبيين سبق للقضاء اللبناني أن أصدر مذكرات توقيف غيابية بحقهم، واتهمهم بالتورط في جريمة خطف وإخفاء الإمام موسى الصدر ورفيقه على الأراضي الليبية عام 1978، وتمكين النيابة العامة في ليبيا من استجوابهم وتزويد لبنان بنتائج الاستجواب». وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن عويدات «أحال الكتاب على المحقق



صورة لهانيبال القذافي في 2009 وهو يشارك في عرض بمناسبة الذكرى الـ 40 لقيام نظام والده معمر القذافي (غيتي)

التحديات عبر إجراء تعاون قضائي بين النيابة العامة في البلدين، حتى إذا استدعى الأمر طلب مساعدة قانونية دولية فلا مانع».

واللافت أن الجانب الليبي يلتزم موافقة القضاء اللبناني لتمكين النيابة العامة الليبية من الاستماع إلى أقوال هانيبال القذافي، ومناقشته على المعلومات التي أدلى بها والوقوف على المعلومات التي كتمها، ثم موافقة الجهات اللبنانية بالنتائج فور إنجاز الإجراء. وقال المصدر القضائي اللبناني: «إن الطلب الليبي غير واضح بشأن ما إذا كان الاستماع إلى هانيبال سيحصل في لبنان أو بالخارج».

وأفاد المصدر بأن «الإيجابية الليبية لا تعني تسليم المطلوبين الليبيين من أركان نظام معمر القذافي، باعتبار أن قواعد قانون الإجراءات الجنائية الليبي تحظر تسليم الليبيين الذي اتهم في الخارج بارتكاب جنائية أو جنحة». لكنه لفت إلى «إمكانية اتخاذ الإجراءات القانونية محلياً، وأنه عند تزويد النيابة العامة الليبية بالوقائع

وتعترف الرسالة القضائية الليبية التي وردت إلى القاضي عويدات، وتسلم نسخة منها رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود والمحقق العدلي في

بما فيها سوريا التي كان مقبياً فيها كلاجئ إثر سقوط حكم والده، وهذه المساعدة توفر للبنان معلومات عن كل الشخصيات الليبية المتهمه بقضية ليبيا أو أي بلد آخر يختاره الموقوف، الصدر».

قوى الأمن الداخلي»، مشيراً إلى أن المدعي العام الليبي «عرض مساعدة مقابل الإفراج عن القذافي الابن وتمكينه من مغادرة لبنان، إما إلى ليبيا أو أي بلد آخر يختاره الموقوف، الصدر».

تمثل الخطوة الليبية تطوراً إيجابياً في هذه القضية

«حزب الله» يستعرض منظومة عسكرية جديدة

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن «حزب الله» عبر إعلامه الحربي عن منظومة عسكرية أطلق عليها اسم «فارس الله» وهي عبارة عن منصة مزودة بالصواريخ الموجهة. ويأتي عرض المنظومة بعد أيام قليلة على حادثة «شاحنة الذخائر» التابعة للحزب التي أدت إلى إشكال بين عناصره ومواطنين في منطقة الكحالة حيث كانت تمر نتج عنه سقوط قتيلين، أحدهما عنصر في الحزب والثاني من أبناء المنطقة. وذلك في وقت لا تزال فيه الأصوات الراضة لسلاح الحزب والمطالبة بنزعة ترتفع في لبنان من قبل الأحزاب المعارضة، مقابل تهديدات من قبل قيادي الحزب واتهامات لآخرين بالفتنة، متراقبة مع تحذيرات من المناس بخطوط إمداد المقاومة.

وعرض الإعلام الحربي التابع لحزب الله المنظومة في مقاطع فيديو قال إنها ضمن تدريبات سلاح ضد الدروع مشيراً إلى أنه جرى نشرها ضمن تدريبات سلاح «ضد الدروع»، وكانت «قد دخلت العمل في تشكيلات المقاومة عام 2015، وظهرت نتائج ممتازة خلال استخدامها في أكثر من ميدان».

وعرض الإعلام الحربي مواصفات المنظومة، مشيراً إلى أنها سلاح ضد الدروع ومخصصة لرمية صواريخ «كورنيت». كما تتألف من منصتي إطلاق، وتتمتع بدقة إصابة الأهداف بتوقيت متزامن وتدميرها، وتستخدم في الرماية النهائية والليبية، وتتميز بسهولة التحرك والمناورة، وفق الإعلام الحربي.

وكان «حزب الله» قد قام في شهر مايو (أيار) الماضي، عشية الذكرى الـ 23 لتحرير جنوب لبنان، بأكثر مناورة عسكرية في جنوب لبنان بمشاركة مقاتلين من مختلف التخصصات العسكرية، في ما بدا عرضاً عسكرياً كبيراً ومنظماً شمل استعراض أسلحة وصواريخ واليات للحزب.

وبينما كان قد دعا وسائل إعلام لبنانية وأجنبية لتغطية العرض العسكري، لاقى هذه الخطوة ردود فعل مستنكرة في لبنان بينما أعلن «حزب الله» أنها تحمل رسائل تحذيرية.

وقال حينها رئيس المجلس التنفيذي في الحزب هاشم صفي الدين، إن ما عُرض هو جزء بسيط ومتواضع من جاهزية وقدرة المقاومة اللبنانية، مضيفاً أن «العدو سيرى فعل الصواريخ الدقيقة في قلب كيانه إذا ارتكب أي حماقة...».

ردت على تصعيد مسؤوليه بحملة على سلاحه وجهود لتطبيق القرارات الدولية المعارضة اللبنانية تتجه إلى مزيد من التوحد في مواجهة «حزب الله»

بيروت: كارولين عاكوم

في الجنوب»، «ائتلاف انتفض للسيادة للعدالة» (طرابلس) و«عكار تنتفض».

وأصدرت بياناً قالت فيه: «تشكل حادثة الكحالة ما سبقها من أحداث أمنية متفرقة تطوراً سياسياً وأمنياً خطيراً، يجعل من كل منطقة وقرية في لبنان هدفاً للاستباحة ويرعاً بشرياً يخلط خلفه سلاح (حزب الله) وكل سلاح خارج سلطة الدولة والمقتل بين البيوت والمدن والمرافق. وعلى الرغم من تقاعس القضاء، ومع الأجهزة الأمنية والعسكرية، عن القيام بواجباتهم، فإننا لا نزال نتمسك بخيار الدولة ومؤسساتها في وجه نقيضها المتمثل بدويلة (حزب الله) وسلاحها. وعليه، فإننا نطالب القضاء وكل الأجهزة الأمنية والعسكرية بتحمل مسؤولياتها عبر فتح تحقيق جدي في ملابسات الجريمة لكشف مصدر هذا السلاح ووجهته وأهداف استعماله وصولاً إلى توقيف المعتدين والمتورطين كافة وسوقهم إلى العدالة».

وأكدت: «إن جلاء الحقيقة ومحاسبة المسؤولين عن الاعتداءات المتكررة على الناس على امتداد مساحة الوطن يسبقان قيام أي حوار، على أن يبدأ بالاعتراف بأنه لا إمكانية للمساكنة بين الدولة والدويلة».

وقالت: «إن منطق الفرض والقوة الذي يمارسه (حزب الله) بحق جميع اللبنانيين يشكل تهديداً مشروعاً لبناء الدولة ومنع قيامها، وهو يزيد من خطر الانزلاق إلى مزيد من الفتن وتعميق الانقسام الداخلي. الأمر الذي يحجب هواجس الحرب الأهلية ويسمح بالاستثمار فيها».

وختمت الأحزاب: «إن استمرار تعطيل انتخاب رئيس الجمهورية المتماذي، وكذلك الإحداث الأمنية في الأسابيع الأخيرة، تؤكد أن مواجهة سعي (حزب الله) لتكريس «حزب الله» على إثر حادثة الكحالة حيث أكدوا أنه لا إمكانية للمساكنة بين الدولة والدويلة، كما لا إمكانية لاستعادة الدولة في ظل هيمنة السلاح. واجتمعت الأحزاب والمجموعات التالية: «الكتلة الوطنية»، «تقدم»، «خط احمر»، «لقاء الشمال 3»، «تيار التغيير



مشاركون في تشييع فادي بجاني الذي قتل في الاشتباك مع مسلحين من «حزب الله» بعد حادثة «شاحنة الذخائر» (أ.ب)

والمناهة نتيجة السلاح». من هنا، تؤكد: «عنوان المرحلة السابقة والحالية والمقبلية المزيد من الشئء نفسه وتطويره، أي التوسع في العمل في المعارضة البرلمانية التي تمتع انتخاب مرشح الممانعة سعياً لتوفير نصاب وطني سياسي يؤدي إلى مواجهة الحزب وتدعيم الوضعية البرلمانية للرفع نحو قيام مشروع الدولة». وأمام كل ما يحصل، تؤكد المصادر على أن المعارضة حققت انتصارات مهمة، لا يجب التقليل منها. أهمها منع وصول مرشح ممانعة للرئاسة وإقامة حوار، كما أسقطت مبادرة خارجية كانت تريد إصالح مرشح الممانعة، وهي مستمرة في إقبال أبواب الممانعة أمام ممارسات غير صحيحة.

ولا تختلف مقاربة حزب القوات اللبنانية، لهذه المواجهة، وتؤكد مصادرهما المعارضة في هذه المرحلة أقوى من أي مرحلة سابقة، وتقل من أهمية تصريحات مسؤولي «حزب الله» والتهديدات التي يطلقونها لأنها كلها «تدل بشكل واضح على أنه هو الجهة المازومة، خصوصاً في بيئته».

وتقول مصادر «القوات» لـ«الشرق الأوسط»: «نحن غير معنيين بماذا يقول حزب الله، ما يعنيننا هو الحفاظ على وحدة موقف المعارضة ومنع الممانعة من تحقيق أهدافها داخل الدولة سلطوياً وتحصين دور الدولة بالألا نسحق لفريق الأمل الواقع أن يمنع ممارسة الدولة لدورها». وتضيف: «تهديداتهم لا تتوقف عندها لأنها موجهة إلى بيئتهم المازومة

أعدت حادثة «شاحنة الذخائر» الخطاب السياسي إلى خطاب مواجهة وتصعيد بين «حزب الله» والمعارضة التي ترفع صوتها في مواجهة السلاح مقابل تحذيرات وتهديد من قبل قياديين في الحزب، بعضهم اتهم الأحزاب المسيحية بالتسبب بالفتنة، فيما حذر البعض الآخر من المناس بخطوط إمداد المقاومة.

المعارضة التي تعد نفسها في موقع «الرايح» سياسياً تقرب بأن مواجهة «حزب الله» عسكرياً ليست واردة اليوم، لكنها تؤكد أن معركة التي كانت قد بدأت منذ سنوات وتصاعدت حداثها مع الانتخابات الرئاسية ونجحت حتى الآن في منع وصول مرشح الممانعة للوزارة أكبر سليمان فرنجية مستمرة بوزارة أكبر ويخطون من المفترض أن تكون موحدة وواضحة أكثر.

وبعدما سبق لرئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل أن أكد عدم الاستعداد للتعايش مع «حزب الله»، معلناً عن خطوات عملية سيتم العمل عليها، تشير مصادر «الكتائب» إلى أنه رغم القناعة بأنه لم تعد هناك فائدة من النقاشات السياسية التقليدية، فإن هذه الخيارات لن تكون دعوة إلى العنف أو إلى التسلسل، إنما العمل على مزيد من توحيد المعارضة للضغط خارجياً لتطبيق القرارات الدولية التي من شأنها إذا طبقت أن تكون كافية لإنهاء مشكلة السلاح غير الشرعي، وتحديد القرارين 1559 و1701. من هنا، تشير المصادر إلى أنه في الفترة المقبلة سيبدأ حزب الكتائب التحرك مع الشركاء في المعارضة وفق خريطة طريق للبدء بمسيرة التحضر.

وفي هذا الإطار، قال نائب رئيس حزب «الكتائب» النائب سليم الصايغ، في حديث إذاعي: «على قوى المعارضة أن تترك جيداً أنها تواجه (حزب الله) بكل إبعاد الثقافية؛ وبالتالي لا مكان للتذاكي عليه والبلح عن تسويات». وأكد: «لواجهة (حزب الله) بقوة، وعلى الجميع أن يدرك أنها مواجهة يقوم بها الأبطال، وعلى الجميع الارتقاء إلى هذا

الجيش اللبناني يحبط محاولات تهريب المئات إلى داخل البلاد وخارجها

بيروت: «الشرق الأوسط»



صورة وزعها الجيش اللبناني لموقوفين كانوا يحاولون الهرب عبر البحر إلى أوروبا

أحبط الجيش اللبناني عمليات تهريب المئات الأشخاص إلى داخل لبنان وخارجها، عبر البحر، شمال لبنان. وأعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، أنه في إطار العمليات الأمنية التي يقوم بها الجيش لمكافحة تهريب الأشخاص والمخدرات عبر الحدود، وتوقيف المخلين بالأمن، نفذت الوحدات العسكرية المنتشرة مهمات مختلفة بمؤازرة مديرية المخابرات بتاريخي 11 و12 أغسطس (آب) الحالي، نتج عنها توقيف 150 شخصاً في بلدة شبرا ومنطقة خربة الرمان وطريق عامة عندققت العوينات - عكار (شمال) أثناء محاولتهم دخول الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية.

وفي 12 أغسطس أيضاً، أوقفت دورية من مديرية المخابرات توارزها وحدة من الجيش في بلدة الشيخ زناد - عكار (شمال) 130 سورياً و4 مواطنين، محاولتهم التسلل عبر البحر بطريقة غير شرعية باتجاه

إحدى الدول الأوروبية، كما أوقفت الرأس المدير للعملية، وهو مواطن لبناني ويوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص.

ونشطت ظاهرة الهجرة غير الشرعية من شمال لبنان خلال السنوات الأخيرة. وغالباً ما تكون وجهة الزوارق قبرص، الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي والواقعة قبالة السواحل اللبنانية على بُعد 175 كلم فقط.

وحول الانهيار الاقتصادي في لبنان هذا البلد إلى منصة انطلاق للمهاجرين غير الشرعيين، إذ انضم اللبنانيون إلى اللاجئين السوريين والفلسطينيين الذين يهاجرون بأرواحهم للوصول إلى أوروبا بحراً. وتقول بيروت إن لبنان يستضيف حالياً نحو مليوني سوري، أكثر من 800 ألف منهم مسجلون لدى مفوضية اللاجئين في الأمم المتحدة. وهذا الرقم يعني أن لبنان هو الدولة الأولى في العالم لجهة عدد اللاجئين بالنسبة لعدد سكانه. وفي أواخر سبتمبر (أيلول) 2022، غرق قبالة سواحل

سوريا قارب أبحر من لبنان وعلى متنه عشرات المهاجرين غير الشرعيين، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 100 شخص، في أحد أكثر حوادث الغرق دموية في شرق البحر المتوسط. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2022، قضى مهاجران وتم إنقاذ نحو 200 آخرين عندما غرق قاربهم قبالة الساحل في شمال لبنان.

وعلى خط آخر، كان للجيش أيضاً عمليات أمنية أدت إلى توقيف متورطين بجرائم مختلفة، وقد أعلنت قيادة الجيش توقيف 11 لبنانيين في منطقة أبي سمرام - طرابلس، لإقدامهم على إطلاق النار، وقد ضبط في حوزتهم سلاح من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة وحشيشة الكيف، كما ضبط نحو 23 كلغ من مادة حشيشة الكيف و3000 حبة كبتاغون في منطقة وادي الزماني - جرود عرسال على متن دراجة نارية لدى محاولة تهريبها إلى لبنان. ولفتت إلى أنه تم تسليم المضبوطات ويوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص.

رئيس البرلمان الليبي: لا يمكن إجراء الانتخابات في ظل وجود حكومتين

القاهرة: الشرق الأوسط

قال رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، إنه لا يمكن إجراء الانتخابات في البلاد في ظل وجود حكومتين، مؤكداً على ضرورة تشكيل حكومة موحدة.

وقال صالح في مقابلة مع تلفزيون (آر تي) الروسي، بثها مساء أول من أمس الجمعة، إن دمج الحكومتين الحاليين «أمر غير وارد ومرفوض لأن البرلمان سحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة. وشدد صالح في اللقاء على أن مهمة الحكومة الموحدة، التي يجب تشكيلها، «تتمثل في إجراء الانتخابات بالدرجة الأولى، وتوحيد مؤسسات الدولة»، مشيراً إلى أنها ستتمثل ثمانية أشهر بعد إصدار قوانين الانتخابات لإتمام مهامها. وأضاف رئيس البرلمان موضحاً: «نحن في المراحل النهائية لإصدار التشريعات حول العملية الانتخابية... وبعد إصدار القوانين، سنسعى لتشكيل الحكومة، ثم نسلّمها القوانين لنقوم بتنفيذها». مشيراً في هذا السياق إلى أنه أجرى اتصالاً بالرئيس الجديد للمجلس الأعلى للدولة، محمد تكالة، وعزّز بهذا الخصوص عن أمه في استمرار التواصل من أجل الوصول إلى اتفاق حول إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

وفيما يتعلق بالعلاقة مع البعثة الأممية في ليبيا والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، عبد الله باتيلي، أكد صالح على أنه «لا خلاف بيننا وبين البعثة الأممية في البلاد». وقال موضحاً: «اتفقت مع المبعوث الأممي على أن الجميع يريد الانتخابات، وأن ذلك لا يتم إلا بإصدار التشريعات ووجود حكومة موحدة».

لكن رئيس البرلمان الليبي شدّد في المقابل على أن المبعوث الأممي ليس حاكماً في ليبيا، وليس من صلاحياته تشكيل أي لجان، وهو ينفذ ما يتفق عليه الليبيين فقط. وكان باتيلي قد دعا جميع الأطراف في ليبيا إلى العمل على التوصل إلى اتفاق واسع ينهي الأزمة السياسية في البلاد. وكان من المقرر إجراء الانتخابات الليبية في 24 من ديسمبر (كانون الأول) 2021، غير أنها تأجلت بسبب غياب التوافق بين الأطراف السياسية على الأسس القانونية للاتفاق.

عودة الحديث عن قضية «المقابر الجماعية» بعد اكتشاف إحداها قرب قاعدة الجفرة النواب الليبي ينسق مع رئيس «الدولة» الجديد لتحقيق الانتخابات

القاهرة: خالد محمود



صالح خلال جلسة مجلس النواب الليبي الأخيرة (مجلس النواب)

وقال إنه «أجرى اتصالاً هاتفياً بمدير المستشفى للمواساة بعد حادث الحريق الذي شبّ بالمستشفى». من جهتها، قالت إدارة المستشفى إن «وحدات الجيش والشرطة والدفاع المدني والإنقاذ، وهيئة السلامة الوطنية، والمواطنين، والمتطوعين، سيطرت على الحادث، وتم إخراج الجميع من دون أي خسائر بشرية». وشكرت الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، ورئيس حكومة الاستقرار «الموازية»، أسامة حجاج، وكافة المؤسسات والمصحات والمستشفيات التي كانت في الموعد، حسب تعبيرها.

من جهة ثانية، تجدد الحديث في ليبيا هذه الأيام عن قضية المقابر الجماعية، بعد أيام من اكتشاف إحدى هذه المقابر بالقرب من قاعدة الجفرة في الغرب الليبي، وبعد شهر من العثور على مقبرة أخرى في ترهونة. وأعلنت

التسويات اللازمة لإجراء الانتخابات». وقالت إن المناقشات حول الحكومة الجديدة «يجب أن تكون جزءاً من مفاوضات أوسع تركز على الانتخابات». وحثت المحكمة الإقليمية باسم الحكومة البريطانية، في تصريحات تلفزيونية، القادة الليبيين، على الوصول إلى توافق ينهي المراحل الانتقالية في البلاد.

من جهة أخرى، اختتم النائب بالمجلس الرئاسي، موسى الكوني، (مساء الجمعة)، زيارته لتشار بمناسبة الاحتفال بالذكرى 63 لاستقلالها. وأشار الكوني إلى أنه بحث مع رئيسه محمد إدريس دبي، الرئيس الحالي لتجمع دول الساحل والصحراء، «الأوضاع في النيجر، والسودان، وعددًا من القضايا ذات الاهتمام المشترك».

في حين قدم عبد الحميد الدبيبة، مؤسسته لأهالي بنغازي، عقب حادث الحريق بالمستشفى الليبي الدولي.

قال صالح في تصريحات متلفزة إن «الحكومة التي ستشرف على الانتخابات ستكون حكومة تكنوقراط»

وقال صالح في تصريحات متلفزة إن «الحكومة التي ستشرف على الانتخابات ستكون حكومة تكنوقراط».

توبعا بعد توزيع وبيع تذاكر كان يفترض أن توزع مجاناً في مونديال قطر محكمة مغربية تقضي بسجن برلماني وصحافي بتهمة «التلاعب»

الرباط: الشرق الأوسط

وكان البرلمان المغربي حاضرين في مونديال قطر نهاية العام الماضي، وتوبعا بتهمة التلاعب في توزيع وبيع تذاكر، كان يفترض أن توزعها الاتحاد المغربي لكرة القدم مجاناً على الجماهير التي حجت بأعداد كبيرة لتشجيع «أسود الأطلس»، بعد تأهلهم إلى دور ثمن النهائي.

وجرى تحريك هذه المتابعة بعد نشر محاكمة هاتفية بين البرلمان الحيداوي وأحد الأشخاص من المشجعين المغاربة، كان يفترض على شراء تذكرة بمبلغ يتجاوز سعرها بنحو خمسة أضعافه.

مجاناً على الجماهير المغربية من أجل تشجيع «أسود الأطلس» في مونديال قطر.

وأمرت النيابة العامة بالمحكمة ورئيس نادي أولمبيك أسفي لكرة القدم، الممارس في الدرجة الأولى للدوري المغربي، رهن الاعتقال الاحتياطي، لمتابعتته بتهمة محاولة النصب وبيع تذاكر بمسيرة مخالفة لسعرها». كما قررت النيابة العامة أيضاً متابعة الصحافي بإذاعة «راديو مارس» المتخصصة في الرياضة في القضية نفسها، لكن في حالة الإفراج.

وكانت النيابة العامة المغربية (الادعاء العام) أمرت في 26 من يوليو (تموز) الماضي باعتقال الحيداوي في قضية «تلاعب» بتذاكر كان يفترض أن توزع

العماري، الصحافي بـ«راديو مارس» (محطة إذاعية خاصة)، مع أدائه غرامة مالية قدرها ألف درهم (1000 دولار) في القضية ذاتها. وقال محمد بنماك، محامي الحيداوي، للصحافة، عقب صدور الحكم، إنه «مصدم من هذا الحكم» مشيراً إلى أنه ينتظر الاطلاع على حقيقاته من أجل استئنافه لفائدة موكله.

وقامت النيابة العامة المغربية (الادعاء العام) أمرت في 26 من يوليو (تموز) الماضي باعتقال الحيداوي في قضية «تلاعب» بتذاكر كان يفترض أن توزع

قضت المحكمة الابتدائية بمدينة السدار البيضاء المغربية، مساء (الجمعة)، بالسجن لمدة سنة ونصف السنة نافذة ضد النائب البرلماني محمد الحيداوي، المنتمي لحزب «التجمع الوطني للأحرار» (متزعم الائتلاف الحكومي)، ورئيس نادي أولمبيك أسفي لكرة القدم، مع أدائه غرامة مالية قدرها 2000 درهم (200 دولار)، في قضية بيع تذاكر «مونديال قطر 2022». كما قضت المحكمة ذاتها بالسجن مدة 10 أشهر نافذة في حق عادل



محمد الحيداوي النائب في البرلمان المغربي ورئيس نادي «أولمبيك أسفي» لكرة القدم (صورة أرشيفية)

مقتل مهاجرين تونسيين وفقدان 5 آخرين في غرق مركب

تونس: الشرق الأوسط



من عملية إنقاذ أم وصغيرها من قبل خفر السواحل الإيطالي (أ.ف.ب)

الوطني التونسي إنه اعترض خلال 6 أشهر فقط، 34290 مهاجراً معظمهم من أفريقيا جنوب الصحراء، مقارنة بـ9217 خلال الفترة نفسها من عام 2022. وأمام هذه الماسي التي باتت تتكرر بشكل شبه يومي، شدد وزير الداخلية التونسي، كمال الفقي، أمس الجمعة على ضرورة التنسيق بين المنظمات التابعة للأمم المتحدة وسلطات بلاده بشأن ملفات الهجرة وحقوق الإنسان. وذلك خلال لقاء وزير الداخلية مع رئيسة مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتونس، مونيك نورو، تطرق إلى موضوع المهاجرين الأفارقة من دول الساحل وجنوب الصحراء. وذكر بيان لوزارة الداخلية التونسية

الديموغرافية» لتونس. وبعد ذلك ببضعة أسابيع قليلة، طرد المئات من المهاجرين من جنسيات دول أفريقيا جنوب الصحراء من صفاقس، بعد اشتباكات مع السكان ما تسبب في وفاة تونسي. وفي الأيام التالية، نقلت الشرطة التونسية نحو 2000 مهاجر على الأقل، وفقاً للمنظمات، إلى الحدود مع ليبيا والجزائر، وتركوا في الصحراء والمناطق المعزولة. ووفق إحصاء لوكالة الصحافة الفرنسية، استناداً إلى منظمات، لقي 27 شخصاً على الأقل حتفهم في الصحراء التونسية - الليبية منذ بداية يوليو (تموز) الماضي، وفق 73 آخرين. بينما أفادت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بأن أكثر من 95 ألف مهاجر وصلوا إلى إيطاليا، التي تبعد أقرب سواحلها 150 كيلومتراً من تونس، منذ مطلع العام

قضى مهاجران تونسيان أحدهما طفلاً، وفقد 5 آخرون بعد غرق مركب ليلة (الجمعة) قبالة سواحل قابس جنوب شرقي تونس، وفق ما أعلن الحرس الوطني.

وقال الحرس الوطني في بيان، اطلعت عليه وكالة الصحافة الفرنسية، إنه تلقى في الساعة الثانية صباحاً من يوم السبت غرق مركب يبعد عن شواطئ قابس بنحو 120 متراً تقريباً، «كان يقل 20 مجازاً تونسياً، وجرى إنقاذ 13 شخصاً وانتشال جثتين، رضيع وشاب عمره 20 سنة، بينما جرى البحث عن بقية المفقودين بالتنسيق مع الحماية المدنية». وأضاف البيان أنه «جرت استشارة النيابة العمومية التي أذنت لفرقة الإرشاد البحري بقابس بفتح بحث قضائي في الموضوع. والموضوع محل متابعة».

وتظهر الأرقام التي جمعتها الأمم المتحدة أن أكثر من 1800 شخص لقوا حتفهم منذ يناير (كانون الثاني) الماضي في غرق مركب وسط البحر المتوسط، الذي يعد أخطر مسار للهجرة في العالم، وهو رقم يناهز تقريباً ضعف عدد العام الماضي، ونهاية الأسبوع الماضي، أعلنت مصادر قضائية غرق مركب انطلق من صفاقس، مخلّفاً ما لا يقل عن 11 قتيلاً و44 مفقوداً. وأنقذ اثنان فقط من المهاجرين، وجميعهم من أفريقيا جنوب الصحراء. ويوم الأحد الماضي، انتشل خفر السواحل التونسيون 12 جثة قبالة جزيرة قرقرنة، التابعة لحافضة صفاقس، لكن لم يتضح بعد ما إذا كانت الجثث تابعة لحادث الغرق المذكور أو غيره، وفق المتحدث باسم محكمة صفاقس فوزي المصمودي.

وتسارعت وتيرة إبحار مواطني جنوب الصحراء في مارس (آذار) وأبريل (نيسان) الماضيين، بعد خطاب القاه الرئيس التونسي قيس سعيد في 21 من فبراير (شباط) دند فيه بوصول «حاجفل من المهاجرين» في إطار «مخطط إجرامي»، بهدف إلى «تغيير التركيبة

هيئة الانتخابات التونسية تكشف خطتها للاقتراع الرئاسي المقبل

تونس: المنجي السعيداني

كشف فاروق بوعسكر، رئيس هيئة الانتخابات التونسية، عن عدد من الأنشطة التي تروم هيئة الانتخابات تنفيذها، في إطار تحضير الأرضية المناسبة لإنجاح المحطات الانتخابية المقبلة، التي ستفضي إلى إرساء المسار السياسي للرئيس قيس سعيد، ومن أبرزها الانتخابات الرئاسية.

وقال بوعسكر أمس السبت إن الهيئة تستعد لإطلاق حملة لتعريف الناخبين التونسيين بانتخابات المجالس المحلية وتركيبتها، وكيفية الارتقاء إلى مجالس الجهوية، ثم المجلس الوطني للجهات والأقاليم، مؤكداً أنها تقوم بحملات بالاستماع بمؤسسات الإعلام العمومي. موضحاً أن هيئة الانتخابات ستطلق منتصف شهر أغسطس (آب) الحالي حملة تحيين السجل الانتخابي، اعتباراً لإضافة الكثير من الناخبين الجدد بعد بلوغهم السن القانونية للتصويت (18 سنة).

ويشأن تحديد روزنامة بقية الاستحقاقات الانتخابية، وأهمها الانتخابات الرئاسية المنتهزة سنة 2024، وفقاً للأجل الدستورية. علاوة على الانتخابات البلدية، التي كانت مبرمجة خلال شهر مايو (أيار) الماضي، قال رئيس الهيئة إن الانتخابات الرئاسية ستكون في خريف 2024، وفق ما ينص عليه القانون، لكنه لم يحدد بعد موعد الانتخابات البلدية. وفي هذا السياق رأى عدد من المتابعين أن ذلك قد يعود لارتباطها الوثيق بانتخابات مجالس الجهات والأقاليم.

وأضاف بوعسكر موضحاً أن تكلفة

الانتخابات الخاصة بمجلس الجهات والأقاليم (تشرين الأول) المقبل، ستعود قريبة من المصاريف العادية لأي موعد انتخابي سابق، وقد تصل إلى حدود 40 مليون دينار تونسي (نحو 13,5 مليون دولار). مبرزاً أن هذه الانتخابات، التي ستدور على دورتين، ستستحوذ على أكبر تكلفة، نظراً لكونها انتخابات مباشرة، وتتطلب تجهيز كل مكاتب الاقتراع بالتجهيزات الضرورية، لدعوة أكثر من 9 ملايين ناخب تونسي للإدلاء بصوتهم.

ورأى بوعسكر في تصريح لوكالة الأنباء التونسية الرسمية أن جزءاً كبيراً من نفقات العملية الانتخابية، قد يتجاوز الثلثين، سيذهب إلى المؤسسات العمومية، التي تتعامل معها هيئة الانتخابات، وقال إنها مصاريف تقطع من المال العام، وتعود لمؤسسات الدولة. مؤكداً أن الجزء المتبقي (نحو الثلث) يخص للرواتب، وأهمها رواتب أعوان مكاتب الاقتراع الذين يصل عددهم يوم التصويت إلى 60 ألف موظف.

وبخصوص الرقابة على الجرائم الانتخابية، قال بوعسكر إن هذا الموضوع طرح صعوبات متعددة على هيئة الانتخابات منذ سنة 2011، لكنه أكد أن الهيئة ستحاول في هذه الانتخابات أن تتواصل مع الشركات المحكمة في منصات التواصل الاجتماعي، وعقد شراكات معها، من أجل إحكام الرقابة على الخطاب والإشهار السياسيين، وسبر الآراء في فترة الحملة الانتخابية، على حد تعبيره.

عقب إشارات أنقرة بعدم ترحيل بعض أعضاء التنظيم إلى القاهرة

هل تؤثر تطمينات إردوغان لـ«الإخوان» على مسار التقارب المصري - التركي؟

القاهرة: أسامة السيد

أثارت بعض التقارير التي تحدثت عن «تطمينات» من جانب الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، لعناصر تنظيم «الإخوان»، بشأن «عدم المساس بهم، أو ترحيلهم إلى مصر» عدة تساؤلات تتعلق بتأثير هذه الخطوة على مسار التقارب بين القاهرة والخرطوم، وفي وقت لا تزال فيه العلاقات بين البلدين تحاول استعادة تعافيتها في أعقاب قطعية دامت 10 سنوات. وكانت استضافة تركيا لعناصر وقيادات من «الإخوان»، الذي تصنفه السلطات المصرية «تنظيماً إرهابياً»، واحدة من أسباب «توتر العلاقات بين البلدين». ولقائه أخيراً وفداً من «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» بعدم ترحيل بعض المهاجرين العرب، في إطار الحملة التي تنفذها السلطات الأمنية التركية لترحيل مهاجرين لا يمتلكون «إقامات شرعية».

وبحسب تدوينات لشخصيات شاركت في الاجتماع، بينها قيادات محسوبة على تنظيم «الإخوان»، فقد تعهد إردوغان بأن «يبقى قلب تركيا مفتوحاً لمن أوى إليها»، قائلًا وفق ما نقلته تلك التدوينات إن «الأخوة الإسلامية والإنسانية هي من تحكمتنا في هذا الملف».

وكانت وزارة الداخلية التركية قد بدأت، عقب الانتخابات البرلمانية والرئاسية في مايو (أيار) الماضي، حملات موسعة استهدفت ترحيل الآلاف ممن وصفوا بـ«المهاجرين غير الشرعيين» في مختلف الولايات التركية، خاصة في مدينة إسطنبول، التي يقيم بها آلاف من المهاجرين المصريين، وكثير منهم من العناصر «الإخوانية»، التي فرت إلى الأراضي التركية منذ عام 2013. وأشار التقارب المصري - التركي



مفاحة الرئيس المصري والتركي بحضور أمير قطر على هامش افتتاح كأس العالم في نوفمبر الماضي (أ.ف.ب)

بصورته داخل أوساط التنظيمات الإسلامية وخاصة (الإخوان)، مؤكداً أن «مصالح الرئيس التركي ربما تتطلب التقارب مع مصر خلال الفترة الراهنة»، لكن ذلك «لا يعني الخلق تماماً عن مكانته داخل أوساط التنظيمات الإسلامية».

من جانبه، توقع الباحث المصري المتخصص في الشؤون التركية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، كرم سعيد، ألا تؤثر «تطمينات» إردوغان بعدم المساس بعناصر «الإخوان» المقربين على الأراضي التركية - إن صححت - على مسار التقارب المصري - التركي، مشيراً إلى أن «ورقة (الإخوان) فقدت قيمتها وتأثيرها في مسار العلاقات بين البلدين».

وأضاف سعيد لـ«الشرق الأوسط» أن ثمة ملفات أكثر أهمية وجوية في تحديد مسار العلاقات بين البلدين، من بينها العلاقات الاقتصادية التي تسير بوتيرة متنامية، والتفاهات بشأن ملفات استراتيجية، كالموقف من ليبيا، وخفض التوتر في إقليم شرق المتوسط، وبالتالي فإن «قطار العلاقات بين البلدين، وخاصة في ظل الخطوات الرسمية الأخيرة، قد تجاوز محطة (الإخوان)».

وأعرب سعيد عن اعتقاده بإمكانية أن تؤدي «تطمينات إردوغان لـ(الإخوان)» إلى أزمة داخلية في تركيا، خصوصاً مع التيار القومي، الذي يزد دوره الحاسم في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الأخيرة، إذ لا يرحب هذا التيار بـ«المهاجرين، ولا بالعلاقة مع التيارات الإسلامية»، لافتاً في الوقت ذاته إلى «احتياج إردوغان الماس» للحفاظ على تحالفه مع بعض قوى التيار القومي خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة، التي تمثل «اختباراً مفصلياً» لمستقبل الرئيس التركي وحزبه.

أثار تقارب القاهرة وأنقرة مخاوف عميقة لدى عناصر «الإخوان» في تركيا خشية ترحيلهم إلى مصر

الأوسط» أن الرئيس التركي «رفض في وقت سابق تسليم عناصر (إخوانية) للسلطات المصرية، حتى مع تحسن العلاقات بين البلدين»، و«منح الجنسية التركية بحسب تقارير متداولة لعناصر (إخوانية) متهمه في قضايا إرهابية بمصر، مثل يحيى موسى وعلاء السماحي».

وأشار فرغلي في هذا الصدد إلى سعي إردوغان لـ«الاحتفاظ

السياسي والتنظيمات المتطرفة، ماهر فرغلي، تعهد الرئيس التركي عدم المساس بعناصر «الإخوان» الموجودين على الأراضي التركية «جزءاً من استراتيجية تركية باستخدام التنظيم كورقة ضغط على دول عربية وغربية»، مشيراً في هذا السياق إلى أن تلك الاستراتيجية «تفصل عن إجراءات التقارب مع مصر».

وأضاف فرغلي موضحاً لـ«الشرق

الإعلامية للتنظيم، لا يحملون هويات أو إقامات أو جنسيات، فيما تم بالفعل ترحيل نحو 7 من هؤلاء العناصر إلى دول مجاورة. كما قررت أنقرة إيقاف عمليات التجنيس والإقامات الإنسانية، والتنحية على قيادات التنظيم بـ«وقف استخدام أي عناصر أخرى للبلاد».

واعتبر الباحث المصري المتخصص في شؤون الإسلام

الشهر الماضي، مع إجراءات من جانب السلطات التركية ضد عناصر التركية هناك لترحيلهم إلى مصر، حيث يواجه كثير منهم أحكاماً جنائية، أو مطلوبين على ذمة قضايا يتفرعها القضاء المصري. وترافقت خطوات التقارب الرسمي المصري - التركي، التي توجت برفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين إلى مرتبة سفير، مطلع

مخاوف عميقة لدى عناصر «الإخوان» في تركيا، خشية اتجاه السلطات التركية هناك لترحيلهم إلى مصر، حيث يواجه كثير منهم أحكاماً جنائية، أو مطلوبين على ذمة قضايا يتفرعها القضاء المصري. وترافقت خطوات التقارب الرسمي المصري - التركي، التي توجت برفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين إلى مرتبة سفير، مطلع

برلمانيون وكتاب انتقدوا تقلدها المنصب الجديد بدعوى «تعارض المصالح»

تولي وزيرة مصرية منصباً في مصرف يُثير ضجة

القاهرة: إسماعيل الأضول

أشار إعلان مصرف أبوظبي الإسلامي في مصر، مؤخراً، عن تعيين وزيرة التعاون الدولي المصرية رانيا المشاط «عضواً مستقلاً غير تنفيذي» بمجلس إدارته ضجة سياسية وإعلامية واسعة في مصر، حيث انتقد برلمانيون وكتاب تقلد الوزيرة المنصب الجديد، تحت دعوى «تعارض المصالح». وفي المقابل، دافع آخرون عن الجمع بين الحقيبة الوزارية والمنصب المصرفي.

وفي عام 2013، أصدر رئيس الجمهورية المؤقت، حينذاك، المستشار عدلي منصور، القانون رقم 106 لسنة 2013، بشأن «حظر تعارض مصالح المسؤولين في الدولة»، وهو ما يحثج به الرافضون لتعيين الوزيرة في الوظيفة المصرفية.

وتقول المادة السادسة من القانون المنشور بالجريدة الرسمية، بتاريخ 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2013: «بعد الجمع بين عمل المسؤول الحكومي وبين عضوية مجالس إدارة الشركات، أو المشروعات التجارية الخاصة، أو العمل فيها

تعارضاً مطلقاً»، وتحظر المادة الحادية عشرة من القانون نفسه على المسؤول الحكومي «تقديم الخدمات الاستشارية، سواء مدفوعة الأجر، أو غير مدفوعة».

وقدم أمين لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، عبد المنعم إمام، سؤالاً برلمانياً إلى رئيس الوزراء حول الواقعة، كما تقدم النائب محمد سعد الصمودي بسؤال مماثل حول «مدى ملائمة قرار تعيين الوزيرة رانيا المشاط في مجلس إدارة أحد البنوك الخليجية لأحكام الدستور والقانون».

يقول إمام لـ«الشرق الأوسط»: «هذه واقعة متعارضة مع قانون رقم 106 لسنة 2013، ورغم أن اللائحة التنفيذية لهذا القانون لم تصدر بعد، فإن هذا لا يمنع تطبيقه على الوزيرة، فالأمر ينطوي على تعارض واضح جداً». ويصف البرلماني المصري الأمر بأنه «خطأ جسيم»، قائلًا: «لو أن مجلس النواب في حالة انعقاد تكنا قدما استجواباً بهذا الخصوص».

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، عزى الكاتب الصحفي، سليمان جودة، الضجة المثارة



وزيرة التعاون الدولي المصرية رانيا المشاط (من حسابها على منصة اكس)

عضواً في مجلس إدارته، وبنك آخر لا يضم مجلس إدارته وزراء أو مسؤولين». وقال عضو مجلس النواب مصطفى بكرى لـ«الشرق الأوسط»: «لقد سألت السيدة الوزيرة، ففتحت أنها تتقاضى أي مكافآت بالدولار، ولا تتقاضى راتباً شهرياً كما يقولون، كما أنها قالت لي إن البنك شركة مصرية مساهمة، وأرقامها في البورصة ويمكن الرجوع إليها».

وأكد بكرى أن «اختيار الوزيرة لعضوية مجلس إدارة البنك جاء بموافقة رئيس الوزراء والبنك المركزي، والأجهزة الرقابية، أما عن تعارض المصالح فاعتقد أن الأمر عُرض على المستشار القانوني لمجلس الوزراء، الذي أكد عدم وجود تعارض في المصالح بين عملها الوزاري، وعضويتها في مجلس إدارة البنك».

وبيّنما يتفرع الجدل إلى زوايا عدة، يبيّن الباحث المتخصص في شؤون القضاء، محمد بصل، أن المسألة مرتبطة بـ«تعارض المصالح من حيث المبدأ، بغض النظر عن أي تفاصيل ثانوية».

وتطلع إلى الأمر من زاوية أخرى تماماً، وهي زاوية تتعلق بعدالة المنافسة بين بنك تكون الوزيرة

بعدها نشر مقالاً جاء فيه: «لا شأن لي بموضوع تعارض المصالح في القضية أو عدم تعارضها. أنا فقط

حول تعيين الوزيرة إلى «التعارض المنطقي والقانوني بين وجودها في الحكومة ووجودها في البنك»، وذلك

ارتفاع حصيلة هجوم «داعش» على حافلة عسكرية سورية إلى 33 قتيلاً

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفعت حصيلة هجوم شنه تنظيم «داعش» على حافلة للجيش السوري في شرق سوريا مساء الخميس إلى 33 قتيلًا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس.

وشن التنظيم، ليل الخميس، هجوماً هو الأنف منذ مطلع العام الجاري، بحسب المرصد، على حافلة عسكرية في بادية الميادين في ريف دير الزور الشرقي، حيث «نصبوا كميناً للحافلة واستهدفوها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة». وقال مدير المرصد الرامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «حصيلة قتلى الهجوم على حافلة الجيش ارتفعت إلى 33 جندياً». وبعدها سيطر عام 2014 على مساحات واسعة في سوريا والعراق، تُسنى التنظيم المتطرف بهزائم متتالية في البلدين وصولاً

إلى تجريدهم من جميع مناطق سيطرتهم عام 2019. ومنذ ذلك الحين قُتل 4 من قادته، لكن عناصره المتوارين لا يزالون قادرين على شن هجمات، وإن محدودة، ضد جهات عدة خصوصاً قوات النظام. وتبنى تنظيم «داعش» الهجوم، الجمعة، وفق ما نقلت وكالة «أعماق» التابعة له عبر حسابات على تطبيق «تلغرام». وقال إن عناصره «نصبوا كميناً محكماً (...) لحاقتين عسكريتين» قبل أن يستهدفوهما «ببنيران كثيفة وعدد من القذائف الصاروخية»، ما أدى إلى احتراق حافلة وإعطاء الأخرى.

ونقل الإعلام الرسمي السوري، الجمعة، عن مصدر عسكري، أن «مجموعة إرهابية» استهدفت الحافلة، ما أدى إلى «استشهاد وجرح عدد من العسكريين»، من دون تحديد عددهم. وأفاد مدير المرصد: «بدأ التنظيم في الآونة الأخيرة تصعيد عملياته

العسكرية الدموية، ووتيرة استهدافه لبعض النقاط، بهدف إيقاع أكبر عدد من القتلى، في رسالة هدفها القول إن التنظيم لا يزال موجوداً ويعمل بقوة رغم استهداف زعمائه». ومنذ خسارة مناطق سيطرته كافة، قتل 4 من قادة التنظيم أكرم أبو الحسين الحسيني القرشي، الذي قضى في اشتباكات في شمال غربي سوريا. وأعلن التنظيم في الثالث من أغسطس (آب) الحالي تعيين خلف له.

ورغم ضربات تستهدف قادته وتحركاته ومواقفه، ينفذها بالدرجة الأولى التحالف الدولي بقيادة واشنطن أو القوات الروسية الداعمة لدمشق، لا يزال التنظيم قادراً على شن هجمات وتنفيذ اعتداءات متفرقة، خصوصاً في شرق وشمال شرقي سوريا. وهذا هو الهجوم الثالث على الأقل للتنظيم ضد قوات النظام والمسلحين المواليين لها منذ مطلع

الشهر الحالي، و«الأكثر دموية» بينها، وفق ما قال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقُتل 10 عناصر من قوات النظام والمسلحين المواليين لها، الإثنين، جراء استهداف عناصر التنظيم حواجز عسكرية في محافظة الرقة (شمال)، التي كانت تعد أبرز معاقل التنظيم المتطرف في سوريا.

وقضى 7 آخرون، غالبيتهم من قوات النظام، مطلع الشهر الحالي، في هجوم شنه التنظيم على قافلة تضم صهاريج نطف في ريف حماة الشرقي (وسط)، الذي يشكل امتداداً للبادية المترامية. وتشهد سوريا منذ عام 2011 نزاعاً دامياً تسبب بمقتل أكثر من نصف مليون شخص، والحق دماراً واسعاً بالبنية التحتية واستنزاف الاقتصاد. كما سرّد وهجر أكثر من نصف عدد السكان داخل البلاد وخارجها.



أحد عناصر «داعش» في سوريا (أ.ب)

روسيا تعلن إسقاط 20 طائرة مسيّرة فوق شبه الجزيرة ليلاً

كيف تستهدف جسر القرم بصواريخ «إس. 200»... وموسكو تتوعد

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

توعدت موسكو كييف بالرد عليها انتقاماً لهجومها على جسر القرم، وقالت إن استخدام أوكرانيا صواريخ من طراز إس-200 المضاد للطائرات عرض حياة المدنيين الأبرياء للخطر. ونددت وزارة الخارجية الروسية أمس السبت بما وصفته بأنه «هجوم إرهابي» أوكراني على الجسر، الذي يقع فوق مضيق كيرتش ويربط شبه الجزيرة، التي ضمتها روسيا إلى أراضيها عام 2014، بالبر الروسي، وتعدت بالرد عليه، وقالت المتحدث باسم الوزارة ماريا زاخاروفا في بيان على «تلغرام»، كما نقلت عنه «رويترز»، «لا يمكن أن يكون هناك أي مبرر لمثل هذه الأعمال الهجومية ولن نمر دون رد». وكانت وزارة الدفاع الروسية قد قالت في وقت سابق إن قواتها أحبطت هجوماً بالصواريخ شنته أوكرانيا على الجسر، الذي يبلغ طوله 19 كيلومتراً. وأضافت الوزارة أن القوات الروسية أسقطت أيضاً عدداً من الطائرات المسيّرة الأوكرانية التي استهدفت شبه الجزيرة، وقالت الوزارة إن الدفاعات الجوية صدت السبت هجوماً بصواريخ جو تم تحويلها لشن ضربات برية. ويشكل الجسر بنية تحتية مهمة مدنياً وعسكرياً تربط روسيا بشبه الجزيرة، وفق ما أفادت السلطات الموالية لموسكو والجيش الروسي. وأضافت عبر «تلغرام» أنه «تم رصد الصواريخ الأوكرانية في الوقت المناسب واعتراضه في الجو من قبل أنظمة الدفاع الجوي الروسية. ولم تقع إصابات أو أضرار».



جسر القرم على مضيق كيرتش استهدف عدة مرات بالمسيرات (رويترز)

غرب موسكو، وفق ما أفاد الحاكم فلاديسلاف شابشا عبر «تلغرام». وفي أوكرانيا، قال مسؤولون أوكرانيون إن عجزاً وشرطياً لقياً حتفهما صباح السبت بسبب قصف القوات الروسية لحى سكني في منطقة خاركييف بشرق أوكرانيا ومنطقة زابورجيا في الجنوب. وقال أوليه سينهويوف حاكم خاركييف على «تلغرام»: «أطلق العدو النار هذا الصباح على قرية كوبيانسك-فولوفي بمنطقة كوبيانسك. تضرر مبنى سكني. ولقيت امرأة عمرها 73 عاماً حتفها». وفي هجوم منفصل على بلدة أورخيف بمنطقة زابورجيا، قال وزير الداخلية الأوكراني إيهور كليمنكو عبر «تلغرام» إن شرطياً قتل وأصيب 12 شخصاً من بينهم أربعة من رجال الشرطة. وأضاف الوزير أن القوات الروسية استخدمت قذيفة جوية موجهة في القصف.

وتتأخم الأجزاء الشرقية من منطقة خاركييف وكذلك معظم منطقة زابورجيا مباشرة خط المواجهة، وأبلغت القوات الأوكرانية عن زيادة في الهجمات الروسية هناك في الأسابيع القليلة الماضية. وأعلنت السلطات المحلية في خاركييف في وقت سابق من هذا الشهر الإجراء الإلزامي للمدنيين من المناطق السكنية الأقرب لخط المواجهة في منطقة كوبيانسك. وقالت كييف بواسطة عشرين طائرة مسيرة كانت تستهدف أراضي شبه جزيرة القرم. وأضافت أنه تم تدمير 14 طائرة منفصل أنظمة الدفاع الجوية وست أخرى بالتقنوش الإلكترونية. كذلك، تم اعتراض مسيرة في منطقة كالوغا التي تبعد 150 كلم جنوب

يشكل الجسر بنية تحتية مهمة مدنياً وعسكرياً تربط روسيا بالقرم

«تلغرام»: «الليل (الجمعة السبت)، تم إحباط محاولة هجوم إرهابي من نظام كييف بواسطة عشرين طائرة مسيرة كانت تستهدف أراضي شبه جزيرة القرم». وأضافت أنه تم تدمير 14 طائرة منفصل أنظمة الدفاع الجوية وست أخرى بالتقنوش الإلكترونية. كذلك، تم اعتراض مسيرة في منطقة كالوغا التي تبعد 150 كلم جنوب

في نقل المعدات العسكرية إلى الجيش الروسي الذي يقاتل في أوكرانيا. وأمر بوتين بتعزيز أمن الجسر بعد الهجوم الأخير. وتُستهدف أيضاً أراضي القرم بضربات أوكرانية. وأعلنت روسيا أنها أسقطت ليلاً عشرين طائرة مسيرة فوق شبه الجزيرة. وأظهرت لقطات على حسابات روسية على مواقع التواصل

إلى أن حركة السير على الجسر «ستتأخر قريباً». وجسر القرم الذي أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتشديده بعد ضم شبه الجزيرة في 2014، مستهدف مراراً بهجمات أوكرانية. وتسبب آخر هجوم في يوليو (تموز) بأضرار كبيرة في الجزء الذي تسلكه السيارات، علماً أنه يستخدم أيضاً

أكسيونوف، من جانبه، عبر «تلغرام»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، عن إسقاط صاروخين أوكرانيين وليس واحداً فقط قرب مضيق كيرتش، موضحاً أن «جسر القرم لم يصب بأضرار». وأورد أوليغ كريتوشوف، مستشار الحاكم، أن القوات الخاصة أطلقت حاجباً من الدخان كوسيلة دفاع إضافية، لافتاً

كيف تعهدت لواشنطن عدم استخدامها ضد الأراضي الروسية... وبرلين تؤكد أن «الموقف لم يتغير»

تزايد الضغوط على ألمانيا لإرسال صواريخ كروز من طراز «تاوروس» إلى أوكرانيا

ثقيلة ونحو 6000 طلقة دخان لقطع مدفعية من عيار 155 ملم، فضلاً عن معدات أخرى. وسلم الاتحاد الأوروبي أوكرانيا 223800 قذيفة في إطار الجزء الأول من خطة لإمدادها بـ 6 مليون طلقة مدفعية للمساعدة، وفق ما أفاد المتحدث باسم التكتل الجمعة، في وقت سابق من هذا العام، تعهد الاتحاد الأوروبي المكون من 27 دولة تكثيف إمداد أوكرانيا بالقذائف المدفعية في ظل نقص الذخائر الذي تعانيه قواتها. ووافقت الدول الأعضاء على خطة بقيمة مليار يورو (2,18 مليار دولار) لتعزيز مخزوناتها وتقديم طلبات مشتركة لشراء القذائف، في مسعى لتسليم أوكرانيا مليون قذيفة خلال 12 شهراً. بموجب المرحلة الأولى من الخطة التي امتدت بين 9 فبراير (شباط) و31 مايو (أيار)، تم تخصيص مليار يورو لتعويض أعضاء الاتحاد الأوروبي نحو نصف تكلفة القذائف التي زودوا بها أوكرانيا من ترساناتهم الحالية. وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي بيتر ستانين إن «السدول الأعضاء سلمت نحو 223,800 ذخيرة مدفعية - ذخيرة ذاتية الدفع بعيدة المدى وذخيرة دقيقة التوجيه وكذلك ذخيرة هاون - و2300 صاروخ من مختلف الأنواع». وأوضح أن القيمة الإجمالية للذخائر التي تم تأمينها بلغت 1,1 مليار يورو.



صاروخ «ستورم شادو» البريطاني الذي عرض في باريس في يونيو الماضي (أ.ب.)

والرقم المعلن الجمعة لا يعكس سوى زيادة طفيفة على الرقم الذي أعلنه منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في أواخر مايو (220 ألف قذيفة)، وأمهل الاتحاد الأوروبي أعضاء حتى 15 يوليو (تموز) لإعلان شحناتهم المتكفل وأعضاء بعيدين عن هدفهم المتمثل في توفير مليون قذيفة بحلول الربيع المقبل. وقد شكك الكثير من عواصم الاتحاد الأوروبي في فبراير في القدرة على توفير مليون قذيفة. بموجب الجزء الثاني من الخطة، ستفاوض وكالة الدفاع في الاتحاد الأوروبي بشأن عقود شراء مشتركة مع الشركات الأوروبية المصنعة للقذائف هاوترز وصواريخ عيار 155 ملم.

في هذا الصدد، قال الاتحاد الأوروبي، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، «تتوقع (الوكالة) توقيع عقود إطرارية مع الصناعيين في الأسابيع المقبلة». يجب إبرام أي عقود بحلول نهاية سبتمبر (أيلول) لتندرج تحت خطة التزود الأوروبية. وفي الإجمال، يقول الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء إنهم أنفقوا نحو 20 مليار يورو لتزويد أوكرانيا بأسلحة من جميع الأنواع منذ بدء الغزو الروسي في فبراير (شباط)، 2022.



المستشار الألماني شولتس (يسار) مع وزير الدفاع بوريستوريس خلال قمة «التاتو» (أ.ب.)

بالإضافة إلى إنشاء درع جوي متكامل لأوكرانيا. سيساعد هذا الناس والمدن والقري». كما تشمل الإمدادات الألمانية الجديدة 10 مركبات محززة متعددة الأغراض من طراز باندفاجن 206 وست شاحنات نصف مقطورة

زليينسكي إن ألمانيا وأوكرانيا اتفقتا على توريد أنظمة صاروخية إضافية للدفاع الجوي من طراز باتريوت إلى كييف. وأضاف زليينسكي: «هناك قاذفتين أخريين من منظومة باتريوت إلى أوكرانيا». وقال زليينسكي، كما نقلت عنه «رويترز»، «هذا سيقربنا

وتعد أنظمة صواريخ باتريوت أمريكية الصنع ذات أهمية خاصة لأوكرانيا، وفقاً لكيف تمكنت بطاريات باتريوت بالفعل عدة مرات من اعتراض صواريخ روسية تفوق سرعتها سرعة الصوت. قال الرئيس الأوكراني فولوديمير

وزير الدفاع الألماني: لسنا الوحيدين الذين لا نقدم تلك الأسلحة

وزير الدفاع الألماني شولتس (يسار) مع وزير الدفاع بوريستوريس خلال قمة «التاتو» (أ.ب.)

الوكالة الألمانية، «لم يتم اتخاذ قرار سياسي بتسليم الأسلحة». وكان وزير الدفاع الألماني بوريستوريس قد أشار مؤخراً إلى أن بلاده ليست الدولة الوحيدة التي تمنع إطلاق الصواريخ، حسبما قال مكتبه الجمعة. وقال الوزير: «لسنا الوحيدين الذين لا نقدم (تلك الأسلحة)، وحلفاؤنا في الولايات المتحدة لا يسلمون صواريخ كروز هذه أيضاً». ولدى هذه الأنظمة من الصواريخ القدرة على تدمير المخابئ ومواقع القيادة المحمية على مسافات تصل إلى 500 كيلومتر. قال المستشار الألماني أولاف شولتس الجمعة، تعليقا على الجدل المتصاعد حول إرسال صواريخ كروز الألمانية من طراز «تاوروس» إلى أوكرانيا، إنه لا توجد أخبار تقال في هذا الصدد. وأوضح شولتس في حديث لصحيفة «تورينجر الجمابنه» الألمانية في مقال نشر الجمعة، أنه «لا يوجد بيان جديد في هذا الأمر»، وأضاف شولتس: «إن تركيزنا ينصب على إرسال أسلحة للدفاع الجوي والمدفعية الثقيلة وكذلك الدبابات». واستطرد: «هذا هو المسار الذي سنستمر فيه، بالتشاور الوثيق مع شركائنا الدوليين».

لكن أفادت تقارير إعلامية بأن الحكومة الألمانية تدرس طلب أوكرانيا الحصول على هذا النوع من الصواريخ. وذكرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية أن الحكومة تدرس كيف يمكن لبرلين تزويد أوكرانيا بـ «تاوروس» من مخزونات الجيش الألماني خلال الأشهر المقبلة. وأوضحت المجلة أن هناك محادثات تُجرى حول هذا الشأن بين وزارة الدفاع وقطاع تصنيع الأسلحة. وذكرت بوابة «تي أونلاين» الإخبارية الخميس الماضي استناداً إلى مصادر في الحزب الاشتراكي الديمقراطي أن الحكومة الألمانية تعترض الإعلان «قريباً» عن تسليم صواريخ «تاوروس» لأوكرانيا. وذكرت «دير شبيغل» أيضاً أن وزارة الدفاع طلبت من الشركة المصنعة لـ «تاوروس» إدخال قيود على برمجة الاستهداف في الصواريخ. وبحسب شولتس يريد عبر هذه التعديلات التقنية الحيولة دون استخدام أوكرانيا الصواريخ طويلة المدى في شن هجمات على الأراضي الروسية. وأوضحت المجلة أن مصادر في الشركة المصنعة ذكرت أنه يمكن بالطبع إدخال مثل هذا التقيد على النظام، لكنه سيستغرق بضعة أسابيع.

لكن عززت ألمانيا الدفاع الجوي الأوكراني بطاريات إضافية لصواريخ باتريوت، وفقاً للقائمة الرسمية للمساعدات العسكرية المقدمة لكييف التي يتم تحديثها أسبوعياً من قبل الحكومة الألمانية. وقال وزير الدفاع الألماني شولتس في بيان نشره في وقت سابق من هذا الشهر، «نحن نؤمن بأن إرسال صواريخ كروز إلى أوكرانيا يمكن أن يغير أيضاً موازين القوى في منطقة الشرق الأوسط». وقال شولتس في وقت سابق من هذا الشهر، «نحن نؤمن بأن إرسال صواريخ كروز إلى أوكرانيا يمكن أن يغير أيضاً موازين القوى في منطقة الشرق الأوسط».

أعلنت القوات الجوية الأوكرانية أن روسيا أطلقت الجمعة أربعة صواريخ فرط صوتية من طراز «كينجال-إكس-47» التي يصعب اعتراضها بسبب سرعتها، باتجاه غرب أوكرانيا، مشيرة إلى أن الدفاعات الجوية اعترضت منها صاروخاً واحداً. ونادراً ما يستهدف غرب أوكرانيا بالقصف الروسي مقارنة ببقية البلاد، إذ تمتد الجبهة نحو ألف كيلومتر في شمال شرقي البلاد وشرقيها وجنوبها. وبحسب المصادر الأوكرانية، أطلقت صواريخ «كينجال-إكس-47» من مدينتي نولا وليبيتسك الواقعتين على بعد 180 و460 كلم جنوب موسكو على التوالي. وأضافت القوات الجوية في بيان نشر على «تلغرام»: «أسقطت الصواريخ الأخرى قرب مطار (كولوميا) وأصبحت بنية تحتية مدنية وسقط صاروخ على منطقة سكنية».

وتطالب أوكرانيا بصواريخ كروز من طراز «تاوروس» من برلين حتى تتمكن من مهاجمة مواقع للقوات المسلحة الروسية بعيداً عن خط المواجهة. وكانت الحكومة الألمانية مترددة في الاستجابة، لأن المقذوفات يمكن أن تصل أيضاً إلى الأراضي الروسية. وقال وزير الدفاع الألماني بوريستوريس الأسبوع الماضي: «هذا الأمر ليس على رأس أولوياتنا الآن». وذكر الوزير أن هناك بالتأكيد مخاوف واضحة بشأن التسليم، لكنه لم يستبعد بشكل قاطع التسليم في المستقبل. وقال: «وقت اتخاذ القرار لم يكن بعد بالنسبة لنا». وتفقدت أوكرانيا لصواريخ مماثلة للروسية بعيدة المدى، واحتدمت النقاشات مجدداً بشأنها، حيث طالب سياسيون من داخل الحكومة وخارجها بأن تحصل كييف على تلك الأسلحة المطلوبة، إلا أن برلين متخوفة من التصعيد في حالة استخدمت هذه الصواريخ لضرب العمق الروسي.

قال وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا في منشور على شبكة التواصل الاجتماعي «إكس»، المعروفة سابقاً باسم «تويتر»، إن بلاده لا تريد استخدام صواريخ كروز التي تطلبها من ألمانيا والولايات المتحدة على الأراضي الروسية. ووصف الصواريخ بعيدة المدى بأنها «مهمة للغاية»، مضيفاً أن أوكرانيا طلبت من البلدين إرسال الصواريخ «في أسرع وقت ممكن». وأكد كوليبا لبرلين وواشنطن أن الصواريخ «ستستخدم فقط داخل حدود أوكرانيا». وكتب على المنصة: «صوبنا على صواريخ أطول مدى يؤدي إلى قصر أجل الحرب». وأوضحت متحدثة باسم وزارة الدفاع الألمانية الجمعة، كما نقلت عنها

هل الإفراج عن الرهائن بروفة؟



طارق الحميد

صدمة «دبلوماسية الرهائن» بين الولايات المتحدة وإيران، وذلك بعد أن صرفت واشنطن مبلغ 6 مليارات دولار لظهران مقابل الإفراج عن خمس رهائن أميركيين، ما زالت مستمرة، وليس في منطقتنا وحسب، بل وفي أوروبا والولايات المتحدة نفسها.

والنقاش قائم على سؤال أساسي، وهو: هل من شأن هذه الصفقة، أو القدية، أن تشجع إيران على مزيد من احتجاز الرهائن، ومقايضتهم بالأموال المحجوزة؟ لكن القصة ليست هنا، بل أعقد.

القصة في خطورة «دبلوماسية الرهائن»، هذه، هي التوقيت، وأسلوب المعالجة، ودور الحلفاء في ملف الاتفاق النووي. صفقة «دبلوماسية الرهائن» هذه جاءت نتاج سيناريو واضح يحذرنا من القادم بالمف النووي... لماذا؟

السبب أن واشنطن دخلت المزاج الانتخابي، أو موسم الحنون، كما يسمى هناك، وبالتالي فإن واشنطن ليس بوارد لديها المفاوضات مع إيران نويوا الآن، بينما خطت طهران خطوات مهمة تمكنها من إمكانية الوصول للسلاح النووي.

ما حدث، وبحسب عدة مصادر، هو أن واشنطن قررت تجميد المفاوضات النووية إلى ما بعد الانتخابات، وقررت الآن تحقيق مكاسب انتخابية مع طهران، وهي إطلاق سراح الرهائن مع تحذير لإيران بأن أي مواصلة للمشروع النووي قد يجابه بعمل عسكري إسرائيلي.

تمت الصفقة، وقدمت الأموال لتحرير الرهائن، الذين لم يصلوا إلى بلادهم حتى كتابة المقال، لكن دون شفافية كاملة مع

قد نكون الآن أمام بروفة لما سيحدث بعد الانتخابات الرئاسية بين واشنطن وطهران

الأطراف المعنية بالمفاوضات النووية، وهو ما يعرف بـ«خطة العمل الشاملة المشتركة» (JCPOA).

وإذا لم تبلغ الأطراف الدولية المشاركة بالملف النووي باتفاق صفقة «دبلوماسية الرهائن» فكيف ستبلغ بكل شيء حال عادت

المفاوضات بعد الانتخابات؟ وكيف يمكن الثقة بالمفاوض الأميركي والعالم لا يعرف ما الذي حدث للمبعوث الخاص بإيران روبرت مالي؟

ولا لماذا يحقق معه، أو لماذا أبعد؟ ولا أحد يعرف عن خلفه الذي هو بدوره لا يعلم كثيراً في ملف المفاوضات النووية؟ ولماذا هذا التساهل الديمقراطي، ومنذ فترة أوباما، مع إيران، سواء بتحرير الأموال أو الاندفاع لتفاوض وفق شروط طهران، ورغم ممانعتها المستمرة؟

وعليه، فالخشية الآن أن تكون عملية تحرير الرهائن الأميركيين، ومن خلال صفقة «دبلوماسية الرهائن» هذه هي مجرد بروفة لأي مفاوضات أميركية قادمة بعد الانتخابات مع إيران، وخصوصاً في حال فوز الرئيس بايدن بفترة رئاسية أخرى.

والموقع أن يكون التساهل الديمقراطي تجاه إيران أكبر، لكون الرئيس في فترة ثانية، ولم بعد لديه ما يخسره، ومن شأن ذلك أن يؤثر على مستقبل المنطقة، بل وواقعها، والاستقرار فيها؛ لأن ذلك يعني انتشاراً للسلاح النووي، وهذه كارثة.

وقد يقول قائل إنه في حال فوز رئيس جمهوري قد تتعقد المفاوضات، وتندفع إيران لتطوير السلاح النووي، وهذا محتمل، ولذلك لا حلول سهلة، لكن الأعداء هنا هو عندما تتصرف واشنطن مع طهران بهذه السهولة والاندفاع ودون دراية تامة من الحلفاء الدوليين.

لذلك، فالخطر هو أننا قد نكون الآن أمام بروفة لما سيحدث بعد الانتخابات الرئاسية بين واشنطن وطهران.

«حزب الله» والانقلاب

اللغوي في لبنان



حازم صاغية

هناك دائماً، وفي سائر العالم، أطراف سياسية وإيديولوجية تغلب الدلالة السحرية للكلمات على دلالتها المفهومية. مثلاً، بدل أن تقول: «استولى عشرون شخصاً على موقع عسكري»، نراها تقول: «استولى الجماهير على موقع عسكري»، وبدل أن تقول: «أطلقت أعيرة نارياً على المتظاهرين»، تقول: «حصدت النيران المتظاهرين»...

فالدلالة السحرية التي يصعب قياسها وتستحيل برهنتها أقدّر من الحقائق والوقائع على تعبئة الجموع وتحريكها. إنها تفعل ذلك من خلال صور طبيعية أو هيوليات وخوارق تُشعل المخيلة الجماعية وتبقيها مشتتة. هكذا يتم تكريس الرواية الكاذبة، وقد أخضعت للتسحير، في وعي من هم مستعدون لتسويقها. وعن هذا الدفق اللغوي الكاذب والمكّرس ينشأ جُوعاً معباً مشحون يعامل الكذب بوصفه يقيناً ثم يمضي في تعميم هذا «اليقين» وتداوله.

اللبنانيون الذين يحكمون عقولهم ويعطون الأولوية للمفهوم على الدلالي يحفظون لأتحة كاملة من المصطلحات التي غير معناها، إما بالمبالغة أو بالقلب الكامل، وذلك للوصول إلى هدف تعبوي وإنشاء «يقين» كاذب.

مثلاً، في الخمسينات سُمي رئيس الجمهورية كميل شمعون «انعرالياً»، أي أنه يريد عزل لبنان عن محيطه في العالمين العربي والإسلامي. لكن شمعون كان يومذاك على صداقة وطيدة مع الأردن والعراق والسعودية والمغرب وتونس وتركيا وإيران وباكستان... وكانت خصوصته تنحصر بمصر العسكرية والضباط التابعين لها في دمشق.

الحجّة نفسها استُخدمت في الثمانينات ضدّ من أتوا العراق في حربة مع إيران، فسُمي هؤلاء «انعرالين»، علماً بأن النظام السوري كان الطرف العربي الوحيد الذي أتد إيران.

السياسي الراحل كمال جنبلاط سُمي نفسه ثمّ سمّاه آخرون زعيماً لـ «التقدميين الاشتراكيين»، مع أنه كان أكثر سياسي لبنان محافظة وتقليدية. وهو حين كان وزيراً للداخلية في 1963، منع رقصة «التويت» الراقصة حينها، وأمر بترحيل الفنان الفرنسي جوني هاليداي من لبنان. أمّا «اشتراكتيه» فكانت الغطاء اللغوي لبعض أكثر الأفكار والممارسات القروسطية والصوفية.

ومنذ طُرحت فكرة الفيدرالية في لبنان، وصفتها آلة التعمية الكلامية بأنها عمل يساوي التقسيم، مع أنّ المصطلح يعني تعريفاً «الاتحاد». فالدعوة إلى الفيدرالية، كما يعلم أي طالب للعلوم السياسية، إنما تعادل الدعوة إلى الانتقال من وحدة سميطة ومركّزة إلى شكل مُركّب ولا مركّزي من الوحدة.

على أي حال، فهذا التعامل مع اللغة بلغ ذروة غير مسبوقه على يد «حزب الله». فالأخير، ومثل تنظيمات دينية في بلدان أخرى، تمكن من أن يزعم لنفسه أنه حزبٌ لما لا يقلّ عن الله ذاته. وهذا لا يُسبغ إلا التواضع على أحزاب سابقة كانت تقول إنها أحزاب الطبقة العاملة أو أحزاب الأمة والشعب...

كذلك استورد «حزب الله» من الأنظمة العسكرية والأمنية العربية روايتها الشهيرة في تحويل الهزائم والكوارث إلى انتصارات مظفّرة.

ومع أنه حزب ديني وطائفي في آن معاً، ومع أنّ قيادته تقتصر حصراً على رجال دين، فإنه يقدّم نفسه، ويجد

تفاهمات «حزب الله» والجيش الإسرائيلي



سوسن الشاعر

ما يعني أن «الاستفزازات» التي يقوم بها «حزب الله» لا تشكل تهديداً حقيقياً، إنما هامشياً كما وصفه الناطق الرسمي للجيش الإسرائيلي، بما معناه أن إسرائيل تنظر إلى «المقاومة اللبنانية» على أنها تهديد هامشي.

وبما أن هناك هدوءاً وضمائمات معلنة من الجانب الإسرائيلي على الحدود اللبنانية الإسرائيلية بين طرفي المعادلة؛ «حزب الله» من جهة، والجيش الإسرائيلي من الجهة الأخرى، فإنه لا يمكن أن يحدث ذلك، لولا أن الضمائمات «متبادلة»، أي يقابلها ضمان من «حزب الله» إلا يبدأ حرباً مع إسرائيل، وليس هناك دليل على هذه الضمائمات أكثر من تجنب «حزب الله» اتهام إسرائيل بشكل واضح بانفجار مرفأ بيروت، وهي النظرية الأكثر منطقياً ورواجاً، لأنه يعرف أن الاتهام المباشر لإسرائيل سيطلب تبعات وردة فعل، هو لا يريدّها.

جميع التصريحات التي خرج بها مسؤولو الحزب خلّت من الاتهام المباشر، ومنها ذلك التصريح في أغسطس (آب) عام 2020 الذي لمح فيه من بعيد بمسؤولية إسرائيل، لكنه ترك خطأ للرجعة حين وضع له شرط «إذا»، فقال الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، للحديث عن فضيحة وقوف إسرائيل خلف الانفجار، متوعداً بمحاسبتها «إذا» ثبت تورطها في الانفجار، ومحدراً من أن قوى سياسية تضع لبنان عند حافة الحرب الأهلية.

وكيف سيثبت هذا الشرط، وهو ما زال يتدخل في سير التحقيق في تفجير المرفأ، حتى بعد مرور عامين عليه؟! الفارق بين هدوء الجبهة الإسرائيلية و«حزب الله»، وبين جبهة «حزب الله» والشعب اللبناني كبير جداً، ما يعبر عن احترام «حزب الله» لاتفاقيات مع الجيش الإسرائيلي، وعكس ذلك مع الجيش اللبناني، يا ترى من يقاوم «حزب الله»؟! ولن نتجر للحرب!

حدث منطقة «الكحالة» راح ضحيته شباب من المنطقة، ثم ترتبت عليه محاولة اغتيال وزير الدفاع اللبناني، ما يدل على أن التفاهمات بين «حزب الله» والجيش اللبناني على شفا حفرة، وأنه لا تقدير لأي رمز وطني لبناني، على العكس تماماً يوجد تقدير واحترام بين «حزب الله» والجيش الإسرائيلي، أدى إلى ثبات الاتفاقيات واحترامها!!

حين انقلبت شاحنة تابعة لـ«حزب الله» محملة بالأسلحة والمتفجرات، وتدخل أهالي المنطقة لمساعدة الركاب حدثت اشتباكات بينهم وبين رجال «حزب الله» لمنعهم من التدخل، فتدخل الجيش وطوق المنطقة وصادر الشحنة!

ليت ترسيم الحدود بين «حزب الله» والجيش اللبناني يكفل الأمان للشعب اللبناني كما كفله للشعب الإسرائيلي، بدلاً من تهديدات السلاح الموضوع على يافته مهدداً إياه باغتيالات تارة، وبتفجيرات تأخذ العشرات، بل مئات تارة أخرى.

التفاهمات بين «حزب الله» والجيش الإسرائيلي واضحة جداً وعلنية، على الأقل من الجانب الإسرائيلي، آخرها تصريح الناطق بلسان الجيش، دانيال هجري، في حديث مع إذاعة الجيش، قائلاً إنه لا يريد أن يدخل المواطنين في حالة ضغط، لأن الجيش يبذل جهوداً خارقة لحماية أمنهم. وقال إنه ليس في كل استفزاز لـ«حزب الله» ينجر الجيش.

وضرب مثلاً على ذلك بالخيمة التي نصبها «حزب الله» على الحدود، فقال: «أجل، هذا استفزاز، ولكن ليس لدرجة أن نشعل حرباً بسببه». بل عدّه تهديداً هامشياً، ثم أضاف أن الجيش الإسرائيلي «يعمل كل ما في وسعه لئلا تنشأ حرب».

ليس هناك ضمان لـ«حزب الله» أكثر من هذا الضمان، خاصة أن هناك اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لتقاسم حقل كاريش، اعترف فيها «حزب الله» بإسرائيل

كلما استخدم الحزب السلاح في الداخل أكد أنّ سلاحه ليس للاستخدام الداخلي

من يقدمه، ضماناً للوحدة الوطنية ومناهضة الطائفية. فوق هذا فهو كلما استخدم السلاح في الداخل أكد أنّ سلاحه ليس للاستخدام الداخلي، وكلما هجر سورين دافعاً بهم إلى لبنان أكد على تصديده للتفكير الإرهابي القادم من سوريا. ومع أنّ حصرية السلاح في يد الدولة جزء من أي تعريف للدولة يقدمه، بوصفه سنداً للدولة وحليفاً لجيشها.

لكن أهم ما فعله الحزب، في ما يخص تدمير المعنى، هو أنه أناط بنفسه حماية لبنان وتحريره وضمان كرامته وسلامه الأهلي. والحال أن لبنان لم يعرف في تاريخه الحديث المهانة والفقر والنذل الذي يعرفه اليوم في ظل المقاومة، وهذا معطوقاً على تحلل في العلاقات الداخلية بين أبنائه وداخل طوائفه، تحلل يجعل الحرب الأهلية صنواً للحياة اللبنانية، من عين إبل جنوباً إلى الخحالة جبلاً، صعوداً إلى نقاط شديدة التوتر في جردو جبيل ثم في أقصى الشمال.

يزيد البؤس بؤساً أننا نعيش، لا سيما في منطقتنا، زمناً يابى الاعتراف برأي عام وببشر يفكرون. هكذا مثلاً يعلن أمين عام «عصائب أهل الحق» العراقية الشيخ قيس الخزعلي أنّ الموساد الإسرائيلي هو الذي قتل الإمام علي بن أبي طالب، وذلك بعد ثلاثة أيام على تصريح الرئيس السوري بشار الأسد بأن والده حافظ لم يكن له أي دور في وصوله إلى الرئاسة التي لم يبلغها إلا بجهد الشخصي والحزبي فحسب. إن الشبوعيين الذين أقاموا أنظمة الاستبداد الشهيرة في أوروبا الوسطى والشرقية وسمّوها «ديمقراطيات شعبية»، لا يعصف بحثهم إلا الحسد حبال رواد هذا الانقلاب اللغوي في منطقتنا، ممن يتربّع «حزب الله» في صدارتهم.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
الرياض Riyadh	الكويت Kuwait	الرباط Rabat	شركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY	المركز الرئيسي: ص.ب: 62116 الرياض 11585
+9661 12128000 +9661 14401440	+965 2997799 +965 2997800	+212 37262616 +212 37260300	Saudi Media Company	المركز الرئيسي: ص.ب: 22304 الرياض 11495
جدة Jeddah	دبي Dubai	واشنطن Washington DC	KSA: RIYADH +966 11 271 6909 + 966 920035142	ص.ب: 62116 الرياض 11585
+9661 26511333 +9661 26576159	+9714 3916500 +9714 3918353	+1 2026628825 +1 2026628823	KSA: JEDDAH + 966 12657 2323	هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774
المدينة المنورة Madina	القاهرة Cairo	بيروت Beirut	Dubai, UAE: +971 4 4254285	هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774
+9664 8340271 +9664 8396618	+202 37492996 +202 37492884	+9611 549002 +9611 549001	بريد الكتروني: sales@smc.me موقع الكتروني: www.smc.me	بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com موقع الكتروني: saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر
الدمام Dammam	الخرطوم Khartoum	عمان Amman	صحيفة العرب الاولى تشكر اصحاب الدعوات الصحافية الوجيهة اليها وتعلمهم بانها وهدمها المسؤولة عن تغذية تكاليف الرحلة كاملة لحرورها وكتابتها ومراسليها ومصورها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الرئية لتأدية مهمته بامانة وموضوعية.	هاتف مجاني: 800-2440076
+96613 8353838 +96613 8354918	+2491 83778301 +2491 83785987	+9626 5539409 +9626 5537103	www.aawsat.com editorial@aawsat.com	



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashed

التنريف الأوسط

صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

Aidroos Abdulaziz

زيد فيصل بن كمي

Zaid Bin Kami

سعود الريس

Saud Al Rayes

نحن وأميركا وإيران... والحبل القصير

حكومة بشروط واليات رقابية ومتابعة دقيقة على كل المستويات، والمبالغ المفرج عنها سترصد حركتها (1) من أجل ضمان أنها ستخفف لغايات إنسانية لا عسكرية.

ربما، ولعل هذا كان في بال المفاوضين و«سعاة الخير» الذي سهلوا التفاوض. لكن دخول 6 مليارات دولار جديدة، مخصصة أميركياً «لغايات إنسانية»، سيحزرن في المقابل من الميزانية الإيرانية بمبالغ مساوية ستذهب حتماً إلى خزائن الحرس الثوري وأذرعته الميليشياوية في كل مكان.

ولذا، فإن الصورة الإقليمية العامة قاتمة، ولا بصيص أمل فيها إلا إذا نجحت القوى المدنية والقيادات العسكرية العاقلة في إسرائيل في إجهاض ما فعلته حكومة «الليكود» واليمين المتطرف من انقلاب حقيقي على مؤسسات الدولة المدنية.

بنيامين نتانيا هو، شخصياً، ومعه غلاة التطرف الذين يستقوي بهم ضد الدستور واستقلالية القضاء والمجتمع المدني، ماضون في الهروب إلى الأمام. إنهم مستعدون لتدمير «الهيكل» على رؤوس الإسرائيليين عبر مغامرة حربية ياملون أن تنقذ نتانيا هو من السجن، وتخلص زبانية الاستيطان والعنصرية

و«الترانسفير» من استحقاقات السلام العادل. ستكون مفارقة حقيقية أن ترسم مظاهرات المجتمع المدني في شوارع إسرائيل معالم تعاليم مستقبلية سلمية وعادل، وتسهم بانتزاع مجتمعات منطقتنا من برائن عتاة التطرف والدم والمتاجرة بالدين.

جنوب القوقاز والحوض الجنوبي الغربي لبحر قزوين، والصين «شريك» وحليف سياسي وأمني وتجاري حيوي ل طهران... سواء على صعيد تراكمة الحلفاء في غرب آسيا، أو العداء لـ«السنية السياسية» المسلحة في وسط آسيا، أو الدور المهم في مبادرة «الحزام والطريق» الصينية. أما بالنسبة لأميركا - الحليف الاستراتيجي القديم - فبين الجانبين تفاهات بالعمق. ولقد سمح السكوت الأميركي، لعقود، بتطور مشروع إيران النووي إلى مستوى مجزء التفاوض على مستويات التخريب، في حين لم تنتظر لا واشنطن ولا تل أبيب نضج المشروع النووي العراقي، الذي قضى عليه في المهدي.

4- حتى إسرائيل، التي تعتمد تجاه إيران «عنتريات» التهديد والوعيد وقصف شحنات الأسلحة، تعرف جيداً حجم الفائدة التي تجنيها من عدوانية قادة طهران وحرسها الثوري... ما دامت «اللعبة» محكومة بقوانين المتفاهم عليها ضمناً، وضمن هذا الإطار، باتي حرص تل أبيب على بقاء الحكم السوري على حدودها الشمالية، والتوصل مع «حزب الله» إلى تفاهات حدودية برأ وبعراً... بينما يحكم الحزب قبضته على لبنان ويسرع في تغييره سياسياً واقتصادياً وثقافياً وديموغرافياً.

في ضوء ما سبق، أزعج أنه ليس ثمة فوائد يجنيها العرب من «صفقة» سنتنهي - سننا أم أبينا - بتمويل الاحتلالات الإيرانية في منطقتنا، وتعزير عملية اختراق مجتمعاتنا وتفخيخها وتدميرها من الداخل. هنا قد يقول قائل: لا... لصفقات من هذا النوع



إياد أبو شقرا

دخول 6 مليارات دولار جديدة، مخصصة أميركياً «لغايات إنسانية»، سيحزرن في المقابل من الميزانية الإيرانية بمبالغ ستذهب إلى «الحرس الثوري»

طهران عن 5 أسرى أميركيين، مقابل إفراج واشنطن عن نحو 6 مليارات دولار من الأرصد الإيرانية المحجدة. هذه الصفقة، التي سارعت الجهات الرسمية الأميركية - كالعادة - إلى تلطيفها والتخفيف من وقعها، مهمة وخطيرة لجملة من الأسباب، أهمها:

1- التأكيد أن واشنطن مستعدة دائماً، من أجل خدمة مصالحها، للتفاوض مع الحكم الإيراني، بمعزل عن الصورة الإقليمية الكبرى لمنطقة الشرق الأوسط. وفي هذا السياق، تصن واشنطن على التصرف من منطلق إنكار أو تجاهل وجود استراتيجية إيرانية متكاملة للهيمنة على المشرق العربي، ولذا فهي تفضل دائماً التعامل مع كيانات المنطقة بـ«القطعة».

2- حتى إذا كانت واشنطن على علم تام بوجود هذه الاستراتيجية وتفاصيلها، فهي تحرص على تسخيرها من أجل مشروعها الخاص. وهذا المشروع يستند إلى التطبيع العربي الكامل مع إسرائيل بغض النظر عن يحكم في تل أبيب، وما هي عقيدته وأولوياته ومستوى رغبته في التعايش والتفاعل مع محيطه. ومن ثم، ترى واشنطن أنه كلما تزايد تطرف طهران وذهب أبعد في العدوانية والتوسع... شكل هذا التطرف ابتزازاً مجزئاً سيدفع العرب - بلا تردد - باتجاه التطبيع مع إسرائيل من منطلق الإحتماء والاستقواء بها.

3- إيران تصعد وتبتر وتستخف بخصوصها لكونها تعلم حقيقة مواقف القوى العالمية الكبرى الثلاث منها. فروسيا «حليف» تسليحي ومصلي فهم على الرغم من ماضي العداوات الحدودية القديمة بينهما في

الإعلان بالأسمن عن «دور نشط» لبعض العرب في المحادثات الأميركية - الإيرانية يستحق أن يربط في تطورات عدة شهدت المناطق العربية التي تهيمن عليها طهران.

ليس عادياً ما حصل في لبنان خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة... بدءاً بمعارك في مخيم عين الحلوة الفلسطيني قرب مدينة صيدا، مروراً باغتيال حزبي مسيحي في بلدة بودودية مسيحية بأقصى الجنوب اللبناني، وانتهاءً بالاحتكاك الخطر في بلدة الكخالة المسيحية الجبلية المطلة على بيروت والمتحكمة بطريق بيروت - دمشق بعد انقلاب شاحنة أسلحة لـ«حزب الله».

أيضاً لا يبرح بساطة تحذير بعض الدول الخليجية لرعاياها، إما بضرورة مغادرة لبنان أو بتوخي الحذر، وما يعنيه هذا التحذير نفسيًا خلال فصل الصيف (وموسمه السياحي) في الشارح اللبناني... المخذر أو المتناسي أنه يعيش فعلياً تحت احتلال أمني وسياسي ومالي مسلح!

وبالطبع، لا تكتمل الصورة من دون التنبيه إلى الخطوة السعودية الجديدة الأخيرة بتجميد الإنفتاح - المشروط أصلاً - في الملفين الإيراني والسوري، وذلك بعدما تبين للرياض أن لا طهران ولا الحكم الذي تدعمه في دمشق مستعدان لإجراء التغيير المطلوب في خياراتهما الإقليمية.

وسط هذه الأجواء، وشحت تقارير عن توصل واشنطن وطهران إلى اتفاق على صفقة تفرج بموجبها

شركات التكنولوجيا العملاقة والاستثمار في الذكاء الاصطناعي

لا يوجد لدى «إنفيديا» منافسون جادون في هذه السوق. وكان الملياردير إيلون ماسك، مالك شركة «تويتر»، قد صرح خلال «تويتير سبيسبين» في أبريل (نيسان) الماضي أثناء مناقشة خطته لإنشاء شركة ذكاء اصطناعي: «يبدو أن الجميع يشتري الآن وحدات معالجة الرسومات». ومن المتوقع أن تضاعف «إنفيديا» مبيعات أعمال مراكز البيانات هذا العام، بزيادة تبلغ 15 مليار دولار، كما أنه من المتوقع أن تضاعف 20 مليار دولار في المبيعات الجديدة العام المقبل، وفقاً لأبحاث «برنشتاين»، وقد تضاعف سعر سهم الشركة ثلاث مرات هذا العام، مما يجعلها واحدة من الشركات القليلة التي تبلغ قيمتها الإجمالية أكثر من 1 تريليون دولار.

وكانت «إنفيديا» قد توقع طفرة الذكاء الاصطناعي هذه، إذ ظل جنسن هونغ، الرئيس التنفيذي للشركة، لسنوات طويلة، يتحدث عن كيفية قيام وحدات معالجة الرسومات بدعم تقنيات الذكاء الاصطناعي، وكان مقتنعاً جداً بهذا الأمر، لدرجة أنه أخرج المحللين في عام 2017 أن «كل شيء رسوم سنوية قيمتها 360 دولاراً مقابل استخدام Copilot 365 Microsoft»، وهو تطبيق مدعوم بتقنية الذكاء الاصطناعي لمساعدة برامج مثل «ورد» و«إكسل» و«باوربوينت»، ولكن حجم المبيعات الجديدة التي سيجققها لن يكون واضحاً حتى العام المقبل، وفقاً للمحللين.

وبالنسبة لشركة «إنفيديا» لصناعة الرقائق، فإن طفرة الذكاء الاصطناعي قد أثرت على أرباحها بالفعل، إذ إنه في مايو (أيار) الماضي، صدمت الشركة «وول ستريت» بتوقعها أن تحقق مبيعات بقيمة 11 مليار دولار في الربع الثاني، الذي انتهى في 30 يوليو (تموز) الماضي، متجاوزة توقعات المحللين بأكثر من 4 مليارات دولار. وتعكس هذه الففرة الكبيرة في الأرباح الطلب المتزايد على وحدات معالجة الرسومات، التي تصممها الشركة لتشغيل تقنيات الذكاء الاصطناعي، وذلك بالنظر إلى أنه

لشركة «مايكروسوفت»، وهي أداة للبناء على نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي التي طورتها شركتها «OpenAI»، هذا العام إلى أكثر من 11 ألف شخص من 250 شخص فقط، وقالت «مايكروسوفت» إن الذكاء الاصطناعي سيساهم بنقطتين متويتين من النمو في أعمال «Azure OpenAI Service» خلال الربع الحالي.

ويقول غافين بيكر، الشريك الإداري في «Atreides Management»، وهي شركة استثمارية في بوسطن، الولايات المتحدة، يبلغ رأس مالها 3,5 مليار دولار، إنه «صحيح أن الوقت ما زال مبكراً جداً، ولكن لا أحد يريد أن يتخلف عن الركب».

وقارن بيكر الوضع الحالي بالأيام الأولى لظهور الإنترنت التجاري في التسعينات، قائلاً: «كان من الواضح في ذلك الوقت أنه سيفجر العالم، ولذلك استمر الناس في الاستثمار فيه، والآن الشيء نفسه يحدث مع الذكاء الاصطناعي». وبدأت منتجات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الوصول إلى السوق بالفعل، وتخطط «مايكروسوفت» لفرض رسوم سنوية قيمتها 360 دولاراً مقابل استخدام Copilot 365 Microsoft، وهو تطبيق مدعوم بتقنية الذكاء الاصطناعي لمساعدة برامج مثل «ورد» و«إكسل» و«باوربوينت»، ولكن حجم المبيعات الجديدة التي سيجققها لن يكون واضحاً حتى العام المقبل، وفقاً للمحللين.

وبالنسبة لشركة «إنفيديا» لصناعة الرقائق، فإن طفرة الذكاء الاصطناعي قد أثرت على أرباحها بالفعل، إذ إنه في مايو (أيار) الماضي، صدمت الشركة «وول ستريت» بتوقعها أن تحقق مبيعات بقيمة 11 مليار دولار في الربع الثاني، الذي انتهى في 30 يوليو (تموز) الماضي، متجاوزة توقعات المحللين بأكثر من 4 مليارات دولار. وتعكس هذه الففرة الكبيرة في الأرباح الطلب المتزايد على وحدات معالجة الرسومات، التي تصممها الشركة لتشغيل تقنيات الذكاء الاصطناعي، وذلك بالنظر إلى أنه



تريب ميكيل*

كشف الركود الذي شهدته الشركات خلال العام الماضي عن نقطة ضعف في هذه الصناعة

الدولارات في تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي (هو تقنية تستخدم خوارزميات التعلم الآلي لإنشاء محتوى جديد مثل الصور أو الموسيقى أو النصوص)، التي تشمل برامج الدردشة مثل «ChatGPT».

وفي حين أن إمكانية جني الأموال بشكل كبير وحقيقي من منتجات الذكاء الاصطناعي الجديدة لا يزال أمراً بعيد المنال، فإن رغبة الشركات في العودة السريعة منحنهم مساحة كبيرة للتجربة.

وفي مكالمة مع المستثمرين، يوم الخميس الماضي، قال أندي غاسي، الرئيس التنفيذي لشركة «أمازون»، إن العمل على تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي لا يزال في مراحله الأولى، ولكن اعتقد أنه سيكون تحويلياً وسيغير تجربة كل العملاء تقريباً.

وإلى تيم كوك، الرئيس التنفيذي لشركة «آبل»، بتعليقات مماثلة، الخميس، كما أكدت شركات «غوغل» و«ميتا» و«مايكروسوفت» أيضاً خلال مكالمات مع العديد من المحللين مؤخراً أنهم سيريدون من حجم الاستثمارات لدعم أعمال الذكاء الاصطناعي.

وبالنسبة لمراقبي صناعة التكنولوجيا مثل ستاسي راسغون، وهو محلل في مؤسسة «برنشتاين»، فإن الزيادة في الإنفاق لدعم تطوير الذكاء الاصطناعي تذكرنا بالاستثمارات في الخوادم في أواخر التسعينات ومراكز البيانات عام 2010.

ومن المتوقع أن يقدم الذكاء الاصطناعي التوليدي فوائد اقتصادية تفوق الـ2 تريليون دولار، وفقاً لشركة «ماكينزي» لاستشارات الشركات، وذلك من خلال زيادة الإنتاجية عبر مجموعة من الشركات.

كما يمكن أن تؤدي استثمارات الذكاء الاصطناعي أيضاً إلى زيادة مبيعات الحوسبة السحابية عبر صناعة التكنولوجيا، إذ ارتفع عدد العملاء الذين يستخدمون «Azure OpenAI Service» التابعة

قبل عام من الآن، بدت أفاق صناعة التكنولوجيا قاتمة للغاية، إذ انخفضت أرباح شركة «غوغل»، وتراجعت أسهم شركة «ميتا»، وهي الشركة الأم لشركة «فيسبوك»، كما تباطأ نمو الأعمال في شركة «أمازون» إلى أدنى مستوى له منذ عقدين.

ولكن يبدو أن ما بدأ وكأنه إفلاس على مستوى الصناعة كان في الواقع حركة تصحيح، إذ كان أداء أكبر شركات التكنولوجيا في الربع الأخير قوياً بشكل مدهش، حيث انتعشت الأعمال الخاصة بالإعلانات لدى شركتي «ميتا» و«غوغل»، واستمرت أعمال الحوسبة السحابية (توفير موارد تقنية المعلومات حسب الطلب عبر الإنترنت مع تسعير التكلفة حسب الاستخدام) لشركة «مايكروسوفت» في التوسع، وكذلك فعلت التجارة الإلكترونية في «أمازون»، بينما كانت شركة «آبل» الأميركية هي شركة التكنولوجيا الكبيرة الوحيدة التي انخفضت إيراداتها، مع انخفاضها بنسبة 1 في المائة فقط.

ومع ذلك، فقد كشف الركود الذي شهدته الشركات خلال العام الماضي عن نقطة ضعف في هذه الصناعة، وهي أن أكبر شركات التكنولوجيا في العالم لم تقم بتطوير فكرة جديدة كبيرة منذ سنوات، وعلى الرغم من ضخ الأموال في السيارات ذاتية القيادة ومنصات «المتا فريس» وأجهزة الكمبيوتر الكمية (مجال متعدد التخصصات يشمل جوانب علوم الكمبيوتر والفيزياء والرياضيات التي تستخدم ميكانيكا الكم بهدف حل المشكلات المعقدة بسرعة أكبر من أجهزة الكمبيوتر التقليدية)، إلا أن الشركات لا تزال تعتمد على مبيعات الإعلانات الرقمية وأجهزة الهواتف المحمولة «أيفون» والحوسبة السحابية.

وتأمل الشركات الآن أن يكون الذكاء الاصطناعي هو الحل لهذه المشكلة وسيلة لتحديث خطوط الإنتاج القديمة التي لم تشهد تغييرات كبيرة في السنوات الأخيرة، ولذا فقد باتت لديهم خطط لاستثمار مليارات

الأبناء المقلقة من لبنان: ماذا بعد؟



رامي الريس

من يتابع الأخبار اللبنانية لا يمكن إلا أن يعثره القلق. هذا البلد الصغير والضعيف والمنشطر على ذاته، يشغل نفسه ويشغل من حوله بصورة مستمرة، ولو أن مستويات الاهتمام العربي والدولي في تراجع مستمر، نتيجة وصول الدول التي لطالما كانت معنية بالملف اللبناني إلى قناعات بأن الوضع فيه يتطابق المثل العامي: «فالج لا تعالج»، أي أنه ميؤوس منه.

لم تعد أخبار البلاد تقتصر على الانقسام السياسي والشلل المؤسساتي والدستوري المفتعل، في ظل غياب رئيس للجمهورية منذ أشهر طويلة، وعلى ضوء انسداد المنافذ السياسية لانتخاب رئيس جديد، وعدم قدرة الحكومة الحالية - كونها حكومة تصريف أعمال - على القيام بالمهام المطلوبة منها بالحد الأدنى.

الأحداث المتفرقة التي يشهدها لبنان تنذر بعواقب وخيمة ما لم يتم تداركها من قبل الطبقة السياسية

كما أنها لم تقتصر على أبناء الإقليم الاقتصادي والمالي الذي دخل عامه الثالث، دون أن تلوح في الأفق أي علاجات جدية في المدى المنظور، وعلى ضوء تردد صندوق النقد الدولي في استكمال مسار التعاون مع لبنان، بعد مرور عام كامل منذ توقيع اتفاقية أولية مع لبنان على مستوى الموظفين، والتي لا يبدو أنها سوف تسير إلى الأمام قريباً.

الأخبار تشبه اليومية - عن حالات القتل المتعمد أو غير المقصود، والانتحار ومحاولاته غير المكتملة في بعض الحالات، والتحرش الجنسي، والتعرض للأطفال في الرضّع على قارعة الطريق أو قرب حاويات النفايات، وسوى ذلك من المشكلات اليومية التي تتصدر وسائل الإعلام، تعكس جانباً من حالة الانحطاط الأخلاقي التي تفاقمت حقبه انهيار المجتمعات، بحيث تدفع حالة الترهل العام بعض الناس إلى سلوك طريق الخطأ، والجنوح نحو الممارسات المشينة والمنافية للانتظام العام.

وإذا كانت أُنباء التقلّبات الاجتماعي والأخلاقي مخيرة للقلق، لما تحمل من انعكاسات عميقة على تركيبة المجتمع اللبناني وطبيعته وهويته؛ فإنها أيضاً تولد القلق المضاعف عندما تكون ذات أبعاد سياسية أو طائفية، في بلد طالما كانت الطائفة والمذهبية فيه تتشكل عنصراً مؤثراً في الواقع الاجتماعي والأهلي.

من هنا، فإن الأحداث المتفرقة التي يشهدها لبنان تنذر بعواقب وخيمة، ما لم يتم تداركها من قبل الطبقة السياسية التي باتت مدعوة أكثر من أي وقت مضى لكي تمارس واجباتها السياسية والدستورية المنصوص عنها، وتذهب فوراً إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ومن ثم الانتقال إلى تكليف شخصية تحظى بالاحترام لرئاسة الحكومة، وبعدها تأليف حكومة تعمل بشفاقة لتطبيق برنامج إصلاحي متكامل يخرج البلاد من أزمتها المتفاقمة والمتلاحقة التي تتوالد بصورة يومية ومخيفة.

ثمة من يشبه المرحلة الراهنة بحقب ما قبل اندلاع الحرب الأهلية المشؤومة سنة 1975، التي امتدت لمدة 15 عاماً، ووضعت أوزارها سنة 1990، بعد مبادرات سياسية عدّة تكملت بالنجاح، في لحظة دولية وإقليمية معيّنة شهدت تقاطعاً كبيراً أوقع المدع والراسي اتفاق الطائف.

كانت الأجواء السياسية والأمنية قبل اندلاع الحرب الأهلية المشؤومة سنة 1975، التي امتدت لمدة 15 عاماً، ووضعت أوزارها سنة 1990، بعد مبادرات سياسية عدّة تكملت بالنجاح، في لحظة دولية وإقليمية معيّنة شهدت تقاطعاً كبيراً أوقع المدع والراسي اتفاق الطائف.

كانت الأجواء السياسية والأمنية قبل اندلاع الحرب الأهلية المشؤومة سنة 1975، التي امتدت لمدة 15 عاماً، ووضعت أوزارها سنة 1990، بعد مبادرات سياسية عدّة تكملت بالنجاح، في لحظة دولية وإقليمية معيّنة شهدت تقاطعاً كبيراً أوقع المدع والراسي اتفاق الطائف.

كانت الأجواء السياسية والأمنية قبل اندلاع الحرب الأهلية المشؤومة سنة 1975، التي امتدت لمدة 15 عاماً، ووضعت أوزارها سنة 1990، بعد مبادرات سياسية عدّة تكملت بالنجاح، في لحظة دولية وإقليمية معيّنة شهدت تقاطعاً كبيراً أوقع المدع والراسي اتفاق الطائف.

قام بشرح وتحقيق بعضها، واستفاد من بعضها في كتابة دراسات تاريخية وأدبية، ووفر له الاطلاع على دوريات وصحف قديمة أخرج من خلالها دراسات كشف النقاب فيها عن التاريخ الأدبي المجهول لبعض أعلام عصره، أو التاريخ الأدبي الذي يرغب بعض أعلام عصره أن يكون مجهولاً.

أما فصله من دار الكتب فلا صلة له البتة بكتابه الأول، ولا بأي كتاب آخر له. وكثيرون غيره من مشارب مختلفة شملهم ضرر حركة التطهير الجائرة.

وتضربه من هذا القرار - كما روى الطماوي - لم يستمر طويلاً، فالسبل التي تعرجت أمامه، ما لبثت أن استقامت له بعض الشيء.

ويفهم مما قاله الطماوي عنه، أنه بعد حادثة فصله من دار الكتب، وعمد في مورده المالي على التحقيق والتأليف وجمع المقالات المجهولة. وقد ذكر أنه «جمع ثروة لا بأس بها بعد السبعين، لكنه لم يستمتع بها أبداً»!

سادساً، كتاب كيلاني الثالث هو «أثر التشيع في الأدب العربي»، وقد صدر هذا الكتاب عام 1947، حين كان طالباً جامعياً، عن دار نشر كانت وقتها جديدة ومرموقة، تنشر للادباء والمثقفين الشباب النابضين، وهي: لجنة النشر للجامعيين.

هذا الكتاب ضم موضوعات مثيرة مثل انتحال القول عند الشيعة، ومظاهر انتحال الشعر عندهم على لسان أئمتهم وعلى لسان أعدائهم، ودراسة نقدية لنسبة كتاب «نهج البلاغة» إلى علي بن أبي طالب.

في هذا الكتاب كيلاني مؤمن بالله وليس ملحداً به. وإنما هنا لا أؤرخ لتحويله من الإلحاد إلى الإيمان بهذا الكتاب. لأنه قد يكون جرى له التحول قبل إصداره لهذا الكتاب بسنتين قليلة أو سنتين كثيرة.

لكن كان على نائل أن يكون عارفاً - على الأقل - بهذا الكتاب، لأنه في ناحية من نواحيه هو امتداد لكتابه الأول عن الشريف الرضي، الذي قدم نائل تعريفاً مختصراً به. إن نائلاً لو اطلع على مؤلفات أخرى له، إضافة إلى هذا الكتاب قبل إصداره لكتاب «فصول ممتعة»، لما كان أرح لتحويله بعام 1959. هذه المؤلفات هي: «الحروب الصليبية وأثرها في الأدب في مصر والشام» الصادر عام 1949، و«دروس في تاريخ الإسلام» الصادر في جزأين عام 1956، و«في ربوع الأريكة» الصادر عام 1958، إضافة إلى تحقيقاته وشروجه لكتب تراثية في هذه الفترة.

ولو اطلع نائل على كتاب رابح لطفي جمعة عن أبيه (محمد لطفي جمعة وهؤلاء الأعلام)، الصادر عام 1991، لعرف أن كيلاني لم يكن مستجداً على الإيمان الديني من عام 1947. وللحديث بقية.



علي العميم

من تاريخ بداية محنته إلى تأليف هذا الكتاب ثمة سنوات طويلة تمنع أن يكون قد أُلِّه «تحت وقع تلك المحنة الهائلة»

شخ المال من يده، وخطرت له خاطرة، وهي إرسال رسالة إلى د. صبري السريوني مدير دار الكتب يطلب فيها توفير عمل له بالدار، وأحاطه بامر علماء. وجاء رد السريوني بضرورة الحضور، وتمت المقابلة والتعيين في اليوم نفسه، وكان ذلك عام 1947.

وفي هذا العام صدر له كتابه الثالث الذي سنشير إلى موضوعه فيما بعد.

يتابع الطماوي مسيرته في المنتصف الأول من الخمسينات، فيقول عنها: «ويحصل على اللسان عام 1950، ويستمر في عمله بدار الكتب، وفي سنة 1953، ينال شهادة الماجستير بتحقيقه ديوان البصري لأول مرة مع كتابة ترجمة له ودراسة لشعره... ويأتي عام 1954 بشؤمه فقد تم فصله من دار الكتب في حركة التطهير الثانية، وتضمن قرار فصله عدم أحقيته في تعويض أو معاش». فابن المحنة فيما رواه الطماوي من سيرته؛ فعمله مع الجيش الإنجليزي الذي أدر منه ما لا وفيراً، جعله يتفرغ بالكامل للدراسة الجامعية في مرحلة منها. وعمل في دار الكتب لشد أزره المالي ليستكمل دراسته الجامعية. إضافة إلى أنه فتح له باباً واسعاً للاطلاع على مخطوطات نادرة،

رابعاً، يتبين من الخلاصة التي انتهى صابر أحمد نائل إليها بعد حديثه عن قضية كتاب كيلاني عن الشريف الرضي، أنه ليست لديه معرفة بكتيب كيلاني «ذيل الملل والنحل»، الذي ضمنه الجزء الثاني من كتاب «الملل والنحل» للشهرستاني، والذي قام بتحقيقه وصدر عام 1961. الفصل الثالث من هذا الكتيب الذي عنوانه «بين الكفر والإيمان» هو تلخيص لما كتبه في أربع مقالات في كتابه «فصول ممتعة» تحت عنوان متكرر هو: منصور فهمي بين الكفر والإيمان، علي عبد الرازق بين الكفر والإيمان، طه حسين بين الكفر والإيمان، أمين الخولي بين الكفر والإيمان. فلو كانت لديه معرفة بهذا الكتيب لأشار إلى هذه المعلومة التي لا يكمل الحديث عن «فصول ممتعة» بدون ذكرها.

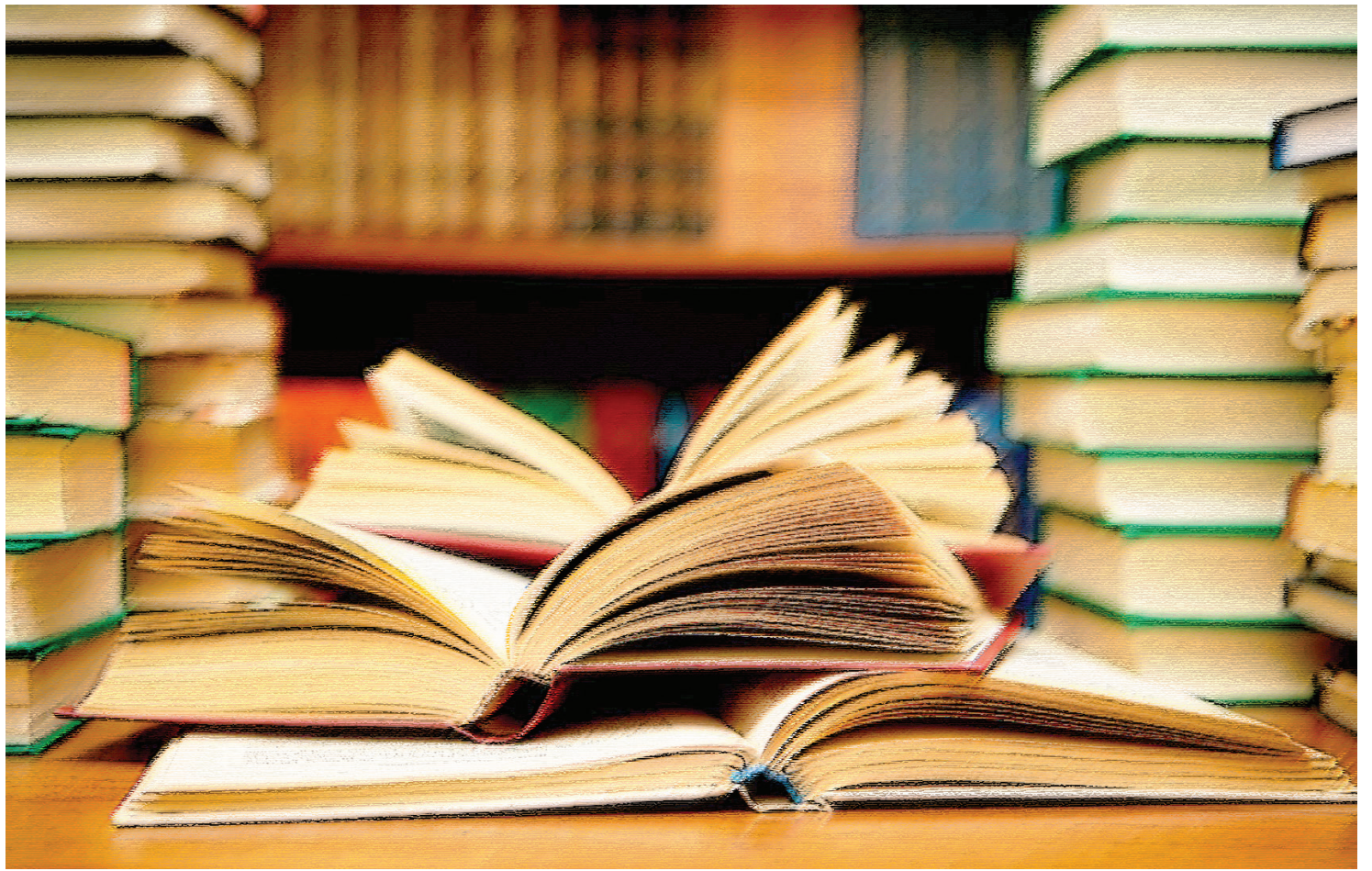
خامساً، نظر نائل إلى تحول كيلاني من الإلحاد إلى الإيمان الديني على أنه تراجع، وعلل هذا التراجع بـ«وقع تلك المحنة الهائلة» عليه.

ما سماه بالمحنة بدأت في 5 يونيو (حزيران) سنة 1937، حين تقدم زملاؤه ديوان الأوقاف بشكوى ضده. ويتاريخ 13/4/1939، كان مسجوناً. وسجن - كما أفاد حسين الطماوي - سنة واحدة ثم أفرج عنه.

لا نعلم تاريخ اليوم أو الشهر الذي حكم عليه بالسجن، نحن نعلم أن العام عام 1939. ولا نعلم تاريخ الإفراج عنه باليوم والشهر والسنة. لذا فلنؤرخ لبداية المحنة بـ5 يونيو 1937. نائل أرح لتحويله أو ما سماه بترجيعة، بكتابه «فصول ممتعة» الذي صدر أول عام 1959.

من تفاصيل فضيحه ما بين عامي 1937 و1939، يصب القول، بأنه قد مر بمحنة. فالحكم عليه بالسجن تأخر مدة طويلة. وفي ظل هذه المدة الطويلة ألف كتاباً تاريخياً أدبياً عن حسان بن ثابت. فتأليفه لهذا الكتاب يشير إلى أنه لا يعاني من مصيبة حلت به. وقده للملك فاروق وللأمير من أسرته ولشخصيات سياسية في هذا الكتاب يدل على أنه غير مبال بما يمر به، وأنه لا يزال قادراً على التحدي والاستمرار السياسي الخطير.

كذلك فصله من عمله ديوان الأوقاف لم يؤثر عليه بشيء. ففي الصورة الشخصية التي قدمها الطماوي عنه أنه «اتجه إلى المدارس الخاصة كاتباً في الأعمال المدنية التابعة للجيش الإنجليزي في حلوان وجنيفة وفايد، وكان يتقاضى راتباً كبيراً، أدر منه قدراً، وعند نهاية الحرب العالمية الثانية استغنى الإنجليز عن خدماته، وراى أن يكمل تعليمه الجامعي، فالتحق بجامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم اللغة العربية... وأثناء تلقيه العلم بالجامعة



الأسطول الخامس... تعزيز أم إعادة تموضع؟

للطائرات بدون طيار العام الماضي، فيما الجديد هذه الأيام فيتمثل في وضع جنود مشاة البحرية الأميركية فوق السفن التجارية، تحديداً أعضاء الوحدة السادسة والعشرين، من جنود القوات البحرية، القادرين على القيام بعمليات خاصة، يتدربون الآن على تنفيذها.

هنا يمكن للصدام العسكري أن يحدث بالفعل مع الإيرانيين، في حال اختيارهم طريق العودة، مع الأخذ في الاعتبار أن واشنطن، وفي هذا التوقيت، غير راغبة في حدوث أي احتكاك عسكري حقيقي في مياه الخليج مع البحرية الإيرانية، انطلاقاً من أن ذلك سيكون بمثابة الوقوع في فخ روسي، حيث سيعطل الدعم الأميركي لأوكرانيا ويورط واشنطن في مستنقع عسكري جديد.

وضمن القراءة العميقة للمشهد يتضح لنا أن المشهد العسكري البحري الأميركي في الخليج، يحتمل كذلك فكرة إعادة التموضع، التي تعني الانتشار لتحقيق هدف معين بناء على تحديات ميدانية أو أمنية أو معطيات تبدأ تكتيكية وتنتهي استراتيجياً.

وربما اكتشفت واشنطن أن منطقة الخليج العربي والبحر الأحمر كانت أن تصبح «بطناً أميركية عسكرية رخوة»، ما بين حضور أميركي مكثف في أوروبا الغربية، وانتشار واسع النطاق في منطقة «الاندوباسفك»، وفي ظل تحركات صينية عسكرية تسعى لإيجاد قواعد عسكرية تكون ركائز لطريق الحرير الجديد من جهة، وقدرة بكين على بناء تحالفات سياسية وعسكرية من جهة أخرى.

هل تظل هناك ما روايات غامضة في هذا الانتشار الأميركي الأحدث؟ يبدو أن الضبابية مخيمة على المشهد العالمي وليس الشرق الأوسطي فحسب.



إميل أمين

هل تظل هناك ما روايات غامضة في هذا الانتشار الأميركي الأحدث؟ يبدو أن الضبابية مخيمة على المشهد العالمي وليس الشرق الأوسطي فحسب

براد كوبر، مبادرة جديدة تتعلق بإطلاق فرقة عمل

أدركت القيادة الأميركية أن زمن الاستقطاب الأحادي قد ولى، وأن عالمنا من البدائل الأمنية والسياسية، وربما العسكرية، في طريقه للتشكل بصورة أو أخرى، وأن تحالفات قائمة وقادمة يمكنها أن تملأ خانات النفوذ المهمل عمداً، ما يصيب أول الأمر وأخره الاستراتيجيات الأميركية بإخفاقات.

يصرح المتحدث باسم الأسطول الخامس الأميركي، تيموثي هوكينز، «في مناسبة عودة البحرية الأميركية لمياه الخليج العربي بهذه الصورة الظاهرة للعيان بالقول: «جننا إلى مضيق هرمز وخليج عدن بالتنسيق مع الشركاء الخليجيين لحماية الاقتصاد العالمي... نحن هنا لحماية الملاحة المهددة».

من يتهدد حرية الملاحة في الخليج العربي ومضيق هرمز؟

الجواب كما تبدي خلال الأشهر الماضية، يشير إلى إيران من دون أدنى شك، وقد تابع العالم الشهر الماضي، تدخل قطع من البحرية الأميركية لمنع إيران من الاستيلاء على ناقلتين بحريتين في خليج عمان، بما في ذلك حالة أطلقت فيها سفينة إيرانية النار على ناقلة نفط، وفي كلتا الحالتين وصلت مدمرة تابعة للبحرية الأميركية إلى مكان الحادث، مما أجبر السفن الإيرانية على الهرب سريعاً وبعيداً.

الهدف نفسه أشار إليه قائد القيادة المركزية الأميركية «ستوكوم» الجنرال مايكل كوربلا، الذي عدّ إلى القوات الأميركية الجديدة ستضيف قدرات فريدة إلى المنطقة من أجل زيادة حماية التدفق الحر للتجارة، ودعم القواعد القائمة على النظام الدولي.

غير أن التساؤلات الماورائية عن أهداف تعزيز القوات البحرية الأميركية في الخليج العربي، لا توفّر

لعل التساؤل الرئيسي الذي يشغل معظم المحللين السياسيين والعسكريين، المتشغلين بشأن الحضور الأميركي في الشرق الأوسط، تحديداً في الأيام القليلة المنصرمة، هو: «الذي طرأ على مخططات البحرية الأميركية، التي نشرت تعزيزات مكثفة لها في منطقة الخليج العربي، تجاوزت الثلاثة آلاف جندي، علاوة على إرسال حاملات الطائرات (يو إس إس باتان)، وطائرات حربية متقدمة، في مقدمها «الشتيج إف-35»، وغيرها».

يبدو المشهد تحركاً مثثيراً ومخالفاً لما سعت في طريقه أميركا الأنغزالية بشكل عام، والإجراءات التي بدأت تلاحظ منذ عام 2011 في عهد باراك أوباما، حيث عمدت واشنطن إلى تقليص حضورها العسكري في الشرق الأوسط، والانتقال إلى شرق آسيا لاحتواء الصين.

تبدو الاستراتيجية الأميركية الجديدة، وكأنها تسبغ عكس تيار، «القيادة من وراء الكواليس»، الذي قاد المنطقة في زمن أوباما تحديداً إلى عثرات وكبوات عميقة ومكثفة إلى أبعد حد، لا سيما الاتفاق النووي مع إيران عام 2015، وتظهر تطورات مشهد الأسطول الخامس الأميركي، وكان أميركا تعيد قراءة خريطة التطورنح الإدراكية، خليجياً وشرق أوسطياً، وإن جاءت مبرراتها مغلقة بأسباب تكتيكية تخفي وراءها دوافعها الاستراتيجية.

قبل الخوض في غمار التحليلات، ربما يتوجب القول إن واشنطن أدركت ومن جديد فشل رهاناتها القائمة على نظرية تفرغ المربعات الأمنية، ودفع حلفائها إلى دائرة الخوف من المجهول المعلوم في الوقت ذاته، إن جاز التعبير.

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$86.74	\$1924.00	\$29844	\$162.25	\$647.75	\$104.41
السابق	\$86.17	\$1924.10	\$29541	\$161.35	\$656.25	\$104.73

بعد أطول سلسلة مكاسب منذ 2022

موجة صعود قد تأخذ النفط لمستويات 100 دولار قبل نهاية العام

لندن: «الشرق الأوسط»

سجلت أسعار النفط، على مدار الأسبوع الماضي، مكاسب للأسبوع السابع على التوالي، في أطول سلسلة مكاسب منذ 2022.

ويزحف خام القياس العالمي «برنت» إلى مستويات جديدة لم يحققها منذ شهر، وقد تدفقه البيانات الاقتصادية المتوقعة صورها خلال الأسبوع الجاري، من مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) الأميركي، لمستوى 90 دولاراً للبرميل. وقد تمهد موجة الصعود على مدار الربع الأخير من العام الجاري وتسجيل 100 دولار للبرميل، غير أن المؤشرات المالية الصينية الضعيفة، تكبح موجة صعود الخام، التي بدأت يوليو (تموز) الماضي.

وبينما أظهرت بيانات الجمارك الصينية ارتفاع واردات النفط الخام على أساس سنوي، انخفض إجمالي صادرات الصين 14,5 في المائة في يوليو مع تراجع واردات الخام الشهرية من مستويات مرتفعة تقرب من القياسية في يونيو (حزيران) إلى أدنى مستوياتها منذ يناير (كانون الثاني).

غير أن معنويات المستثمرين ارتفعت جراء بيانات اقتصادية أميركية صدرت الأسبوع الماضي، ما أثار التكهات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) يقرب من إنهاء دورة رفع أسعار الفائدة.

وبالتزامن قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، يوم الخميس، إنها تتوقع ارتفاع الطلب العالمي على النفط 2,44 مليون برميل يومياً هذا العام، مضيفة أن آفاق سوق النفط تبدو جيدة في النصف الثاني من العام.

سجل خام «برنت» أعلى مستوى له في شهر، نتيجة شح المعروض، وارتفاع الطلب العالمي على الخام، عند 87,55 دولار، على مدار جلسات الأسبوع الماضي، بينما كان أقل مستوى عند 84,69 دولار. (تجاوز برنت 88 دولاراً للبرميل



حفارة نفط تعمل في بنر للخام شمال هيلبر يوتا الأميركية (أ.ب.)

عند نحو 7,3 مليون برميل يومياً في يوليو.

وأضافت أن من المتوقع أن يتباطأ نمو الطلب بشدة العام المقبل إلى مليون برميل يومياً بسبب الوضع الضعيف للاقتصاد الكلي وتباطؤ التعافي من جائحة فيروس «كورونا» والاستخدام المتزايد للسيارات الكهربائية. وخفضت الوكالة توقعاتها لنمو الطلب 150 ألف برميل يومياً عن الشهر الماضي.

وتابعت الوكالة: «توقعات الاقتصاد العالمي ما زالت تنطوي على تحديات في مواجهة ارتفاع أسعار الفائدة وتقليص الائتمان المصرفي، الأمر الذي يضغط على الشركات التي تتعامل بالفعل مع تباطؤ الصناعات التحويلية والتجارة».

ومن المتوقع أن ينمو الطلب العالمي على النفط في 2023 بمقدار 2,2 مليون برميل يومياً، مدفوعاً بالسفر الجوي خلال الصيف وزيادة استخدام النفط في توليد الكهرباء وزيادة نشاط قطاع البتروكيماويات في الصين.

ومن المتوقع أن يكون متوسط الطلب 102,2 مليون برميل يومياً هذا العام، على أن تشكل الصين أكثر من 70 في المائة من النمو، على الرغم من مخاوف مرتبطة بقوة اقتصاد الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم.

النفط يستجيب

ارتفعت أسعار النفط خلال جلسة الجمعة، آخر جلسات الأسبوع، بعد توقعات وكالة الطاقة الدولية.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 41 سنتاً أو 0,5 في المائة لتبلغ عند التسوية 86,81 دولار للبرميل، بينما صعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 37 سنتاً أو 0,5 في المائة لتسجل 83,19 دولار للبرميل عند التسوية.

وكانت آخر مرة ارتفع فيها سعر خام برنت لمدة 7 أسابيع متتالية في الفترة من يناير إلى فبراير (شباط) 2022 قبل الغزو الروسي لأوكرانيا.

وتوقعت وكالة الطاقة الدولية أنه إذا أقيمت «أوبك بلس» على أهدافها الحالية فإن مخزونات النفط قد تنخفض 2,2 مليون برميل يومياً في الربع الثالث و1,2 مليون في الربع الأخير من العام، ما قد يزيد من ارتفاع الأسعار.

وقالت الوكالة، في تقريرها الشهري عن سوق النفط في أغسطس (آب): «زيادة (أوبك بلس) خفض إنتاجها النفطي قابلها تحسن المعنويات تجاه الاقتصاد الكلي وارتفاع الطلب العالمي على النفط وخفضت «أوبك» وحلفاؤها، المجموعة المعروفة باسم «أوبك بلس»، الإمدادات في نهاية 2022 لدعم السوق. ومددت المجموعة في يونيو تخفيضات الإمدادات حتى 2024.

وذكرت الوكالة أن إمدادات النفط العالمية تراجعت في يوليو 910 آلاف برميل يومياً لأسباب من بينها انخفاض حاد في إنتاج السعودية. لكن الوكالة قالت إن صادرات النفط الروسية استقرت في جلسة الخميس وهو أعلى مستوياته منذ يناير. وسجل خام غرب تكساس الوسيط أعلى مستوى عند 84,40 دولار، وأقل مستوى عند 81,94 دولار.

وبالنظر إلى مستويات (القاع) على مدار الأسابيع الماضية، يتضح أنها ترتفع تدريجياً لتسجل «قمة» جديدة لم تشهدها منذ شهر، يدعمها موسم الإجازات الذي يزداد فيه الطلب على الوقود، بالإضافة إلى تحركات مجموعة «أوبك بلس»، بعد الاطلاع على بيانات منتجي النفط، مع الأخذ في الاعتبار آفاق الاقتصاد العالمي، والتوقعات المستقبلية لسوق النفط.

توقعات وكالة الطاقة

قالت وكالة الطاقة الدولية، الجمعة، إن خفض «أوبك بلس» إمدادات النفط قد يقلص مخزونات بنشدة خلال بقية العام الحالي، ما يرفع الأسعار قبل أن تقلص تحديات اقتصادية من نمو الطلب العالمي في 2024.

ارتفاع إنتاج بطاريات الطاقة في الصين خلال يوليو

بكين: «الشرق الأوسط»

ارتفع إنتاج بطاريات الطاقة بالصين خلال شهر يوليو الماضي. ونقلت وكالة (شينخوا) الصينية عن بيانات صناعية أصدرتها الجمعية الصينية لمصنعي السيارات، أظهرت أن إنتاج بطاريات الطاقة بلغ 61 غيغاواط ساعة خلال الشهر الماضي، بزيادة 28,9 في المائة على أساس سنوي.

وأشارت الوكالة، السبت، إلى إنتاج حوالي 40,5 غيغاواط ساعة من بطاريات ليثيوم فوسفات الحديد، بزيادة بنسبة 35,6 في المائة عن العام الماضي، ليشكل 66,4 في المائة من الإجمالي الشهري.

وزاد إنتاج بطاريات الطاقة في الصين خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي بنسبة 35,4 في المائة على أساس سنوي، ليصل إلى 354,6 غيغاواط ساعة، بينما ارتفع إنتاج السيارات العاملة بالطاقة الجديدة بنسبة 30,6 في المائة على أساس سنوي، ليصل إلى 805 آلاف وحدة في الشهر الماضي، وارتفعت المبيعات بنسبة 31,6 في المائة، لتصل إلى 780 ألف وحدة.

على صعيد آخر، قال التلفزيون المركزي الصيني (سي سي تي في) السبت إن دخاناً أصفر غطي أجزاء من مدينة بشمال الصين بعد حدوث تسرب لمواد حمضية من مستودع مملوك لأحد مصنعي منتجات الأطفال.

وتشيع الحوادث التي تسببها انفجارات الغاز والكيماويات في الصين عقب أعوام من النمو الاقتصادي بوتيرة سريعة للغاية، وكثفت الصين عمليات التفتيش والتفقد، لكن الحوادث الصناعية وحوادث العمل تظل شائعة.

ودعا الرئيس الصيني شي جينبينغ في يونيو (حزيران) إلى إجراء تعديل في قوانين السلامة في أنحاء البلاد بعدما أودى أحد أشد انفجارات الغاز منذ سنوات بحياة 31 شخصاً في شمال غربي الصين.

وشُربت مقاطع مصورة على وسائل التواصل الاجتماعي الصينية على نطاق واسع تظهر السماء فوق شينغغاني وهي تتحول للون الأصفر، وعبر كثيرون عن قلقهم من التسرب.

الأنظار على «كاونترى غاردن» العقارية الصينية مع ارتفاع احتمالات تخلفها عن السداد

الأسواق تتربح مجموعة بيانات: محضر «الفيدرالي» والتضخم البريطاني والنمو الياباني

وتبلغ الالتزامات الإجمالية للشركة 1,4 تريليون يوان (194 مليار دولار) بنهاية عام 2022. وفي الأسابيع الأخيرة، أصبحت الشركة أحدث علامة على المشكلات الاقتصادية في الصين؛ لأنها تتراجع على شفا التخلف عن السداد، وبعترافها الخاص، تعمل على إنقاذ نفسها.

اليابان

كشفت البيانات الاقتصادية اليابانية في الربع الثاني عن وجود جيوب من المرونة؛ حيث أظهر قطاع الخدمات قوة مستمرة، وأظهرت الأنشطة التجارية تحسناً. بناءً على هذه الاتجاهات، تشير التوقعات الحالية إلى أن الناتج المحلي الإجمالي السنوي لليابان للربع الثاني (والصادر يوم الثلاثاء) سيرتفع إلى 3,1 في المائة، وهو ارتفاع من 2,7 في المائة المسجلة في الربع الأول. وعلى أساس ربع سنوي، هناك إجماع على معدل نمو بنسبة 0,8 في المائة، أعلى قليلاً من 0,7 في المائة في الربع الأول. كما سيأتي الأسبوع بتحديثات جديدة بشأن التضخم في اليابان يوم الجمعة، وسيكون بمثابة نقطة محورية لتحديد وتيرة التطبيع في بنك اليابان، وتأثيره المباشر على ظروف النمو. بمعنى آخر، ونظراً إلى أن معدل التضخم المستدام والمستقر بنسبة 2 في المائة هو أحد الاعتبارات لصانعي السياسات، فإن أي زيادة على الأرجح في الدعوات إلى وتيرة أسرع للتطبيع.

وتشير التوقعات إلى أن التضخم الأساسي في اليابان في يوليو سيكون 3,1 في المائة على أساس سنوي، بانخفاض عن 3,3 في المائة السابقة. وسيكون التركيز على التضخم الأساسي الذي يظل أكثر من ضعفين فوق هدف البنك المركزي (4,2 في المائة في يوليو).

في أكتوبر (تشرين الأول) من العام السابق. في الوقت نفسه، انخفض التضخم الأساسي إلى 6,9 في المائة، من أعلى مستوى في 31 عاماً عند 7,1 في المائة على أساس سنوي في مايو. وبالنسبة لشهر يوليو، فمن المتوقع أن ينخفض التضخم الرئيسي إلى 6,7 في المائة، وبالمثل، من المتوقع أن يتبع التضخم الأساسي هذا الاتجاه.

الصين

سوف تركز الأنظار على شركة العقارات العملاقة المتعيرة «كاونترى غاردن» التي كانت قد تخلت عن سداد مدفوعات سندات بالدولار مستحقة في 6 أغسطس بإجمالي 22,5 مليون دولار، ما يعزز مخاوف على قدرة السوق العقارية في الصين.

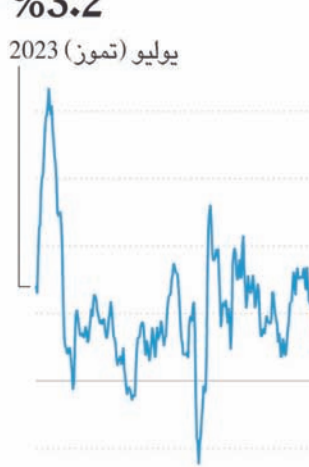
وحضرت «كاونترى غاردن» المستثمرين في بورصة هونغ كونغ يوم الخميس، من أنها ستسجل على الأرجح خسارة تتراوح بين 45 مليار و55 مليار يوان صيني (نحو 6,2 مليار دولار إلى 7,6 مليار دولار) للأشهر الستة حتى يونيو.

ويخارن ذلك ببارباح بلغت نحو 1,9 مليار يوان (264,3 مليون دولار) للفترة نفسها من العام الماضي. وهذا يكشف عن حجم المشكلات المالية التي تواجهها حالياً الشركة العملاقة التي تعدّ بانبا ضخماً لمئات الآلاف من المنازل سنوياً في جميع أنحاء الصين، كما ذكرت شبكة «سي إن إن». ولدى هذه الشركة التي توظف نحو 300 ألف شخص، ديون ضخمة تتم مقارنتها بمجموعة «إيفرغراند»، المجموعة العقارية الأكثر مديونية في العالم.

وقالت الشركة الأسبوع الماضي، إن السندات المعنوية هي سندات مستحقة في أغسطس الجاري وفبراير (شباط) 2026، ولهما فترات سماح مدتها 30 يوماً، حسب «رويترز».



3.2% يوليو (تموز) 2023



يوليو (تموز) 2023

يوليو (تموز) 2023

يوليو (تموز) 2023

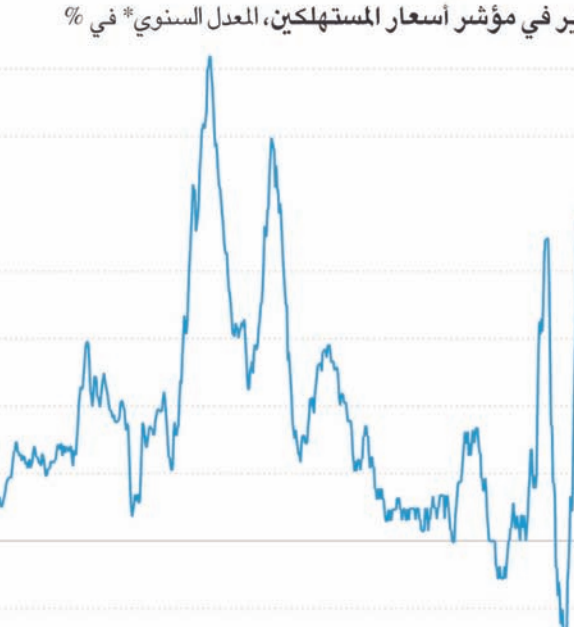
يوليو (تموز) 2023

يوليو (تموز) 2023

يوليو (تموز) 2023

التضخم في الولايات المتحدة

التغير في مؤشر أسعار المستهلكين، المعدل السنوي* في %



يوليو (تموز) 2023

يوليو (تموز) 2023

يوليو (تموز) 2023

يوليو (تموز) 2023

يوليو (تموز) 2023

يوليو (تموز) 2023

هذا العام 12,7 مليار دولار على مدى يومين فقط في 11 و12 يوليو. في العام الماضي، حققت الشركة 11,9 مليار دولار من الحدث.

وفي يوم الثلاثاء، يصدر مؤشر «إمباير ستيت» للصناعة الذي يقيس الصحة الاقتصادية لقطاع الصناعات، بواسطة دراسة استقصائية من نحو 200 مصنع في ولاية نيويورك، والذي يجب أن يظهر أن نشاط أغسطس (آب) لا يزال ضعيفاً، بالإضافة إلى صدور مؤشر أسعار الواردات في يوليو، والذي يجب أن يظهر ارتفاعاً لائقاً، ولكن هذا يأتي بعد انخفاض الأسعار بشكل مطرد منذ الصيف.

يوم الأربعاء، سيصدر محضر اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة لقرار سياسة 26 يوليو؛ حيث من المتوقع أن يستمر المحضر في إظهار مشاعر متشددة مع حذر مصرف الاحتياطي الفيدرالي من الإشارة إلى نزوة وشيكة في أسعار الفائدة الأميركية؛ حيث تتجنب الأسواق تماماً قصة الهبوط الناعم. ويسبق المحضر ظهور لرئيس الاحتياطي الفيدرالي في مينيابوليس، نيل كاشكاري، يوم الثلاثاء، وكانت تعليقاته الأخيرة قبل شهر أوضحت أن التضخم الراسخ قد يدفع الاحتياطي الفيدرالي إلى مزيد من رفع الفائدة.

يوم الأربعاء أيضاً، يتوقع أن تظهر بيانات الإسكان تحسناً في تراخيص البناء في يوليو؛ بينما يركز يوم الخميس على مطالبات البطالة، وما إذا كانت سوق العمل لا تزال تبرد، وما إذا كانت توقعات أعمال فيلادلفيا الفيدرالية لا تزال متساهلة.

وكانت بيانات سوق العمل ومعدل البطالة قد فاجأت الأسواق في يونيو (حزيران)؛ حيث كشفت سلبية قراءات بيانات سوق العمل ومعدلات البطالة داخل البلاد خلال شهر يونيو الماضي، وخلال الربع المنتهي في مايو (أيار).

فقد ارتفع عدد طلبات إعانات البطالة الجديدة في بريطانيا بما يعادل 25,7 ألف طلب خلال شهر

يوليو (تموز) 2023

يوليو (تموز) 2023

يوليو (تموز) 2023

يوليو (تموز) 2023

يوليو (تموز) 2023

يوليو (تموز) 2023

يوليو (تموز) 2023

الرياض: «الشرق الأوسط»

سوف يكون الأسبوع مزدهماً بالبيانات، من محضر اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة، إلى مبيعات التجزئة الأميركية، فالوظائف ومؤشر أسعار المستهلك في المملكة المتحدة، والناتج المحلي الإجمالي، ومؤشر أسعار المستهلكين في اليابان، وغيرها.

وكان التضخم في كل من الولايات المتحدة والصين نجم الأسبوع الماضي؛ حيث أظهرت البيانات الأميركية أنه ارتفع بأقل من المتوقع في شهر يوليو (تموز) الماضي، الأمر الذي قد يهدد الطريق لمجلس الاحتياطي الفيدرالي لكي يثبت معدلات الفائدة في اجتماعه القادم. في المقابل وقع الاقتصاد الصيني في مصيدة انكماش حيث انكمش مؤشر أسعار المستهلكين 0,3 في المائة على أساس سنوي في يوليو.

الولايات المتحدة

مع ثقة «ول ستريت» بأن مصرف الاحتياطي الفيدرالي لن يرفع أسعار الفائدة في سبتمبر (أيلول)، يتحول التركيز إلى مدى قوة الاقتصاد، وما إذا كان قوياً للغاية، وما إذا كان ذلك قد يخبر الخوف من أن التضخم قد يتسارع مرة أخرى.

تبدأ البيانات الاقتصادية يوم الثلاثاء بتقرير مبيعات التجزئة لشهر يوليو، والذي من المفترض أن يظهر ارتفاع الإنفاق عن الشهر الماضي، والذي تم تعزيزه من خلال «برايم داي» في شركة التجزئة «أمازون»، حسب «ماركت بلس».

فقد كان «برايم داي» الذي تنظمه «أمازون» كل عام، صانع أموار ضخماً لتاجر التجزئة عبر الإنترنت؛ حيث حقق حدث الصيف

يوليو (تموز) 2023

يوليو (تموز) 2023



علي المرید

ماذا بعد؟

للأسف في عالمنا العربي لا نتعلم من تجاربنا السابقة، أيضاً تطلعات الشعوب غير تطلعات السياسة، فالشعوب تبحث عن الرفاهية التي يحققها الاقتصاد القوي، والاقتصاد يحققه الاستقرار السياسي. فيما يبحث بعض زعمائنا عن قيادة العالم العربي كاملاً غير مؤمنين بالدولة القطرية أو تراهم مرتهنين لدول أخرى. لذلك، نشاهد العنتريات في خطبهم في مؤتمراتنا العربية وهم يعيدون عن الواقع بكل أشكاله، فإذا كانت السياسة فن الممكن، تراهم يبحثون عن المستحيل، فقد فرطوا في كل قضايانا العربية المركزية والهامشية لجنحهم عن المستحيل، ولو رجعنا إلى الوراء قليلاً لرأينا خسائر وجهة الصمود والتحدى التي جرت العالم العربي للوراء، والتي أصبحت كل دولها فاشلة، وعقدوا المؤتمرات لمجابهة كامب ديفيد، وحاولوا مقاطعة مصر حكومة وشعباً، ولكن دول الاعتدال قاومت ذلك ليصبح القرار مقاطعة الحكومة دون الشعب لنقي على شيء من التواصل. وللأسف، ونتيجة للسياسات الخرقاء في وطننا العربي نعيد في كل مرحلة ذات التجارب، فنحن الآن نرى جبهة الممانعة التي أخرجت بلدانها وتوسعي لجزر العالم العربي وراءها إلى المهول، لولا حكمة زعماء دول الاعتدال التي حالت دون الانسياق وراء زعماء المستحيل وانتهجت فن الممكن، وذلك عاد على شعوبها بالرخاء، فيما تحولت دول جبهة الصمود والتحدى وجبهة الممانعة إلى دول فاشلة. من الغباء أن نكرر ذات التجارب وفق ذات الظروف وننتظر نتائج مختلفة. ولكنه عالمنا العربي الذي لا يخلو من العجائب، فرغم ضعف بعض دولنا فإنك ترى تصريحات بعض زعمائنا العنترية، حتى تكاد تعتقد أن هذه الدول من دول الفيتو، بينما لو نظرت إليها لوجدت زعيمها عاجزاً عن السيطرة على شعبه، ومع ذلك تجده يهز المنبر في خطب قمم الدول العربية. فإذا كانت السياسة فن الممكن، فإن مطالب الشعوب الرفاهية الناتجة عن السياسة بغض النظر عن الأسلوب. لذلك، من الحكمة أن نساير الظروف التاريخية وفق مرحلتنا الحالية حتى نصل لما نريد إذا تحسنت ظروفنا وتطورت بلداننا لتصل إلى مصاف الدول المتقدمة بعيداً عن الخطب النارية التي تخفت جذوتها بعد النزول من المنبر. ودمتم.

الناجمة عن ذلك لا تقتصر على المستثمرين والمشتريين فقط، بل إنها تطول أيضاً شركات البناء التي كلفها مطورو العقارات، حيث لا تتمكن هذه الشركات في هذه الحالة من تحصيل فواتيرها. كانت مجموعة «بروجكت» تروج لنفسها حتى الآن بأنها تعتمد فقط في «كل مشاريع البناء على رأس مالها فقط»، وجاء على الموقع الإلكتروني للشركة القول، «إن أعمالنا ومستثمرينا يتمتعون في ذلك بأكثر قدر من الأمان والموثوقية».

مجموعة «بروجكت» الألمانية للعقارات تشهر إفلاسها

لديها 120 مشروعاً باستثمارات 3,5 مليار دولار

برلين: «الشرق الأوسط»

أعمال المجموعة التجارية، وسيدرس المكتب إمكانات إصلاح المجموعة ومواصلة مشاريع البناء التابعة لها. وحسب الموقع الإلكتروني للشركة، فإن عدد مشاريع مجموعة «بروجكت» التي كانت في طور الإنشاء أو التخطيط في كل أنحاء ألمانيا وصل في نهاية يونيو (حزيران) الماضي إلى 120 مشروعاً بحجم استثماريات يبلغ 3,2 مليار يورو (3,5 مليار دولار). بينما أفادت بيانات مدير التقليل بان مجموعة «بروجكت» تشرف على نحو

اشتهرت مجموعة «بروجكت» الألمانية للتطوير العقاري إفلاسها. وأوضح مدير التقليل وهو مكتب محاماة «شولتسه أند براون» أن 3 شركات من الشركات الـ4 في المجموعة قدمت طلباً لإشهار إفلاسها حتى الآن، مشيراً إلى أن الشركة القابضة «بروجكت ريال استيت» ستلحق بالشركات الثلاث «على المدى القصير». ويعتزم مكتب المحاماة مواصلة تشغيل

60 مشروعاً في كل أنحاء ألمانيا. وجاء في البيان الصادر عن الشركة أن «أحد الأسباب المهمة للإفلاس يرجع إلى الارتفاع الهائل في تكاليف البناء في أعقاب حرب أوكرانيا. ولم يكن من الممكن نقل هذه الزيادات في التكاليف إلى العملاء». ويتركز نشاط المجموعة على المناطق الحضرية في برلين وميونخ وهامبورغ ومنطقة الراين - الماين ومنطقة راينلاند ونورنبرغ. يذكر أن الارتفاع السريع في الفوائد

وكانت مجموعة «بروجكت» تروج لنفسها حتى الآن بأنها تعتمد فقط في «كل مشاريع البناء على رأس مالها فقط»، وجاء على الموقع الإلكتروني للشركة القول، «إن أعمالنا ومستثمرينا يتمتعون في ذلك بأكثر قدر من الأمان والموثوقية».

كوريا الجنوبية: ارتفاع ديون الأسر في يوليو وسط انتعاش السوق العقارية

سيول: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات في كوريا الجنوبية أن الديون الأسرية المقدمة من البنوك ارتفعت للشهر الرابع على التوالي، خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، بسبب زيادة الطلب على القروض العقارية، وسط ارتفاع تكاليف الاقتراض.

وبلغت الديون الأسرية المقدمة من البنوك 1,068 تريليون وون (808,9 مليار دولار) حتى نهاية يوليو، بزيادة 6 تريليونات وون عن الشهر السابق عليه، وفقاً للبيانات الصادرة عن بنك كوريا المركزي، والتي نشرتتها السبت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء.

وتمثل حصيلة شهر يوليو زيادة على أساس شهري للشهر الرابع على التوالي، بعد زيادة قدرها 5,8 تريليون وون في يونيو (حزيران)، و4,2 تريليون وون في مايو (أيار)، و3,3 تريليون وون في أبريل (نيسان).

كما تمثل أكبر زيادة خلال 22 شهراً، بعد قفزة قدرها 6,4 تريليون وون في سبتمبر (أيلول) عام 2022.

وزادت قروض الرهن العقاري لدى البنوك بمقدار 6 تريليونات وون على أساس شهري، إلى 820,8 تريليون وون في يوليو، بينما تراجعت القروض غير المضمونة وأنواع أخرى بمقدار 10 مليارات وون إلى 246,1 تريليون وون، خلال الفترة المذكورة، وفقاً للبيانات.

ولا تزال تكاليف الاقتراض في البلاد مرتفعة في ظل السياسة النقدية المتشددة



مديرو حسابات في غرفة تداول تعرض مؤشر أسعار الأسهم الكورية وسعر صرف الدولار في سيول (أ.ب.)

مواجهة توقعات النمو الضبابية والتضخم المعتدل. وجاء تجميد سعر الفائدة بعد أن رفعه البنك المركزي 7 مرات متتالية منذ أبريل من العام الماضي. وتراجعت الديون الأسرية المستحقة للمرة الأولى العام الماضي منذ 18

سنة، وسط سعر الفائدة المرتفع. في غضون ذلك، تراجعت صادرات كوريا الجنوبية بنسبة 15,3 في المائة على أساس سنوي، في الأيام العشرة الأولى من شهر أغسطس (آب)، بسبب ضعف الصادرات من المنتجات البترولية والرقائق. وذكرت

للبنك المركزي، بهدف السيطرة على التضخم المرتفع. وأنهى البنك المركزي في يوليو على سعر الفائدة الرئيسي عند 3,5 في المائة للمرة الرابعة على التوالي، بعد تجميده في فبراير (شباط) وأبريل ومايو، وسط

أزمة الدين العام في البلدين وجهان لعملة واحدة

هل يجب على الديون الأميركية والصينية أن تزيد؟

الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي لمنع تباطؤ الاقتصاد وارتفاع معدل البطالة، من خلال تخفيف السياسة النقدية وتشجيع المستهلكين على الاقتراض لتمويل إنفاقهم الاستهلاكي. في هذه الحالة يتم تعويض انخفاض حصة المستهلكين من إجمالي الناتج المحلي، بزيادة حصتهم من الاقتراض، وبالتالي ترتفع ديون المستهلكين. أما الطريقة الثانية، فهي قيام الحكومة الأميركية نفسها باقتراض الأموال وإنفاقها بشكل مباشر أو غير مباشر لكي تعوض التراجع في الطلب الناتج عن انخفاض الاستهلاك.

وفي الصين، تتعامل الحكومة مع الطلب الضعيف بطريقة مختلفة. ففي حين شجع بنك الشعب (المركزي) الصيني على الاقتراض الاستهلاكي خلال السنوات القليلة الماضية، كما يفعل مجلس الاحتياط في الولايات المتحدة، ارتفع الدين الاستهلاكي سريعاً، حتى وصل إلى مستويات جعلت التزايد المركزي يتراجع عن تشجيع الاقتراض. ونظراً لأن القطاع الخاص في الصين لا يريد أو لا يستطيع أن يكون جسراً لسد الفجوة من خلال زيادة الاستثمار في ظل ضعف الطلب الذي يواجهه، أجبرت الحكومة الشركات المملوكة للدولة والحكومات المحلية على اقتراض مبالغ كبيرة لتمويل الإنفاق على مشروعات البنية التحتية والعقارات والمشروعات المملوكة للحكومة.

لذلك، فارتفاع الدين في الصين هو صورة لارتفاع الدين في الولايات المتحدة. في كلتا الحالتين، تؤدي التشنجات في توزيع الدخل إلى مزيد الضغوط على الاستهلاك المحلي لينخفض، وعلى المدخرات لتتزايد. في الولايات المتحدة تمت مواجهة مشكلة تراجع الطلب من خلال السماح بزيادة الديون الاستهلاكية أو العجز المالي لتمويل الاستهلاك وتقليل المدخرات المستقبيلة.



علما الولايات المتحدة والصين (رويترز)

بتفاوت جذرية في الاقتصاديين، فإنه «إما يتم السماح بزيادة الدين العام وإما أن يتباطأ الاقتصاد إلى مستويات غير مقبولة سياسياً، وهي المستويات التي تقود إلى ارتفاع معدلات البطالة».

بمعنى آخر، فإن الدين المرتفع يدخل في الهياكل الحالية للاقتصاديين الأميركي والصيني، مع أسباب متشابهة لزيادة الدين، وصور متماثلة للطرق التي تحدث بها الزيادة في الدين. وفي الولايات المتحدة بعد ارتفاع الدين الطريقة التي يحقق بها الاقتصاد التوازن مع تأثير الظروف بما في ذلك المستوى المرتفع من تفاوت الدخل والعجز التجاري الكبير الذي يقلص تلقائياً الطلب المخاح على الشركات الأميركية.

والأمر نفسه ينطبق على الصين، ولكن لأسباب مختلفة بشكل طفيف. الصين تعاني من شكليين من تشوهات الدخل، التي تحد من الطلب بالنسبة للشركات الصينية: الشكّل الأول هو الأكثر حضوراً في المناقشات يتعلق

تغييرات جذرية في الاقتصاديين، فإنه «إما يتم السماح بزيادة الدين العام وإما أن يتباطأ الاقتصاد إلى مستويات غير مقبولة سياسياً، وهي المستويات التي تقود إلى ارتفاع معدلات البطالة».

بمعنى آخر، فإن الدين المرتفع يدخل في الهياكل الحالية للاقتصاديين الأميركي والصيني، مع أسباب متشابهة لزيادة الدين، وصور متماثلة للطرق التي تحدث بها الزيادة في الدين. وفي الولايات المتحدة بعد ارتفاع الدين الطريقة التي يحقق بها الاقتصاد التوازن مع تأثير الظروف بما في ذلك المستوى المرتفع من تفاوت الدخل والعجز التجاري الكبير الذي يقلص تلقائياً الطلب المخاح على الشركات الأميركية.

والأمر نفسه ينطبق على الصين، ولكن لأسباب مختلفة بشكل طفيف. الصين تعاني من شكليين من تشوهات الدخل، التي تحد من الطلب بالنسبة للشركات الصينية: الشكّل الأول هو الأكثر حضوراً في المناقشات يتعلق

واشنطن: «الشرق الأوسط»

في وقت سابق من العام الحالي، شهدت واشنطن جدلاً حاداً حول ضرورة وضع سقف ملزم للدين العام الأميركي. وافترض هذا الجدل، سواء بشكل ضمني، وأحياناً بشكل صريح، أن تزايد الدين العام يعكس إسراف الحكومة، وأنه في حال تحلى صناع السياسة بقدر قليل من الاقتصاد في الإنفاق أو بالمسؤولية، فسيتوقف عبء الدين العام عن الارتفاع. وبهذا المنطق يستهدف سقف الدين العام فرض نوع من الانضباط المالي الملزم على أعضاء الكونغرس.

والمفارقة هي أن الجدل الدائر في أكبر اقتصاد في العالم، يدور أيضاً في الصين صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم، بسبب تضخم الدين الحكومي الصيني خلال السنوات العشر أو 15 الماضية. وسط محاولات من الجهات التنظيمية والرقابية الصينية للحد من الديون المخفية للحكومات المحلية، والممارسات الاحتياطية للاقتراض.

ويتوقع اقتصاديون في الصين أنه بمجرد فرض ضوابط على اقتراض الحكومات المحلية والمؤسسات المملوكة للدولة، لن يصبح ارتفاع الدين العام مشكلة في الصين.

لكن ميشيل بيتس، أستاذ المالية في كلية إدارة الأعمال بجامعة بكين الصينية، يقول في تحليل نشره موقع مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، إن هذه الفكرة في الحالتين «مشوشة». فارتفاع الدين العام في كل من الولايات المتحدة والصين أمر هيكلي وضروري بسبب الطريقة التي يعمل بها الاقتصادان. وفي حين من الممكن أن يكون جزء

البنك الدولي يقدر خسائر فيتنام

من انقطاع الكهرباء بـ1,4 مليار دولار



منظر عام لمدينة هانوي بعد إطفاء بعض أضواء الشوارع لتوفير الكهرباء (أ.ف.ب.)

هانوي: «الشرق الأوسط»

كبد انقطاع واسع للتيار الكهربائي في فيتنام ناجم عن موجة حر شديدة وجفاف غير مسبوقة في مايو ويونيو، اقتصاد البلاد 1,4 مليار دولار، وفق البنك الدولي.

شهدت مناطق شمال فيتنام تقديماً وانقطاعات مفاجئة للكهرباء طالت عدداً كبيراً من المصانع. وأعطيت بعض الشركات إشعاراً قصيراً بذلك أو لم يتم تحذيرها على الإطلاق.

وفيتنام جزء مهم من سلسلة التوريد لبعض أهم الشركات في العالم، والعديد منها مثل سامسونغ وفوكسكون مزود آبل، لديها مصانع في الشمال ليس بعيداً عن هانوي.

وقال البنك الدولي إنه مع بلوغ ذروة عجز العرض 1,8 غيغوات، سجلت شركات في شمال البلاد خسائر تصل إلى 10 في المائة من العائدات، مشيراً إلى استطلاع بشأن القطاع اجري في أغسطس (آب).

وقال البنك الدولي في تقريره إن «التحديات الأولية للتكاليف الاقتصادية لانقطاع التيار الكهربائي في مايو (أيار) ويونيو (حزيران) بلغت نحو 1,4 مليار دولار (نحو 0,3 في المائة

من الناتج المحلي الإجمالي)». ضربت فيتنام موجات حر بدأت في أوائل مايو عندما سجلت الحرارة درجات قياسية، بينما جفت الأنهار والخزانات في محطات الطاقة الكهرومائية.

تعتمد البلاد على الطاقة الكهرومائية لما يقرب من نصف احتياجاتها من الطاقة، بينما يزداد الطلب على الكهرباء في الدولة الواقعة جنوب شرقي آسيا بأكثر من ثمانية في المائة سنوياً في المتوسط.

تسمى الحكومة لخفض استهلاك الطاقة بنسبة 2 في المائة سنوياً حتى عام 2025، ما يشير إلى احتمال استمرار مشكلة الطاقة.

كما قدمت تعهداً طموحاً بالابتعاد عن الطاقة المولدة بالفحم بحلول 2050 في إطار الجهود المبذولة لمواجهة تغير المناخ.

وأكد البنك للسلطات أن «العمل الفوري مطلوب للتخفيف من المخاطر المستقبلية لأمن الطاقة والخسائر الاقتصادية».

يقول العلماء إن الظواهر المناخية الشديدة تفاقمت بسبب الاحتباس الحراري. وتحسن الوضع هذا العام في أوائل يوليو (تموز) بعد هطول أمطار غزيرة.

صانعة مثلجات عريقة أباً عن جدّ

«البوظة المقلية»... فكرة ابتكرتها ميا عون في أثناء الجائحة

بيروت: فيفيان حداد

على مدخل مطاعم نهر البردوني في زحلة، حيث يحلو للسائحون والمقيمين تناول وجبات الغذاء والعشاء لتلك محل «بوظة ميا».

فهي تصنعها بيديها بعد أن تدقها بجرن معدني خاص، وتضيف إليها المثلجات لتؤلف «بوظة عربية»، وهي من أنواع المثلجات العريقة في منطقة المتوسط، ولا سيما لبنان، بنكهة القشدة والمغمورة بالفستق الحلبي تقدمها ميا عون لزيائنها في محل صغير لبيع المثلجات، وهي ابتكرت أيضاً «البوظة المقلية» التي تعدّ فريدة من نوعها بطعمها وبشكلها. مغطاة بطبقة من صلصة الشوكولاتة يستوقفك هذا الابتكار، وأنت تتساءل لا شعورياً هل يمكن للبوظة أن يتم قليها من دون أن تذوب؟ وترد عليك ميا عون: «هذه المثلجات التي اصنعها يدوياً، في استطاعتها أن تقاوم الحرارة المرتفعة لأكثر من نصف ساعة فلا تذوب كغيرها»، وتتابع «الشرق الأوسط»: «أقليها في زيت يغلي على حرارة مرتفعة. ويسبق هذه المرحلة عملية تغطيسها بطحن الكعك، فتخرج مقرمة ومقرمشة ذات طعم خاص».

في لبنان الجميع يتحدث اليوم عن «البوظة المقلية»، فهي ابتكار فريد من نوعه لا يشبه ما سبقه من أصناف مثلجات. أما فكرته، فوُلدت عند ميا بين ليلة وضحاها. «أثناء الجائحة كنت أجلس وأمي يوماً تفكر بكيفية تطوير البوظة العربية التي نصنعها، وهي بمثابة إرث عن جدي فنحنر به. (بوظة ايلي قريطم) مشهورة في منطقة زحلة ويصدها الناس من كل حذب وصوب ليستمتعوا بطعمها».

وتكمل ميا قصتها مع هذا الابتكار: «هذا الإرث لا يقدر بكنوز الدنيا؛ ولذلك تمسكت به ورغبت في إضافة ما جددته، ورحنا والتي نقوم بمحاولات مختلفة إلى أن وصلنا إلى المثلجات المقلية».

بعدها صارت تسمع ميا من هنا وهناك بأن هناك من سبقها في هذا الحديث، ولكنها توضح: «هذا الأمر غير صحيح تماماً؛ لأن الآخرين يقومون بقليها في صلصة محلاة تعرف (بالقطر) بعد أن يغلّفوها بالعجين. أما ميزة المثلجات التي اصنعها فتتميز



ميا عون تقوم بصنع البوظة من ألفها إلى يائها (ميا عون)



ميا عون سعيدة بمنتجاتها الجديد (ميا عون)

«البوظة المقلية» ابتكار فريد من نوعه

تحرص ميا عون على أن تقدم المثلجات بأفضل جودة وتوضح لـ«الشرق الأوسط»: «أغير الزيت الخاص بالقلي كل 30 دقيقة حتى لا يتغير طعمه بسبب احتراقه. ويكفي

بالحليب المصنوعة منه. فهو حليب ماعز وليس بقر؛ ولذلك لا نستطيع في لبنان إيجاد هذا الطعم الحقيقي للبوظة العربية إلا في أماكن قليلة وربما نادرة».



وصفات مبتكرة من الآيس كريم (ميا عون)

طعمها رائعاً».

مكونات هذه المثلجات طبيعية وصحية، كما تقول ميا. وتحرص على صنع هذه النكهة منها فقط (القشدة بالفستق) كي تبقى على الجودة نفسها. فلا يوضع الزبون بين أنواع مختلفة ملونة مرات كثيرة بمواد اصطناعية. «أردت الحفاظ على طعم البوظة نفسها التي كان يصنعها جدي، ومن هو خبير بطعم البوظة العربية الأصيلة يمكنه فوراً أن يتعرف إليها».

تقول ميا إنها تتلقى اتصالات من لبنان وخارجها يطالبونها بفتح فروع لـ«بوظة ميا» فيها. «أتصن أن أوسع سوق هذه المثلجات يوماً ما؛ فلدي خطط كثيرة بهذا الموضوع، ولكنني بالتأكيد سأناظر على صنع هذا النوع فقط لأنني أعشق المثلجات المصنوعة من القشدة».

عمل ميا في محلها الصغير هذا جعلها على تماس مع اللبنانيين من مختلف المناطق. «بعضهم ياتيني من منطقة المروج وبحمودون وبيروت وغيرها. حتى أن أحدهم وهو جندي في الجيش قال لي إنني زودته بالامل، فهو كان يشعر بالإحباط من جراء هموم الحياة في لبنان اليوم، ولكنه أكد لي أنه من خلال خطوتي هذه التي قمت بها وحدي أصبح أمله أكبر في الحياة. لقد تأثرت كثيراً بما قاله لي وما زال كلامه راسخاً في ذهني».

تتفرج على ميا وهي تستقبل زبائنها بابتسامة عريضة، تغرف كميات من البوظة لتحشّرها في بسكوته حلزونية الشكل. ومن ثم تغلفها بالفستق الحلبي ليصبح شكلها يسيل اللعاب. «أحب عملي كثيراً، وصحيح أنه يتطلب مني صناعة البوظة ودقها بجرن حديدي مما يحتاج إلى قوة بدنية، ولكنني لا أتعب وأمزج مكونات البوظة بحب وشغف المهنة. وهو ما يزيدني طعم خاص لن يصانعه الزبون بأي محل بوظة آخر. فهذه الخلطة قاعدة ذهبية تعلمتها من أمي وهي دورها اكتسبتها وحفظتها عن والدتها ايلي قريطم».

فيما زرت مدينة زحلة، عروس البقاع، لا بد أن تمر على البردوني. هناك ستعرج على محل «بوظة ميا» لجدها ايلي قريطم، وتتناول مثلجات لم يسبق أن تذوقتها من قبل بطعم القشدة.

وتؤكد ميا أنه بإمكان الزبون حمل المثلجات معه إلى المنزل أو عند الأصدقاء. «لأنها تبقى جامدة وباردة لمدة طويلة، وأزيتها بصلصة الشوكولاتة والكراميل، ويصبح

طلب منهم جرناً حديدياً أو ماكينة دق البوظة. وحتى الفستق الحلبي الذي أغلفها به عند التقديم أفرمه وأقطعته بيدي. وهو من أجود وأفضل أنواع هذه المكسرات الحلبية المشهورة».

أنى من يصنعها شخصياً، وأدقها بجرن معدني خاص قدم لي من قبل ايو إس أيد). فأتنا خضعت لدورة تدريبية عند هذه المؤسسة العالمية. وفي نهايتها وعندما سالوني فيم أرغب

جولة على بعض مطاعمها التي ترضي جميع الأذواق

جنيف... حيث يجتمع الانضباط السويسري مع المذاق الفرنسي

جنيف: «الشرق الأوسط»

تترجّع جنيف في قلب سويسرا وتتباهى بمطاعم استثنائية، حيث يكون الرزّور دوماً على موعد مع تجارب طعام متنوعة. تنال وجهات الطعام الفاخرة في جنيف استحساناً هائلاً حول العالم، بدءاً من وجبات الفونودو (الجبن الذائب) الأسرة بجانب البحيرة، وصولاً إلى الأطباق المبتكرة التي تقدمها المطاعم الحائزة «نجوم ميشلان». فمن قلب هذه المدينة، يستطيع الرزّور وعشاق الطعام على حد سواء تدليل حواسهم بتجارب طعام استثنائية.

توفر مجموعة المطاعم الفاخرة في جنيف ملاذاً فريداً، حيث تتلاقى الأطباق الراقية مع روح الإبداع، فنستقبل ذواقة الطعام من مختلف أنحاء العالم.

جولة على بعض من أجمل مطاعم جنيف

يقدم مطعم لو شا بوتيه Le Chat Botte قائمة مميزة من الأطباق الفرنسية المعاصرة المعززة بنكهات متوسطة. يستكن هذا المطعم في قلب فندق بوريفاج جنيف، ويعدّ الضيوف بتجربة طعام تجمع ما بين الرقي والمذاق الشهية.

دومين دو شاتوفيو Domaine De Chateauevieux يقع داخل مبنى تاريخي يعود للقرن السادس عشر بين أحضان كروم العنب ويشكل وجهة تستحق الزيارة وهو على مسافة قريبة من جنيف. تتميز أطباقه بللمسة فرنسية محضرة بمكونات فاخرة مثل الكركند الأزرق من برتاني وقليله لحم بقر سيمنتال، وسط أجواء ملؤها الفخامة والرقي، حيث تتزاوج التقاليد والابتكار ليستمتع الرزّور بتجربة طعام لا تُنسى. وبحلول فصل الصيف في جنيف، تتحول ساحة المطاعم ملاذاً للرزّور الذين ينشدون نكهات منعشة تخاطب الحواس. فهنا سيدجون أنفسهم أمام خيارات لا تحصى



مطعم بلييلة يقدم المأكولات اللبنانية بقالب عصري (موقع المطعم)



مأكولات أوروبية ومتوسطة وسويسرية



من أطباق مطعم «دومين دو شاتوفيو» الفرنسية (موقع المطعم)

لونجمال الساحر في شارع باس، ويدعو الضيوف إلى تذوق النكهات اللبناية المنعشة والعصرية، واكتشاف غنى المطبخ اللبناني بدءاً من الحفص وصولاً إلى التحفولة والمتبل الزاخر بالنكهات الأسرة والفاصل الشهية.

خلال موسم الصيف، يستطيع الرزّور التلذذ بوجباتهم على الشرفة التي تكشف عن إطلالات مبهرة على ساحة بلاس لونجمال.

راسوي مطعم هندي في كاروج يجمع بين النكهات السويسرية والهندية بإبداع لا مثيل له، ليأخذ الضيوف في رحلة إلى شوارع الهند النابضة بالحياة مع تشكيلته من الأطباق اللذيذة. تشمل قائمة الطعام تندوري السلمون، والسامبوسه مع كاري الحمص، ولحم ضان روغان جوش الفواح المعزّز بنكهات الزعفران والزنجبيل. تتميز هذه الأطباق بمزيج ساحر من النكهات لخاطب حواس الضيوف وتمنحهم تجربة تفاعلية بكل ما للكلمة من معنى.

المعروف عن جنيف أنها تقدم مجموعة واسعة من تجارب الطعام،

بدءاً من الأطباق الفاخرة وصولاً إلى الأطباق العالمية والأطباق السويسرية التقليدية. انطلق في رحلة شنيقة إلى عالم الطهي من قلب هذه المدينة الساحرة، حيث تحمل كل لقمة قصة وتمنح كل وجبة فرصة لاكتشاف نكهات جديدة خارجة عن المألوف. استكشف ساحة مطاعم جنيف التي تفرد بغناها وتنفذها وإبداعها وتذوق أطبا لا نظير لها بين ربوع هذه الوجهة الخالية. تأخذ تجربة الطعام المبهرة في جنيف الرزّور في رحلة حول العالم، حيث تنتظرهم مجموعة متنوعة من النكهات المستوحاة من المطابخ المكسيكية، والبروفينية، واليابانية، والصينية، واللبنانية، والهندية والمغربية. وبالتالي، سيتمكنون من السفر إلى مناطق نائية من دون أن يخطو خطوة واحدة خارج هذه المدينة.



أطباق مطعم «دومين دو شاتوفيو» تُحضّر من منتجات محلية بنقش فرنسي (موقع المطعم)

إيجابية مع فطور شهية، والتلذذ بمجموعة رائعة من المخبوزات والمرقيات. علاوة على ذلك، يوفر هذا العنوان مروحة من النشاطات الشيقة لمختلف الأعمار، ليحسّن للجميع الاستمتاع بوقته. كما أنّ مطعم يستضيف حفلات أعياد ميلاد لا تُنسى للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و12 سنة.

مطعم Un Art De Famille يوفر تجربة ممتازة للعائلات والصغار، فهو لا يقدم مجموعة من الأطباق المناسبة لهم فحسب، لا بل يضمّ أيضاً مساحة مخصصة للالعاب، حيث يستطيع الصغار تمضية وقتهم باستخدام مكونات مبتكرة تُحضّر باستخدام مكونات محلية، بينما يستطيع أفراد العائلات المشاركة في باقة من الألعاب والنشاطات الشيقة. مطعم بلييلة يقع بين رحاب فندق

للمسك في مونترو. أوكتوبوس Octopus فتح أبوابه مؤخراً في حي شامبيل، يوفر ملاذاً أسراً لعشاق المأكولات البحرية. تحرص هذه الوجبة التي يغمرها الضوء الطبيعي على تقديم أجود الأسماك والمأكولات البحرية مع تشكيلته من الأطباق الشهية، بما فيها كاربانتشو الأخطبوط مع الرنسان، وأنزع الأخطبوط المشوية مع مستحلب الفلفل والخرى مقرمشة مع البيض. كما تتيح القائمة للضيوف فرصة التلذذ بنكهات سمك البوري الأحمر، والإسكلوب وتريباكي السلمون، ليختبروا تجربة مأكولات بحرية لا تُنسى. يتميز Bains Des Paquis بموقعه الأسر على الواجهة البحرية، فهنا يستطيع الضيوف بدء يومهم بطاقة

لديغ الضيوف براعم ذوقهم بقائمة من الأطباق الشهية مثل فلييه سمك سلطان إبراهيم من البحيرة وسمك السلمون المرقط من مزارع غيلبيرت

De La Plage فيه تختبر تجربة تجسد ذروة الفخامة بجانب بحيرة جنيف. يقدم هذا المطعم تشكيلته فريدة من الأسماك المحلية والمنتجات الموسمية، ريسوران دو لا بلج Restaurant

للاحتفال بالموسم، بدءاً من الأطباق المحضرة من الخضراوات وصولاً إلى المأكولات البحرية الشهية.

«ستانفورد»، ومن المنتظر أن تصدر ترجمته إلى العربية قريباً. هنا حوار معه حول كتابه الجديد، وعالم الثقافة الشعبية في مصر:

يعمل سايمون مُحاضرًا بكلية «دارتموث» في الولايات المتحدة، وأنجز أخيراً كتاباً بعنوان «إعلام الجماهير: ثقافة الكاسيت في مصر الحديثة» الذي صدر عن مطبعة جامعة

التحوّلات التاريخية والسياسية والاجتماعية. وكانت دراسته للغة العربية في القاهرة من أسلحته الأساسية للوقوف على تراث تلك الثقافة.

منذ تخصصه الأكاديمي في مجال الثقافة الشعبية بالشرق الأوسط، يولي المؤرخ والكاتب الأميركي أندرو سايمون اهتماماً بحثياً خاصاً بهذا المجال الذي يعتبره محورياً، لفهم

المؤرخ الأميركي يقول إن عالم «الكاسيت» يظهر تحولات اللغة في «إعلام الجماهير»

أندرو سايمون: أسعى لاستكشاف الثقافة المصرية باعتبارها «أرشيف الظل»

واثمانيات من القرن الماضي. وكان من اللافت ظهور أجهزة «الكاسيت» بشكل دائم إلى جانبه. وكان هناك حرص على تزويد المسجد الذي حُرس فيه بمنافذ كهربائية أكثر من المساجد الأخرى، لتسجيل خطبه التي كانت تتمتع برواج كبير بين جمهور «الكاسيت» في هذه الفترة.

• أشرت في الكتاب إلى أن ثمة رابطاً بين انتشار «الكاسيت»، وصعود ثقافة الاستهلاك والهجرة.

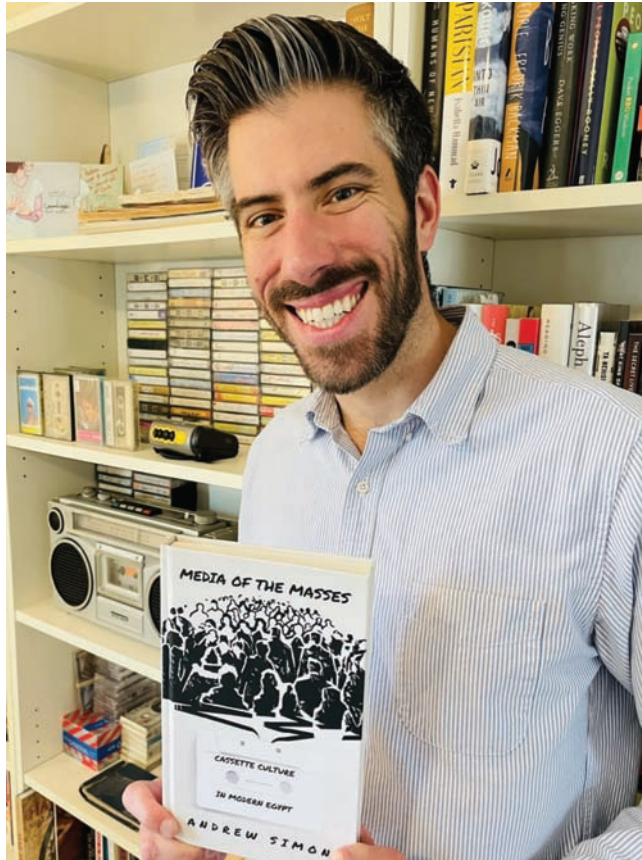
- تزامن ظهور ثقافة «الكاسيت» في مصر مع بزوغ الثقافة الاستهلاكية الجماهيرية، تحديداً مع الطفرة النفطية والانفتاح الاقتصادي. وشهد المجتمع المصري تحولاً من الاشتراكية التي ترعاها الدولة إلى رأسمالية الباب المفتوح. ففي السبعينات والثمانينات، سافر عدد غير مسبوق من المصريين إلى الخارج، بحثاً عن فرص عمل بأجور أعلى، وتحديداً إلى دول الخليج وليبيا والعراق. وبمجرد وصولهم إلى الخارج، لم يكن المهاجرون المصريون يرسلون الأموال إلى عائلاتهم في الوطن وحسب؛ بل كانوا يشترون أيضاً السلع الاستهلاكية، وكان أشهرها على الإطلاق أجهزة «الكاسيت» التي وجدت طريقها إلى مصر. هنا أتذكر المشهد الافتتاحي للفيلم الكوميدي المصري «طير إنت»، حيث عاد والدا البطل إلى مصر من الكويت في عام 1985، بجهاز «كاسيت» فُتّاه على سطح سيارتهما.

• كإذن، فإن أصول ثقافة «الكاسيت» في مصر عبارة للحدود بالأساس.

• كيف يمكن وصف أهمية الأثر الشعبي مقارنة بالتاريخ الرسمي؟

- طرحت تلك النقطة للمناقشة في الكتاب، وتحديداً: كيف يمكننا عبر فهم الثقافة الشعبية أن يتغير لدينا بشكل كبير ما كنا نعتقد أننا نعرفه عن التاريخ؟ أؤكد أنني -خلال بحثي-

تزامن ظهور ثقافة «الكاسيت» في مصر مع بزوغ الثقافة الاستهلاكية الجماهيرية، تحديداً مع الطفرة الاقتصادية



أندرو سايمون يحمل نسخة من كتابه

تطرقت أيضاً في الكتاب إلى ارتفاع موجة الأصوات الدينية الإسلامية، بما فيها أصوات «المشايع» المحظورة أسلوبه غير التقليدي في التلاوة. وطرحت في الكتاب نماذج لثلاث شخصيات دينية، لتقديم لمحة صغيرة عن الثقافة الصوتية الإسلامية الحية في مصر التي جسدها «الكاسيت»، من بينها شرائط لشيخ يدعى عنتر سعيد مسلم، وهو شخصية كانت تتمتع

بشعبية كبيرة في وقت الثمانينات؛ لكنها الآن منسية إلى حد بعيد، والذي منع الأزهر أشرطةها في وقت ما، بسبب أسلوبه غير التقليدي في التلاوة. وطرحت في الكتاب نماذج لثلاث شخصيات دينية، لتقديم لمحة صغيرة عن الثقافة الصوتية الإسلامية الحية في مصر التي جسدها «الكاسيت»، من بينها شرائط لشيخ يدعى عنتر سعيد مسلم، وهو شخصية كانت تتمتع

المصرية؛ لا سيما المجلات الأسبوعية العريقة، مثل «روز اليوسف»، وآخر ساعة» التي تغطي مجموعة واسعة من الشؤون السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، من منتصف القرن العشرين إلى آخره. عند مطالعة تلك الدوريات، لفت نظري حضور شرائط «كاسيت» ليست بصورتها التقليدية والترفيهية بحفظها للأغاني؛ بل ظهرت شرائط «الكاسيت» في تقارير استقصائية حول «تلوث» الذوق العام على سبيل المثال، وتقارير حول العمالة المصرية في الخارج، و«الكاسيت» المصرية في الخارج، و«الكاسيت» الشعبية العربية عن سياقات اجتماعية، والحاضر في كتابي «إعلام الجماهير» استكشاف هذا السؤال، من خلال محاولة البحث في تاريخ ثقافي يحظى باهتمام فمجتمع عريض من الجمهور في العالم العربي وخارجه.

القاهرة: منى أبو النصر

• بداية، ما دافعك الرئيسي لدراسة الثقافة الشعبية العربية؟

- منذ سافرت إلى مصر لأول مرة في صيف عام 2007، كنت أستمع بالأغاني والأفلام العربية، وغيرها من المنتجات الثقافية الشعبية، باعتبارها مواد خفيفة وترفيهية، ولكن بعد سنوات فقط بدأت في التعامل مع مثل تلك الأعمال الإبداعية بأسلوب نقدي وتحليلي. وكان أحد الأسئلة التي بدأت تفكرني لعالم كتابي، هو سؤال: ماذا يمكن أن نعلمنا الثقافة الشعبية العربية عن سياقات الماضي والحاضر؟ وحاولت في كتابي «إعلام الجماهير» استكشاف هذا السؤال، من خلال محاولة البحث في تاريخ ثقافي يحظى باهتمام فمجتمع عريض من الجمهور في العالم العربي وخارجه.

• كيف بدأ اهتمامك بعالم «الكاسيت»؟

- بدأ مع ثورة يناير (كانون الثاني) المصرية في عام 2011. كنت أعيش وقتها في وسط القاهرة، وأكمل زمالتي لتعلم اللغة العربية، وأثارت فضولي تلك الأغاني التي كانت تحفل بها مصر في هذه الفترة، فالتحقت ببرنامج دكتوراه في الولايات المتحدة للتعرف أكثر في الثقافة الصوتية في مصر، في جامعة «كورنيل». وتعمقت في البحث عن الفنانين المصريين، والأنواع الموسيقية، والتيارات الدينية، وكان في قلب كل تلك المساعي حيط مشترك واحد، هو أشرطة «الكاسيت». وفي هذه المرحلة شرعت في كتابة تاريخ ظهور «الكاسيت» في مصر، كجانب مهم من جوانب التقصي التاريخي لمصر الحديثة.

• ما المصادر البحثية التي اعتمدت عليها في كتابك؟

- بدأت بالبحث في الصحافة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمان، المجموعة القصصية الشاملة للعاصمة والروائية الأردنية من أصل فلسطيني سامية العطوط. تضم المجموعة عشرين قصة موزعة على خمسة أبواب وهي: خشية المسرح، وسارة وغرام، ونساء على الحافة (نشوة محرمة)، وعلى الكتابة الموازية، وقصص تسلسلت من دفاتر عتيقة.

مجموعة قصصية تامة لسامية العطوط

عمان: «الشرق الأوسط»

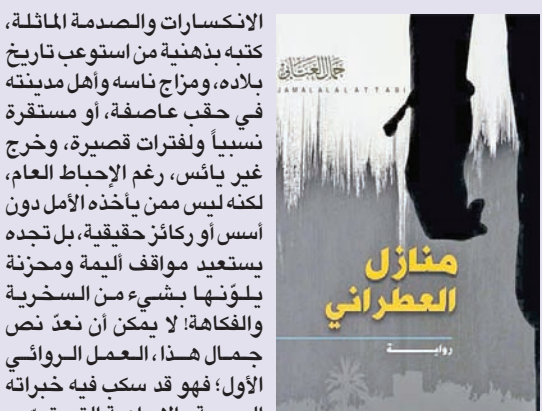


صدرت أخيراً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمان، المجموعة القصصية الشاملة للعاصمة والروائية الأردنية من أصل فلسطيني سامية العطوط. تضم المجموعة عشرين قصة موزعة على خمسة أبواب وهي: خشية المسرح، وسارة وغرام، ونساء على الحافة (نشوة محرمة)، وعلى الكتابة الموازية، وقصص تسلسلت من دفاتر عتيقة.

وفي تقديمها لجموعتها القصصية، أهدت الكاتبة المجموعة إلى نفسها، وجاء فيها: بعد سبع مجموعات قصصية... إلى نفسي، أهدى هذا الكتاب الممتزج، الذي ولد على يد القصة القصيرة والقصيرة جداً، القصة التي تتمرد أحياناً على كتابتها... على وعيه وأخلاقياته ومجتمعها، فقط للتعبير عن ذاتها في أقصى حالاتها... القصص هنا متمزج، وأنا من تتحلل المسؤولية، رغم أنها ليست مسؤوليتي! لسأت أنا من دعا الفقراء إلى المدينة، أو دفع جندياً إسرائيليّاً للإلتحاق... ولست أنا من أضع القرآن الخالته، أو غمرت مياة الأمطار دُمغيّاً فلعلت ملابسها لتجف.

رواية أولى لجمال العتابي

بغداد: «الشرق الأوسط»

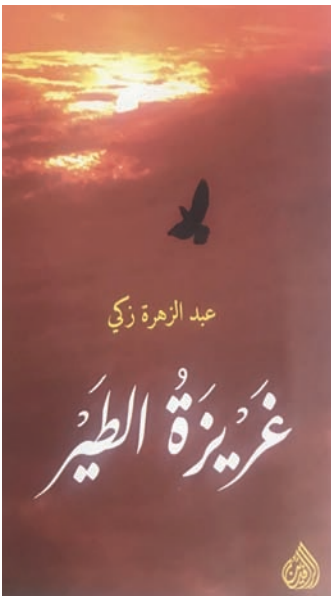


عن منشورات اتحاد الأدباء والكتاب، في العراق، صدرت رواية «منزل العطراني»، وهي الأولى لجمال العتابي. وجاء في التقديم الذي كتبه القاص والروائي إبراهيم أحمد: «ما يجعل هذا النص الروائي متميزاً ومختلفاً أنه كُتب من القلب، عرفت جمال العتابي قبل نصف قرن تقريباً، لا يتناول شيئاً من إبداعاته المتعددة وكتاباته إلا وينصرف إليه بكل جوارحه وانتباهته. هذا النص خلاصة تجربة طويلة عميقة عاشها بكل الأمها وأحزانها ومسراتها الليلية، من دون إغفال لخليلته بما يقضيه العمل الروائي من حيوية وطراوة، فاستطاع بمهارة أن يقدم نصاً يجمع أساليب سردية متعددة بصفاها هي مزيج من أحلام كبيرة في زمن صمم غلاف الرواية فرات جمال.

نص «منطق الطير» للقطار يشكل النص الغائب لـ«غريزة الطير»

عبد الزهرة زكي يكتب عن خراب البصرة بعد غزو صدام للكويت

فاضل ثامر*



رواية «غريزة الطير» للشاعر عبد الزهرة زكي، المطبوعة عام 2023، رواية محتشدة بالحياة والشخصيات التي تناضل من أجل الحرية ومستقبل أمن لوطنها ولأبنائها في ظل نظام الحكم الديكتاتوري الصدامي الذي تسبب بالويلات للعراق وشعبه وزجه في حروب عدوانية ظالمة لا ناقة له فيها ولا جمل الحقت الخراب بالمدن والبشر والزرع والضرع على السواء كما يقال. والرواية التي تتحرك في نسق زمني خطي متصاعد تغطي فترة دقيقة ومؤلفة من تاريخ مدينة البصرة في ظل الحصار الجائر وغزو النظام الصدامي للكويت، وردود الأفعال الدولية تجاه هذا الغزو الذي دفع المواطن العراقي بشكل عام والبصري بشكل أخص ثمنه الباهظ.

لقد كشفت الرواية، التي اتخذت من مدينة البصرة بنية مكانية لها، عن مستويات الخراب التي حلت بالمدينة وأهلها وقيمها، وأيضاً الخراب الذي الحقته الحرب بأرواح الناس، كما أشار إلى ذلك زيني لولده آدم بقوله: «حين تصنع الحكومات الحروب على الناس تحضين أرواحهم من الخراب الذي تخلفه الحرب» (ص 129 ص 137).

ويمكن القول إن مدينة البصرة بوصفها مكاناً مولداً للأحداث قد تحولت إلى بنية إطارية تتحرك من خلالها وعلى شاشتها الأحداث الروائية. يستهل الروائي متنه المكتنز بعقبة نصية عن الطير تذكرنا بنص فريد الدين العطار التراثي «منطق الطير» الذي قدم تجربة صوفية وفلسفية من خلال السرد، حتى ليتمكن القول إن نص «منطق الطير» يشكل النص الغائب، وربما النص الموازي لرواية «غريزة الطير» إذ قال آدم زيني، الذي تمثل الرواية رؤيته الفلسفية والروحية والصوفية: «أنا مثل الطير، أحلق، وأجرب أجنتي وما استغني عنها. تحليق في عوالمها الداخلية، بعد كل تحليق أعود محكوم بغريزة الطير، اللي (الذي) يطير بحريته ويعود بحريته» (ص 24).

ويختتم الروائي روايته بنص دال يلخص رؤية بطل الرواية آدم زيني المتماهية مع «غريزة الطير» أو «منطق»، والتي تركز على قدرة الطير

إلى طائر السيمرغ «كناية عن المطلق» حيث تمر الطيور خلال رحلتها بسبعة أودية، هي مقابل للمقامات الصوتية، وهي وادي الطب ووادي الاستغناء ووادي التوحيد، ووادي الحيرة ووادي الغناء.

وعندما تصل الطيور إلى مقر السيمرغ يحول الحاجب في البداية بينها وبين الدخول، لكنها عندما تصر على الدخول تفاعلاً بان لا وجود للسيمرغ، إذ لم تجد سوى امرأة كبيرة كانت ترى فيها صورها ليس غير، فادركت دالة ذلك و«معناه» والمتملة في حقيقة أن المطلق موجود في دواخلنا، وليس في أي مكان آخر، وأنا يجب ألا نبحث عنه خارج فؤوسنا، هذه هي الفكرة الجوهرية للبحث الصوفي في الحقيقة، التي ترتبط أيضاً بفكرتي الحلول والاتحاد عند الصوفيين. وهذه الثيمة المركزية هي ما يكشف عنها كتاب «منطق الطير» لفريد الدين العطار، وهي

مدينة البصرة بوصفها مكاناً مولداً للأحداث تحولت إلى بنية إطارية تتحرك من خلالها وعلى شاشتها الأحداث الروائية

زوجته (ابتهال) من قبل رجال النظام الديكتاتوري: «في تلك الساعات بقيت أروح بين ما بين أفق مفتوح على الأمل وأفق يغلفه اليأس». (ص 9)، ويصف السارد حياة المدينة المنكوبة بالحرب والديكتاتورية وبالجت الملقاة في الشوارع: «لقد كنت أغدّ السير في شارع كان المسير فيه قبل أسابيع يجعل السائر محاطاً ببحث مرعبة حول الشارع لا أحد يقوى على التفكير برفعها ودفنها» (ص 10)

وعلى الرغم من هيمنة السارد الرئيس في الرواية فوزي الخير الله، فإن الرواية تنفتح على أصوات سرديّة أخرى منها أصوات آدم، وشقيقته ووالده زيني، ما يجعل الرواية تكتسب طابعاً (بوليفونياً) متعددة الأصوات، ما يغني الرواية برؤى ومنظورات متعددة ويبعدها عن السقوط في المنظور الأحادي المونولوجي بتعبير ميخائيل باختين للسرد الروائي. أما بصدد إشكالية التفاصيل من جوهر فكرة «منطق الطير» فهي تعود في الأصل إلى القرآن الكريم، وقصة النبي سليمان الذي كان يمتلك القدرة على فهم لغة الطيور، لكن فريد الدين العطار أعاد صياغتها في منظومة شعرية تعتمد على بنية سردية تصاعديّة وخطية واضحة من خلال محاولة مجموعة من الطيور الوصول

* ناقد عراقي

توج باللقب على حساب الهلال في ليلة ملحمية فارسها الأول رونالدو نصر «العالمية» زعيماً لـ«العربية»

الطائف: علي العمري
جدة: إبراهيم القرشي

تجلى فريق النصر السعودي بقيادة البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو، في ليلة بطولية بامتياز ليتوج بطلاً لكأس الملك سلمان للأندية العربية، بعد فوزه على غريمه الهلال في مباراة النهائي التي جمعتهم على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف.

وسجل الدون البرتغالي هدفين للنصر في مباراة عصيبة لعب فيها «العالمي» ناقصاً منذ الدقيقة 71 نتيجة لتطرد عبد الإله العمري، وأفضت إلى أشواط إضافية بعد التعادل 1-1 في الأشواط الأصلية.

ونجح النصر في التتويج بالبطولة للمرة الأولى في تاريخه، بينما عجز الهلال عن تحقيق اللقب للمرة الثالثة، بعدما سبق له تحقيق ذلك عامي 1994 و1995.

وتحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ونيابة عن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، توج الأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز، نائب أمير منطقة مكة المكرمة، الفريق كإحدى بطولات كأس الملكيات الذهبية وجائزة مالية مقدارها 6 ملايين دولار، كما سلم الوصيف الميداليات الفضية وجائزة مالية مقدارها 2,5 مليون دولار، وذلك بحضور الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم.

ولطالما كان لمواجهات الديربي بين العملاقين صداها الهدوي على صعيد الكرة السعودية، لكنهما هذه المرة التقيا في دربي بنكهة عربية، في نسخة مختلفة من البطولة تماماً



لاعبو النصر خلال تتويجهم بلقب كأس الملك سلمان للأندية العربية (الشرق الأوسط)

رونالدو يفتتح التسجيل في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول بعد تمريرة عرضية من فوفانا تابعها قائد النصر بقدمه من مدى قريب لكن الكرة استقرت في يد العويس قبل أن يشير الحكم إلى تسلسل رونالدو.

وبعد نهاية الاستراحة، أهدر سافيتش فرصة خطيرة في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني عبر تسديدة مرت إلى جوار القائم من مدى قريب. وسجل ديلغادو الهدف الأول برأسية بعدما تابع عرضية مواطنه الجناح مالكوم (51) ليحتفل على طريقة رونالدو بالقيام بالدوران والقفزة.

وبدا أن النصر تعرض لانتكاسة في مسعاه للعودة إلى المباراة بعد طرد المدافع عبد الإله العمري بالبطاقة الحمراء إثر إعاقته مالكوم المتجه نحو مرمرى النصر، علماً بأن الحكم رفع حكم الفيديو المساعد (في آيه آر) في الدقيقة (71). لكن «العالمي» لم يتأثر بالنقص العددي وارتك حامل الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم 5 مرات التعادل، بعد أن تابع أمام المرمرى عرضية من سلطان الغنام عن الجهة اليمنى (74) ليحتفل وأضعا يده على فمه مسكناً الجماهير التي كانت تهتف باسم غريمه الأزلي الأرجنتيني ليونيل ميسي.

ومسح الحكم بعد دقائق ركلة جزءاً للهلال بعد خطأ لصالح الصربي سيرغي سافيتش داخل المنطقة، لكنه ألغاهما بعد العودة إلى حكم الفيديو المساعد (في آيه آر).

وأشهر الحكم بطاقة حمراء للويس كاسترو مدرب النصر للاعتراض على أحد قراراته ليتابع المدرب البرتغالي المباراة من المدرجات.

وبدا الهلال الشوط الإضافي



مواجهة بين ماني وكوليبالي في المباراة (تصوير: عبد العزيز التومان)

تعرض رونالدو للإصابة
بعد التحام مع البديل
محمد جحفي ليغادر
ملعب مدينة الملك فهد
الرياضية وهو يتألم

الثاني بقوة وأطلق سعود عبد الحميد تسديدة قوية مرت إلى جوار القائم في الدقيقة 108 ولجا النصر للدفاع. وبعدها بدقيقتين تعرض رونالدو للإصابة بعد التحام مع البديل محمد جحفي، ليغادر ملعب مدينة الملك فهد الرياضية في الطائف وهو يتألم. وأهدر البديل عبد الله رديف فرصة التعادل للهلال عندما أطلق ضربة رأس سهلة في يد العقدي من مدى قريب في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

وفي التمديد، أحرز رونالدو هدف الفوز برأسية من أمام المرمرى بعد أن تابع كرة ارتدت من العارضة (98) ليحقق معه لقبه الأول منذ وصوله في يناير (كانون الثاني) الماضي بصفقة مقدرة بـ400 مليون يورو لموسم ونصف الموسم.

وحرم النصر غريمه الهلال من لقب ثالث بعد 1994 و1995 كان سيعادل به الرقم القياسي للترجي التونسي والرشيد العراقي.

فشل خلاله في استغلال الفرص. وأهدر سيرغي سافيتش فرصة خطيرة أخرى للهلال من وضع أفراد في الدقيقة السادسة. وفي الدقيقة 20، أطلق مارسيلو بروزوفيتش ضربة رأس رائعة أنقذها ببراعة محمد العويس حارس الهلال في أول فرصة خطيرة للنصر.

بعد دقائق أرسل السنغالي ساديو ماني تسديدة قوية أمسكها العويس على مرتين. وكاد

وأهدر رونالدو البطولة في صدارة الهدافين برصيد 6 أهداف، علماً بأنه خرج قبل نهاية المباراة بـ5 دقائق بعد تعرضه لإصابة في الركبة، وذلك قبل أيام من مباراة الفريق الأولى في الدوري المحلي. وأنت المباراة مثيرة من الطرفين مع أفضلية للنصر في الشوط الأول الذي

لعباً أجنياً بواقع 6 من النصر و5 من الهلال. ولعب النجوم الأجنبي دوراً بارزاً، حيث جاءت الفرصة الأولى للهلال عبر البرتغالي روبن نيفيز من تسديدة مفاجئة مرت إلى جوار القائم الأيسر لمرمى نواف العقدي، حارس النصر، في الدقيقة الثالثة.



فرحة عارمة بعد هدف رونالدو الثاني (نادي النصر)



البرتغالي رونالدو تجلى في ليلة بطولية (تصوير: عبد الله الفالح)



جماهير النصر سجلت حضوراً قوياً في النهائي (الشرق الأوسط)

برايتون وكريستال بالاس يفسدان عودة لوتون وشيفيلد إلى دوري الأضواء

أرسنال يستهل مسيرته في الدوري الإنجليزي بفوز صعب على نوتنغهام فورست

لندن: «الشرق الأوسط»

استهل أرسنال الموسم الجديد من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بفوز صعب 2 - 1 على ضيفه نوتنغهام فورست، بفضل هدفي إيدي نكتياه وبوكايو ساكا في الشوط الأول. وقلص تايو أونوي الفارق لفورست قبل 7 دقائق من النهاية ليمهد الطريق أمام نهاية مثيرة. لكن أرسنال صمد ليبدأ وصيف حامل اللقب الموسم بانتصار ثمين و3 نقاط، ليتساوى مع البطل مانشستر سيتي الذي كان فاز 3 - صفر على ضيفه بيرنلي الجمعة.

وتأخرت بداية المباراة نصف ساعة بسبب مشكلة في بوابات الدخول إلى ملعب الإمارات، مما منع الجماهير من الوصول إلى المدرجات في الوقت المحدد قبل الانطلاق. وبدأ أرسنال المباراة بقوة، واستحوذ على الكرة وتلاعب بدفاع فورست. ونجا صاحب الأرض من خطأ مبكر؛ حيث انطلق بريان جونسون نحو المرمى، لكنه اكتفى بالتسديد فوق العارضة وسقط دهبول مديريه ستيف كوبر. وأتى ضغط أرسنال ثماره عندما راوغ غابرييل مارتينيلي اثنين من المدافعين، ومرر الكرة إلى نكتياه ليسدد في مرمى زميله السابق مات تيرنر.

وبعد ذلك بـ 5 دقائق، عزز أرسنال من تفوقه، حيث تلقى ساكا (21 عاماً) كرة عند حدود منطقة الجزاء وسدها في الزاوية البعيدة. وأبلغ نكتياه شعبة «تي إن إس سبورتنس»: «مارتنيلي مر بمهارة رائعة... الأمر يتعلق بالهجوم والتقدم



نكتياه يتقدم لأرسنال بهدف في شبك فورست (رويترز)

وحصدنا 3 نقاط عن جدارة».

فولهام - إيفرتون

أحرز بوبي دي كوردوفا -

ريد هدفاً ليخطف فولهام الفوز 1 - صفر من ملعب إيفرتون من محاولة نادرة للفريق الضيف على المرمى. وحسم دي كوردوفا ريد الفوز في الدقيقة 73 عندما

نيوكاسل المتألق يبدأ رحلته بسحق أستون فيلا بخماسية

لندن: «الشرق الأوسط»

هز ساندرو تونالي الشباك في مباراته الأولى بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وأضاف زميله

الكسندر إيساك هدفين، ليسحق نيوكاسل بوليفيا ضيفه أستون فيلا 5 - 1 باستناد سانت جيمس بارك (الست). واحتاج تونالي، انضم إلى نيوكاسل من ميلان الإيطالي، إلى 6

دقائق فقط لافتتاح التسجيل بتسديدة مباشرة بعد تمريرة أنتوني جوردون عمرة 23 عاماً بضيف هدفه الثاني بعد ذلك بدقيقتين.

وأدرك موسى ديابي التعادل لأستون فيلا في الدقيقة 11، لكن سرعان ما استعاد نيوكاسل تفوقه، حيث مهد سفين بوتمان الكرة إلى إيساك لضعبها في المرمى. واستغل مهاجم السويد خطأ

عرضية جوردان آيو نحو الشباك.

برايتون - لوتون

أفسد برايتون أند هوف البيون عودة لوتون تاون إلى دوري الأضواء بفوز كبير 4 - 1. وعاد لوتون إلى الأضواء بعد غياب 31 عاماً، واعتمد على الدفاع منذ البداية ليعاقبه ضيفه، وأنهى برايتون الشوط الأول متقدماً بهدف سولي مارش، وعزز الوافد الجديد جواو بيدرو من تفوق صاحب الأرض بركلة جزاء بعد الاستراحة. وقلص كارلتون موريس الفارق للوتون من ركلة جزاء أيضاً. وسجل البيديان سيمون أدينجرا وإيفان فيرغسون هدفين قرب النهاية ليستهل برايتون الموسم بفوز كبير.

بورنموث - وستهام

هز دومينيك سولانكي الشباك قرب النهاية ليمنح بورنموث التعادل 1 - 1 مع ضيفه وستهام يونائيتد في أول مباراة للمدرّب أنتوني إراولا في المسابقة. وتقدم وستهام بتسديدة رائعة من جارود بوين في الزاوية البعيدة. لكن مشاركة بورنموث أنت ثمارها عندما استغل سولانكي تسديدة سيئة ليراوغ الحارس الفونس أريولا وضعبها في المرمى. وسيسعّر فادحا من المدافع إيززي كونزا ليسجل هدف نيوكاسل الثالث في الدقيقة 58، وسجل البيديان كالوم ويلسون وهارفي بارنز هدفين ليصعد نيوكاسل إلى صدارة الدوري بفارق الأهداف.



هل سيملا هاري كين الفراغ الذي تركه روبرت ليفاندوفسكي؟ (أ. ف. ب)

على مر العصور برصيد 213 هدفاً، بفارق 47 خلف الآن شيرر. وتطرب هذه الإحصاءات مسامح مسؤولي بايرن الذين ياملون في أن يتمكن كين من قيادة الفريق لاستعادة أجداده القارية رغم قيمة الصفقة الكبيرة التي قدرتها وسائل الإعلام بمائة مليون يورو؛ وهو رقم قياسي على مستوى الدوري الألماني. وربما يضع هذا الانتقال كين أخيراً على طريق الفوز بالألقاب. فعلى الرغم من قدراته التهديدية، أخفق كين في تحقيق الألقاب مع الفريق الذي وصل معه إلى نهائي دوري الأبطال في 2019 عندما خسر أمام ليفربول. ونظراً لغياب توتنهام عن المسابقات الأوروبية هذا الموسم، فإن قرار اللاعب البالغ عمره 30 عاماً مدفوع بسعيه للفوز بالألقاب قبل أن يدهمه الوقت.

وقال كين عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «من الصعب أن أكتب كلمات أودع بها النادي والجماهير الذين قدموا الكثير من أجلي خلال مسيرتي. ستكونون دائماً في قلبي. شكراً لتوتنهام ولجماهير توتنهام». ووافق دانييل ليفي رئيس نادي توتنهام، الذي يعرف بأنه مفاوض صعب، على بيع كين أخيراً رغم أنه تصدى لاهتمام مانشستر سيتي باللاعب قبل عامين. وقال ليفي في بيان نشره توتنهام: «سعينا لفترة طويلة لإقناع هاري ليفاندوفسكي بالتسديد في مركزنا، ونحن سعداء بما حققه في مركزنا، ونأمل أن يواصل أداءه بشكل جيد في الدوري الإنجليزي الممتاز». وأضاف: «كان هاري كين لاعباً جديداً هذا الصيف، وبالتالي وافقنا على انتقاله، على كين سيرتدي قميص بايرن ميونخ؛ «كانت عملية طويلة، لكننا الآن سعداء بأن هاري كين سيرتدي قميص بايرن ميونخ على الفور». وأضاف: «كان هاري كين لاعب الاحلام بالنسبة لنا منذ البداية. هو يتناسب معنا بشكل مثالي من حيث الجوانب المتعلقة بكرة القدم والشخصية». وأضاف: «لعبو قلب الهجوم من الطراز العالي دائماً ما شكلوا عاملاً مهماً في أبرز إنجازات بايرن ميونخ، ونحن نثق في أن هاري كين سيواصل قصة النجاح هذه. يمكن لجماهيرنا التسطلع إلى واحد من أفضل الهادفين». وقال هيربرت المايزر رئيس نادي بايرن ميونخ: «مرحبا بك في ميونخ يا هاري كين، نحن سعداء للغاية بهذه الصفقة التي تعد من الطراز الأول. صفقة الانتقال تطلبت المثابرة والإصرار، تحياتي لكل من شاركوا في هذه المفاوضات في بايرن، وعلى رأسهم الرئيس التنفيذي يان - كريستيان دريسين». وأضاف: «هاري كين لن يدعم بايرن فقط، وإنما سيسهل إضافة لليوندسليغا بأكملها».

الفريق البافاري وقائد منتخب إنجلترا يأملان في شراكة موفقة لكليهما

أخيراً... هاري كين في بايرن ميونخ لخلافة ليفاندوفسكي

ميونخ (ألمانيا): «الشرق الأوسط»

بعد نحو عام من رحيل هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي إلى برشلونة، رصد بايرن ميونخ 100 مليون يورو لإيجاد بديل له، من خلال تعاقد السبب، مع قائد منتخب إنجلترا الثلاثيني هاري كين الباحث عن أول لقب كبير في مسيرته. وكان الفريق البافاري يبحث عن مهاجم منذ رحيل هدافه البولندي ليفاندوفسكي في نهاية موسم 2021 - 2022. بعدما سجل في صفوفه 344 هدفاً في 375 مباراة. وعانى بايرن في غياب ليفاندوفسكي الموسم الماضي، خصوصاً بعدما فشل المهاجم السنغالي ساديو ماني القادم من ليفربول الإنجليزي في فرض نفسه، لينتقل هذا الصيف وبعد عام واحد فقط له في البوندسليغا» إلى النصر السعودي.

في 2022، تفوق بايرن على كل منافسيه في الدوري بينهم بروسيا دورتموند الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الثاني، الذي بلغت حجم أعماله نحو نصف ما حققه البطل. وفاز بايرن بلقب الدوري في آخر 11 موسماً وتوج بلقب دوري الأبطال في 2020 في سادس نجاح قاري يحققه الفريق البافاري. ويحظى بايرن بشعبية كبيرة خارج ميونخ كما يمتلك ملعب «الليانز أرينا» عن آخره تقريباً في كل مباراة في الموسم. لكن بريقه خفت في الموسم الماضي، إذ لم يفرّ فيهما سوى بلقب الدوري. وخلال الموسم الماضي، وفي أعقاب رحيل ماكينة الأهداف ليفاندوفسكي إلى برشلونة، خسر الفريق الألماني في دور الثمانية بدوري الأبطال أمام مانشستر سيتي الذي مضى في طريقه للفوز باللقب. ودفع الفريق ثمن عدم وجود مهاجم صريح وكان مظلوماً بالاحتفاظ بلقب الدوري الموسم الماضي بعدما أخفق دورتموند بصورة مفاجئة في الفوز بمباراته الأخيرة. ويامل بايرن في أن يغير انضمام كين كل هذا، وكين، الذي أمضى مسيرته في توتنهام الذي انضم إليه في سن 11، الهدف التاريخي للنادي برصيد 280 هدفاً في أكثر من 430 مباراة في كل المسابقات، كما أنه هدف المنتخب على مر العصور برصيد 58 هدفاً في 84 مباراة وثنائي هدافي الدوري الإنجليزي الممتاز

الفريقان يتطلعان لمحو الصورة الباهتة التي ظهرها عليها الموسم الماضي

قمة مبكرة بين تشيلسي وليفربول في الدوري الإنجليزي

لندن: «الشرق الأوسط»

يتطلع فريقا تشيلسي وليفربول لتحقيق انطلاقة جيدة في مسيرتهما بالنسخة الجديدة لبطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وذلك حينما يلتقيان «الأحد» على ملعب «ستامفورد بريدج» في المرحلة الافتتاحية لموسم 2023/2024. وخلال المرحلة الأولى للبطولة، التي افتتحت بفوز مانشستر سيتي، حامل اللقب في المواسم الثلاثة الأخيرة، على ضيفه بيرنلي بثلاثية بيضاء «الجمعة»، ستكون الأضواء مسلطة بلا شك على مواجهة تشيلسي وضيفه ليفربول، التي تجري في العاصمة البريطانية لندن، حيث تستحوذ على الاهتمام الأكبر بين متابعي المسابقة العريقة، كونها تجري بين اثنين من أندية الصنوفة في المسابقة. وسيكون النجم الدولي المصري محمد صلاح، جناح فريق ليفربول، على موعد مع صناعة التاريخ خلال اللقاء، الذي يخوضه ضد فريقه السابق، الذي دافع عن الوانه خلال عامي 2014 و2015. ويأمل صلاح في أن يحزن هدفاً على

الأقل في المباراة، ليصبح أول لاعب في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز يتمكن من هز الشباك خلال المباراة الافتتاحية لفريقه في 7 مواسم متتالية. وداب محمد صلاح على التسجيل في اللقاءات الافتتاحية لليفربول في الدوري الإنجليزي منذ انضمامه للفريق الأحمر في يونيو (حزيران) 2017 قادماً من روما الإيطالي، حيث حقق إنجازاً غير مسبوق في النسخة الماضية للمسابقة بالتسجيل في 6 مواسم على التوالي، بداية من موسم 2017 / 2018 حتى موسم 2022 / 2023. ويرغب صلاح في أن ينفرد بصدارة قائمة أكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في المباريات الافتتاحية للبطولة، حيث سجل 8 أهداف حتى الآن، متساوياً مع الثلاثي المعتزل الآن شيرر وواين روني وفرانك لامبارد.

ويعد «الملك المصري»، كما تطلق عليه جماهير ليفربول، واحداً من بين لاعبي سبيلوا في المرحلة الأولى من الدوري الإنجليزي في أكثر من 6 مواسم مختلفة، حيث ضمت القائمة أيضاً كل من لاجبارد وشيرر وروني وسيرخيو



ريس جيمس (رويترز)

أغويرو وتيدي شيرينغهام، لكنه كان الوحيد في القائمة الذي فعل ذلك في 6 مواسم متتالية.

ويعدّ تشيلسي أكثر الفرق التي واجهها صلاح خلال مسيرته الاحترافية، حيث لعب ضد الفريق الأزرق في 21 مباراة، وذلك مع جميع الأندية التي دافع عن ألوانها، وحقق



محمد صلاح (رويترز)

خلالها 9 انتصارات و6 تعادلات، وتلقى 6 هزائم، علماً بأنه أحرز 7 أهداف في شبك النادي اللندني، وقام بصناعة هدفين. ويطمح ليفربول وتشيلسي لمحو الصورة الباهتة التي ظهرها عليها خلال الموسم الماضي، والتي تسببت في ابتعادهما عن المراكز الأربعة الأولى في ترتيب المسابقة، ليعيدبا عن المشاركة في أكثر جماهيره تشاؤماً. وعقب رحيل

جمعت بينهما في مختلف المسابقات، حيث تعادلا من دون أهداف في نهائي بطولتي كأس الرابطة وكأس الاتحاد الإنجليزي موسم 2021 يناير (كانون الثاني)، اللذين توج بهما ليفربول على حساب تشيلسي بركلات الترجيح على ملعب «ويمبلي» العريق. كما تعادل الفريقان بالتعادل 2-2 في مباراتيهما بالدوري الإنجليزي الموسم الماضي، فيما يعود آخر لقاء شهد هز الشباك في لقاءات تشيلسي وليفربول إلى 2 يناير 2022، عندما تعادلا 2 / 2 في لندن.

وكان ليفربول صاحب الأفضلية خلال المواجهات الـ194 السابقة بين الفريقين في مختلف المسابقات، التي بدأت في ديسمبر (كانون الأول) 1907، حيث حقق الفريق الأحمر 84 انتصاراً، كان آخرها في 20 سبتمبر (أيلول) 2020، حينما فاز 2 - صفر على تشيلسي في لندن ببطولة الدوري. في المقابل، حقق تشيلسي 65 فوزاً على ليفربول، كان آخرها في 4 مارس (آذار) 2021، عندما انتصر 1 - صفر على ملعب «أنفيلد» في البطولة ذاتها، بينما فرض التعادل نفسه على 45 مواجهة بين الفريقين.

الفريق مهيم على بطولة الدوري لكن لقب دوري أبطال أوروبا غائب عنه منذ سنوات

هل يقود هاري كين بايرن ميونيخ إلى استعادة بريقه القاري؟

ميونيخ: آدي برايسيل*

كان بايرن ميونيخ يعاني من الإحباط في سوق الانتقالات اللاعبين، بعد أن فشل في التعاقد مع ديكلان رايس، كما يعاني من عدم اليقين بشأن مركز حراسة المرمى، فضلاً عن المشكلات الناجمة عن عدم وجود مدير رياضي، لكن كل هذا الإحباط تلاشى تماماً وتحولت الأجواء داخل النادي البافاري إلى أجواء احتفالية بمجرد التأكيد على التعاقد مع النجم الإنجليزي الدولي هاري كين. ومن المؤكد أن بايرن ميونيخ محق تماماً في ذلك.

فإلى أي مدى كان بايرن ميونيخ في حاجة إلى خدمات كين، على جميع المستويات؟ ربما لا تكون الحاجة بالضرورة من ناحية الأرقام والإحصائيات، خاصة أن الفريق قد سجل 92 هدفاً في الدوري الألماني الممتاز الموسم الماضي، مقارنة بـ 97 هدفاً في موسم 2021-2022، وهو فارق ضئيل للغاية بالنظر إلى رحيل المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، الذي سجل بمفرده 35 هدفاً من هذا العدد الأخير. لقد كان الفريق، ولا يزال، قادراً على تسجيل الأهداف من خلال العديد من اللاعبين: توماس مولر، وجمال موسيلا، وسيرج غنابري، وكينغسلي كومان، وليروي ساني، وحتى اللاعب الصاعد ماتيس تيل.

ومع ذلك، فإن أهمية إريك ماكسيم توشو موينج على مدار فترات طويلة من الموسم الماضي - ومنحه 10 ملايين يورو (8,6 مليون جنيه إسترليني) للعودة للفريق مرة أخرى هذا الموسم - تعكس مدى أهمية وجود مهاجم صريح في هذا الفريق. ربما لم تكن أهدافه الـ 17 في جميع المسابقات مؤثرة كثيراً في مشوار الفريق، لكن الاعتماد عليه كمحطة هجومية جعل بايرن ميونيخ فريقاً أفضل وأكثر تماسكاً. وكان المدير الفني السابق للعلاقات البافاري، جوليان ناغلسمان، يقوم باستمرار بإحداث تغييرات في تشكيلة الفريق الموسم الماضي على أمل إيجاد البديل المناسب للفيغاندوفسكي، بدءاً من غنابري وساديو ماني، لاختيار اثنين من المهاجمين في طريقة 4-2-4، قبل أن يغير طريقة اللعب في وقت لاحق ويعتمد على ثلاثة مهاجمين في المقدمة، وكان يغير باستمرار اللاعب الذي يلعب في مركز المهاجم الصريح.

الذي يضمن الحصول على البطولة بسهولة، بعد أن وقف الحظ إلى جانبه كثيراً عندما تعثر بوروسيا دورتموند في الجولة الأخيرة من الموسم الماضي على ملعبه. ومن الواضح أن مسؤولي بايرن ميونيخ يدركون ذلك تماماً، لأن النادي قرر إقالة أوليفر كان من منصبه كرئيس تنفيذي، وحسن صالح حميديتش من منصبه كمدير رياضي، حتى قبل نهاية مباراة الجولة الأخيرة أمام كولن الموسم الماضي. وعاد أولي هونيس وكارل هاينز رومينغ لإصلاح الأمور بعد فشل الموسم الماضي. كريستيان رونالدو في تحقيق ذلك مع يوفنتوس، وفشل ليونيل ميسي أيضاً في تحقيق ذلك مع باريس سان جيرمان - على الرغم من أن كين أصغر من رونالدو وميسي عندما انضمامهما ليوفنتوس وباريس سان جيرمان، ولا يزال في قمة عطائه الكروي.

لكن الشيء المؤكد هو أن الضغوط ستكون كبيرة على كين، وسيستلزم الجميع، سواء داخل ألمانيا أو خارجها، ما سبقه مع العملاق البافاري. هذه هي المرة الرابعة فقط التي يتفوق فيها بايرن ميونيخ أكثر من 50 مليون يورو لضم لاعب (الثلاثة الآخرون كانوا مدافعين وهم كيم، ولوكاس هيرنانديز، وماتيس دي ليخت)، وكان هناك نقاش حاد في ألمانيا حول ما إذا كان ينبغي على بايرن ميونيخ أن يدفع هذا المقابل المادي الكبير في لاعب يبلغ من العمر 30 عاماً ولا يتبقى في عقده مع ناديه إلا عام واحد فقط، حتى لو كان هذا اللاعب هو قائد المنتخب الإنجليزي؛ وكان أولي هونيس، الرئيس السابق لبايرن ميونيخ، قد صرح في عام 2017 قائلاً إنه لا يوجد لاعب في العالم يستحق دفع 100 مليون يورو لضمه.

لكن بايرن ميونيخ قرر الآن الحاق بركب الصفقات الضخمة، التي نشطت فيها أندية الدوري الإنجليزي الممتاز وغيرها سنوات، في ظل المخاوف من تراجع العملاق البافاري. يتعزز بايرن ميونيخ لضغوط كبيرة، وتخضع معظم الأندية المتعلقة بالنادي لنقاشات علنية، وبالتالي يتعين على كين أن يتكيف مع ذلك: * خدمة «الغارديان»



بعد مفاوضات طويلة حط هاري كين رحاله في بايرن ميونيخ (بايرن ميونيخ)

لكن كين سيكون أكثر سعادة بميله إلى العودة إلى عمق الملعب والبحث عن زملائه في بايرن ميونيخ. وفي ظل السرعة الهائلة التي يتمتع بها لاعبو بايرن ميونيخ على الأطراف، فمن المتوقع أن تكون مساهمات كين أكثر بكثير من مجرد إحراز الأهداف، من خلال التعاون مع ساني وغنابري وكومان وغيرهم.

لا يوجد أدنى شك في أن بايرن ميونيخ سيستفيد كثيراً من قدرات كين على المستويين الفردي والجماعي، لكن كين يصل إلى النادي الألماني وهو يمر بفترة من عدم الاتزان بعد الأداء المخيب للأمل الموسم الماضي. في الواقع، لا ينبغي أن يدخل بايرن ميونيخ هذا الموسم وهو يشعر بأنه حامل لقب الدوري الألماني الممتاز

لقد أدى هذا إلى خلق مشكلة فيما يتعلق بالتناغم بين اللاعبين في غرفة خلع الملابس، والمرجح أن يساعد كين على تهدئة الأمور. عندما كان ليفاندوفسكي يلعب في بايرن ميونيخ لم يكن هناك أدنى شك فيما يتعلق بمركز المهاجم الصريح، حيث كان يشترك بشكل مستمر ولم يكن يحصل على أي راحة، وكان هيلك الفريق واضحاً تماماً. وعندما رحل ليفاندوفسكي إلى برشلونة، كان هناك صراع بين مجموعة من المهاجمين على اللعب في مكانه، وهو ما خلق شعوراً بالتوتر والقلق. وربما يكون هذا هو السبب في توتر الأجواء بين اللاعبين مثل الخالف الشهير بين ماني وساني بعد هزيمة الفريق في دوري أبطال أوروبا أمام مانشستر سيتي، وهو الأمر الذي ربما أدى أيضاً إلى نهاية مسيرة اللاعب السنغالي مع الفريق. وعانى بايرن في غياب ليفاندوفسكي الموسم الماضي، خصوصاً بعدما فشل

لقد أدى هذا إلى خلق مشكلة فيما يتعلق بالتناغم بين اللاعبين في غرفة خلع الملابس، والمرجح أن يساعد كين على تهدئة الأمور. عندما كان ليفاندوفسكي يلعب في بايرن ميونيخ لم يكن هناك أدنى شك فيما يتعلق بمركز المهاجم الصريح، حيث كان يشترك بشكل مستمر ولم يكن يحصل على أي راحة، وكان هيلك الفريق واضحاً تماماً. وعندما رحل ليفاندوفسكي إلى برشلونة، كان هناك صراع بين مجموعة من المهاجمين على اللعب في مكانه، وهو ما خلق شعوراً بالتوتر والقلق. وربما يكون هذا هو السبب في توتر الأجواء بين اللاعبين مثل الخالف الشهير بين ماني وساني بعد هزيمة الفريق في دوري أبطال أوروبا أمام مانشستر سيتي، وهو الأمر الذي ربما أدى أيضاً إلى نهاية مسيرة اللاعب السنغالي مع الفريق. وعانى بايرن في غياب ليفاندوفسكي الموسم الماضي، خصوصاً بعدما فشل

من المتوقع أن تكون مساهمات كين أكثر بكثير من مجرد إحراز الأهداف

النجم الشاب كان أحد الأسباب الرئيسية في فوز سيتي بلقب دوري أبطال أوروبا

هل يستطيع فودين ملء فراغ غوندوغان؟

لندن: ويل أونوين*

أدت إصابة كفيين دي برون في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا أمام إنتر ميلان الإيطالي إلى إجبار المدير الفني لمانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، على الدفع بفيل فودين في عبق الملعب وليس على الأطراف، لكن فودين الإنجليزي الشاب كافأ مديره الفني وكان أحد الأسباب الرئيسية في تحقيق الفوز باللقب الأقوى في القارة العجوز. وخلال فترة الإعداد للموسم الجديد، تم إعداد فودين للعب في عمق الملعب وقدم مستويات مثيرة للإعجاب إلى جانب إيرلينغ هالاند في المباريات الودية التي خاضها الفريق. وسيكون من المثير للاهتمام أن نرى أين سيلعب فودين في بداية الموسم الجديد.

لقد شهد الصيف الحالي بعض التغييرات في مانشستر سيتي، التي قد تؤثر على فودين، حيث رحل إيلكاي غوندوغان، الذي يمكن القول إنه لعب الدور الأبرز في فوز مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وانضم إلى برشلونة، كما انتقل رياض محرز إلى المملكة العربية السعودية. صحيح أن مانشستر سيتي تعاقد مع ماتيو كوفاسيتش من تشيلسي بوصفه لاعب خط وسط، لكنه لاعب مختلف تماماً عن غوندوغان، في حين لم يتعاقد غوارديولا مع بديل محرز حتى الآن.

لعب فودين في مراكز الهجوم كلها، تحت قيادة غوارديولا، بدءاً من المهاجم الوهمي إلى الجناح الأيسر، لكنه يرغب في اللعب في المركز الذي يساعده على إظهار قدراته وإمكاناته الحقيقية. وإذا لعب فودين في مركز خط الوسط المهاجم الذي يتحرك من منطقة جزاء فريقه وحتى منطقة جزاء الفريق المنافس، فسيفقد قدرته على نقل الكرة للأمام والانطلاق في المساحات الخالية، واختراق دفاعات الفرق التي تلعب بتحتل دفاعي. ويعني رحيل إيرلينغ هالاند، فسيفقد من

العالم، وقد يكون الدفع به إلى جانب فودين في خط وسط مانشستر سيتي مدمراً للأندية المنافسة.

كان مانشستر سيتي يسعى للتعاقد مع النجم الإنجليزي الشاب ديكلان رايس، لاحتفال إلى أرسنال في نهاية المطاف؛ لأن مانشستر سيتي لم يلب الطلبات المالية التي حددها وستهامم التخلي عن خدمات قائده وشارك رايس في مباراة كأس الدرغ الخيرية أمام مانشستر سيتي، وقاد أرسنال للفوز باللقب بركات الترجيح بعد نهاية المباراة بالتعادل بهدف لكل فريق.

وقال غوارديولا عن فودين: «يمكنه اللعب في كل مكان. عندما يلعب في خط الوسط، يتعين عليه أن يكون أكثر حذراً في العديد والعديد من الجوانب، وربما يحتاج إلى مزيد من الوقت ليبرك ما يتعين عليه القيام به من الناحية الدفاعية على وجه الخصوص. لكن من المؤكد أنه يمتلك شيئاً مميزاً في هذه المراكز، وهو تفوقه في المواجهات الفردية وقدرته على الوصول إلى منطقة الجزاء وإنهاء الهجمات، لذلك فهو يمتلك كل القدرات والإمكانات التي تؤهله للعب في وسط الملعب. من المهم للغاية أن يكون لديك لاعب مثله يمكنك الاعتماد عليه في 5 مراكز. وبعد رحيل غوندوغان، ربما يمكنه اللعب أكثر في هذا المركز (وسط الملعب المهاجم)، سنرى ما سيحدث».

وستكون الفرصة سانحة أمام الرجلين المعنيين (غوارديولا وفودين) لمساعدة بعضهما بعضاً على تقديم أفضل ما لديهما، إذ يعرف المدير الفني الإسباني أنه يعمل مع موهبة فذة، وأن مساعدته على تقديم أفضل ما لديه ستساعد مانشستر سيتي كثيراً، بينما يشعر فودين بأنه لا يزال الأمر إلى ذروته بخروجه مبكراً من المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. عندما يكون دي برونين لائقاً، فإنه لا يزال واحداً من أفضل اللاعبين في



فودين لعب دوراً بارزاً في إحمال ثنائية مانشستر سيتي التاريخية (غيتي)

شباب في العام مرتين، في الوقت الذي بعده فنه غوارديولا ليكون الوريث الشرعي للنجم البلجيكي كفيين دي برونين مع «السيتيزنز». احتفل دي برونين بعيد ميلاده الثاني والثلاثين خلال الصيف الحالي، وواجه صعوبات كبيرة خلال الأشهر الأخيرة من الموسم الماضي؛ بسبب الإصابات، ووصل الأمر إلى ذروته بخروجه مبكراً من المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. عندما يكون دي برونين لائقاً، فإنه لا يزال واحداً من أفضل اللاعبين في

يستمتع غوارديولا باختيار الأفكار الجديدة لمساعدة فريقه على التطور ومفاجأة المديرين الفنيين للفرق المنافسة بشأن الطريقة التي سيلعب بها مانشستر سيتي. ويرغب فودين في أن تتاح له الفرصة للاستحواذ على الكرة بشكل أكبر، بدلاً من قضاء الوقت على الأطراف في انتظار وصول الكرة إليه. إنه يريد أن يكون صانع الألعاب الذي يتحكم في زمام الأمور. هناك مدرسة فكرية ترى أنه إذا ظلت الأمور على حالها في مانشستر سيتي، فقد

المثير للاهتمام أن نرى ما سيقدمه فودين. وبعد رحيل محرز، قد يضطر اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً إلى اللعب جناحاً أيسر في حالة عدم وجود بديل طبيعي للنجم الجزائري في صفوف الفريق، على الرغم من أن المدير الفني واللاعب يرغبان في تجنب حدوث ذلك، كما أن مانشستر سيتي سيسعى للتعاقد مع بديل محرز خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

المنطقة الشرقية الوجهة الأقرب للمتمتعين من منع فيلم «باربي»

صالات السينما السعودية ملاذ الخليجيين الهاربين من القيود الصارمة

فعدم إعجابنا به لا يعني المطالبة بمنعه، وأنا ضد منع عرض أي فيلم».

دور السينما السعودية باللون الوردي

وجاء العرض الأول للفيلم في السعودية مساء الأربعاء الماضي، حيث توشحت صالات السينما باللون الوردي لجذب الجمهور ومضاعفة أعدادهم في الصالات المكتظة، التي شهدت إقبالا كبيرا، كما تظهر تطبيقات الشركات المشغلة للسينما، حيث ينذر وجود مقاعد فارغة في مختلف صالات السينما.

أكثر من 62 ألف مقعد

جدير بالذكر أن مجموع عدد صالات السينما السعودية يصل إلى 66 صالة، بإجمالي 607 شاشات، وأكثر من 62,5 ألف مقعد، لـ 71 شركات من مشغلي دور السينما، تتوزع في 20 مدينة سعودية، كما توضع هيئة الإعلام المرئي والمسموع، بمتحور دورها حول مراقبة جميع الأفلام السينمائية وتصنيفها قبل عرضها في دور السينما، إذ تجري التأكد من محتوى الفيلم وتحديد التصنيف العمري المناسب له، وفي حال لزم التعديل يتم التأكد من التعديلات وجودتها قبل عرضها.



نعم، معك حق. بسأطلق

نقاد يرون أن الفيلم لا يستحق الجدل وقيود المنع (الشرق الأوسط)

دولة خليجية ومن أوائل دول الشرق الأوسط التي تعرض «باربي» في ظل وجود «دول أخرى يُمنع عرض الفيلم فيها بشكل رسمي وبخطابات شعبية

عموماً، خصوصاً أنه لا يستحق كل هذا الجدل ولا الحديث المطول، فلقد تجاوزنا نقاشات كهذه تعود لزمان مضى». وأكد العياد أن السعودية أول

قائلاً: «ادعو الإشقاء الأعراف في الخليج للاستمتاع بمشاهدة الفيلم في السعودية، وأتمنى ألا يكون المنع هاجساً لدى الدول الخليجية والعربية

محتواه»، موجهاً حديثه للخليجيين

والثقائيد ويدعو لافكار دخيلة على المجتمع»، حسب قوله.

الافتتاح وتفهّم الرقابة السعودية

ويقل تقرير موقع «ذا هوليوود ريبورتر» ما يصفه بالمفارقة، حين كان السعوديون قبل سنوات مضت يسافرون إلى الدول المجاورة لارتياح دور السينما، ولكن بفضل انفتاح البلاد وتفهّم الرقابة المحلية لطبيعة المصنّفات السينمائية، فإن عشاق الأفلام صاروا يقصدون المملكة هرباً من القوانين الصارمة في بلدانهم، ويأخذ التقرير فيلم «باربي» نموذجاً في هذا السياق.

ويوضح العياد: «لقد تجاوزنا زمن المنع، يأتي ذلك في ظل رفع التصنيف العمري للفيلم في السعودية إلى 15 سنة، من غير أي عيب أو تدخل في محتواه»، موجهاً حديثه للخليجيين

أحد أكثر العروض إثارة في نيويورك خلال هذا الصيف

الشعر والرسم في معرض «بليز سيندرار»... دم مشبع بنور النجوم

لوحه، يظهر أسفل كل منها شعر سيندرار الحر الذي يظهر في 30 خطأ مختلفاً، وفي أعلى اليمين، فوق عنوان القصيدة، هناك نسخة طبق الأصل من خريطة ميشالان للسلك الحديدية الروسية، وتحدث القصيدة عن شاعر سبيل للغاية اسمه بليز، وهو يعبر سيبيريا وشمال الصين مع جين التي التقى بها في أحد البارات ويصفها بأنها «زهرة بريئة».

وفي جميع أنحاء «The Prose of» the Trans-Siberian and of Little Jeanne of France» سيجد الجمهور إشارات إلى الحرب، إذ إنه بعد مرور عام على نشرها، انضم الشاعر السويدي إلى الفيلق الأجنبي الفرنسي (فرع خدمة عسكرية تابعة للجيش الفرنسي)، حيث فقد سيندرار ذراعه اليمنى في معركة شامبين الثانية في عام 1915، وانشاء فترة نقاهته وتعليم نفسه الكتابة بيده اليسرى، أصبح صديقاً لليجير، وهو فنان زميل له متخصص في التجزئة الحضرية، الذي كان أيضاً من المحاربين القدامى، إذ إنه كاد يموت من هجوم بغاز الخردل في خنادق غابة أرغون.

ويتضمن المعرض المقام في «ذا مورغان» العديد من أعمال سيندرار وليجير معاً، بما في ذلك كتاب نُشر في عام 1918 باسم «J'ai tué» (لقد قتل)، الذي تم فيه الدمج بين التروس والأسطوانات التكميلية المتعرجة الخاصة بليجير.

كما كان هناك تعاون قوي آخر في عشرينيات القرن الماضي، عندما سافر سيندرار إلى الجزائر والتقى أكبر طاب لليجير هناك وهو تارسيل دو أمارال، إذ انضم الشاعر السويدي إلى الأخير والشاعر أوزفالد دي أندراي في رحلة من ساو باولو إلى المناطق الداخلية البرازيلية، حيث رسم أمارال التلال وبلدات التعدين الاستعمارية التي ظهرت فيما بعد في كتاب سيندرار الذي جاء بعنوان «Feuilles de Route»، وليس من المبالغة أن نقول إن هذه كانت الرحلة التي ولد من خلالها الفن البرازيلي الحديث، كتب أندراي بعد ذلك بفترة قصيرة بياناً تاريخياً لفن وطني متحدر من تصورات الأوروبية، فيما قام تارسيل بالدمج بين تأثيرات الأفارقة والسكان الأصليين والأوروبيين في فن برازيلي جديد بالكامل.

صحيح أن معرض «الشعر هو كل شيء» يعد أصغر العروض الأربعة لأعمال الفنية التي تعود للقرنين التاسع عشر والعشرين في «ذا مورغان» هذا الصيف، لكنه الأكثر إشارة من بينهم. وقد كتب الروائي الأمريكي الشهير هنري ميلر عن شعر سيندرار وخصه قائلاً: «كل شيء عنده مكتوب بالدم، ولكنه دم مشبع بنور النجوم».

يُقام معرض بليز سيندرار (1887-1961): «الشعر هو كل شيء» حتى يوم 24 سبتمبر (أيلول) المقبل، في متحف ومكتبة «ذا مورغان»، 225 حي ماديسون في شارع رقم 36، مانهاتن، نيويورك.



بليز سيندرار



«البرج» لروبرت ديبلوناي (متحف موما)

الفن المعاصر، التي تمثلت في تجربة إيقاعية سريعة الحركة من الرسم والشعر الذي شكل، على حد قولهم، «أول كتاب متزامن».

وقد حصل متحف ومكتبة «ذا مورغان» على واحدة من بضع عشرات من النسخ الباقية في عام 2021، ويتاح للجمهور خدمة رقمية رائعة على الموقع الإلكتروني للمتحف، يتم فيها تكبير جميع اللوحات لرؤيتها بوضوح، كما تتوفر ترجمة كاملة للقصيدة للإنجليزية قامت بها رون بادجيت.

ويشمل هذا العمل الفني 22



جانب من معرض «بليز سيندرار... الشعر هو كل شيء» (متحف ومكتبة ذا مورغان)



من المعارض (متحف ومكتبة ذا مورغان)

بمدرسة الشاعر الأمريكي الشهير والتر ويتمان جونور، الذي يعد من أكثر الشعراء تأثيراً في تاريخ الولايات المتحدة في اتساع نطاقه وبريقه، لكنه كان أكثر حدة وشدّة، إذ إنه كان يتضمن تحرر كتابات الشاعر الفرنسي نيكولاس آرثر رامبو، الذي اشتهر في الحركة الرمزية وأثر بشكل ملحوظ على الشعر الحديث، وحبه للمغامرة والسفر، ثم يتجدر من كل هذه المشاعر تاركاً شيئاً غريباً وحديتاً بشكل كامل.

وبعد بضعة أشهر من تحقيقه اختراقاً في نيويورك، عاد سيندرار

خرج للحياة، ففي كل من «The Prose of the Trans-Siberian and of Little Jeanne of France»، وفي المقابلات التي أجراها لاحقاً، تحدث عن شبابه باعتباره مغامرة مثيرة، ويبدو أنه قد شهد الثورة الروسية عام 1905، على الرغم من أنه ليس مؤكداً ما إذا كان قد جرف الفحم بالفعل على القاطرات الصينية في ذلك الوقت، فلطالما تمت المبالغة أثناء كتابة السير الذاتية، فهذا الأمر يمثل حالة كلاسيكية لرغبة الحداثة في الدمج بين الفن والحياة.

ويبدو شعر سيندرار شبيهاً

نيويورك: جيسون فاراغو *

تعد «التفاحة الكبيرة» (أي مدينة نيويورك الأميركية) مكاناً جيداً للابتكار، فقد كان لدى الشاعر السويدي فريدريك لويس ساوزر، سبب وجيه لإعادة بدء مسيرته المهنية من جديد هنا في ربيع عام 1912، ففي عمر 25 عاماً، وصل إلى ميناء نيويورك وهو خالي الوفاض، إذ كان حينها مفلساً تقريباً بعد تجربة حظ في روسيا والبرازيل، وكان بالكاد يستطيع إطعام نفسه. وفي يوم الأحد 7 أبريل (نيسان) 1912، الذي كان يوافق عيد الفصح في ذلك الوقت، عندما تم منعه من دخول المكتبة العامة، ذهب الشاعر الشاب إلى الكنيسة المشيخية الأولى في قرية غرينتش، التي طرده كاهن مسؤول بها بعدما لم يتمكن ساوزر من دفع تبرع.

وفي ذلك اليوم ذهب إلى المنزل غاضباً، وتمكن من النوم بصعوبة، ولكن في ظل هذا المزيج من الغضب والإنهاك، بدأ الشاعر الشاب أخيراً في الكتابة وانتهى به الأمر بكتابة قصيدته الحداثيّة البارزة المعروفة باسم «عيد الفصح في نيويورك»، التي تعد عبارة عن مجموعة من الأبيات التي باتت بمثابة نشيد وطني على مستوى المدينة.

لقد منحته مدينة نيويورك حياة جديدة، وأعلى ساوزر لنفسه اسماً جديداً هناك يشبه طائر الفينيق، فمن ذلك الوقت فصاعداً، أطلق عليه اسم بليز سيندرار وهو اسم يعني شاعر النار والرماد.

ويعد معرض «بليز سيندرار: الشعر هو كل شيء» الذي يُقام في مكتبة ومتحف «ذا مورغان» في مانهاتن، نيويورك، أحد أكثر العروض جاذبية وإبهاراً هذا الصيف، فهو عبارة عن مجموعة مركزة من الأعمال الفنية من عصر الحداثة عبر المحيط الأطلسي، التي تظهر بالوان غنية مطبوعة.

وفي حال لم تكن قد سمعت عن سيندرار من قبل، فأنت لست وحدك، ولكن من المرجح أن تكون قد تعرفت على صديقه الحميم غيوم أبولينير في الفصل الدراسي للتمهيد للشعر الفرنسي، الذي يعد مثالاً أكثر شهرة لمدرسة الاغتراب الحديث.

ولكن سيندرار كان له حضور طابع في الفنون والآداب الفرنسية الحديثة، حيث تعاون مع الفنان فيرناند ليجير والمخرج أنيل غانس، والمخمن داربوس ميلود، وتقريباً كل طليحي (مصطلح أدبي يشير إلى الأشكال أو الأعمال التجريبية أو المجددة وعلى وجه التحديد فيما يتعلق بالفن والثقافة والسياسة والفلسفة والأدب) في باريس قبل قرن من الزمان، كما كان لديه أيضاً شغف بالإعلانات والعروض التجارية التي كانت أمراً مستحدثاً في ذلك الوقت، حيث كان يراها مساوية في الأهمية للشعر.

ويستفيد معرض «ذا مورغان» من شغف سيندرار بالسواكط المتعددة، لا سيما في التحفة الفنية



إنعام كحج جي

البريكية في الأولمبية

للمرة الأولى يدخل البريك دانس إلى السباقات الأولمبية. صنف جديد تستقبله دورة باريس المقررة في الصيف المقبل. إنها تلك الحركات البهلوانية البارعة التي يتناوب عليها شباب يتقلبون على الأرض معتمدين على عضلات سواعدهم وسيقانهم. يدورون كالمصراع وسط حلقة من المنفرجين والمشجعين. هل هي رقصة أم رياضة؟

في ثمانينات القرن الماضي سمعت لأول مرة بالبريكية في بغداد. كان ذلك أثناء الحرب مع إيران. ولم أفهم المقصود للوهلة الأولى قبل أن يشرح لي صغار العائلة أن البريكية مشتقة من البريك دانس، وهم أولئك المراهقون الذين يرتدون سراويل مترهلة ويمشطون شعورهم وفق القصات الشبابية، يمشون وكأنهم يرقصون. وفهمت أنها تقليعة مستوردة من أميركا. بدأت ممارستها في نيويورك وأوائل سبعينات القرن الماضي ثم اجتاحت العالم لكن الموسوعات تخبرنا أن جذور تلك الحركات الراقصة بدأت في أفريقيا منذ الخمسينات، في نيجيريا بالتحديد. وبفعل انتشار تلك المهارات الأفريقية وانجذاب الشباب لها، فقمنا وفتيات، نالت اهتمام الصحافة باعتبارها التعبير عن ثقافة جديدة تنمو في هوامش اجتماعية محددة.

لم تكن بغداد بعيدة عما يجري في العالم. وهي قد عرفت مدارس تعليم الرقص للرجال وللبنات وللصغار. كان الرجال يرقصون مع نسائهم، منذ النصف الأول من القرن الماضي، التانغو والفالس والفوكستروت في نوازل النخبة. غالبية الرواد من الجاليات الأجنبية. واليوم يتبادل رواد مواقع التواصل، بما يشبه الأعجوبة، صوراً لإعلانات عن حفلات «بالو» وراقصة تقام في الملاهي الراقصة مثل الإمبراسي في بغداد وفندق شط العرب في البصرة. بينما ما كان مخصصاً للنساء في حفلات للنساء، بين العصر والمغرب.

أول المنتديات الاجتماعية المقصورة على المشتركين من علية القوم كان نادي العلوية. تأسس عام 1924 وأحسب أنه ما زال قائماً. ونادي الهندية عام 1949. ثم التحقت بهما نوادي الطوائف المسيحية مثل السنتر والمشرق وبابل والأنوار ونادي الأرمن. ومع انتشار نوادي النقابات واصحاب المهن، كالمهندسين والتشكيليين والصحافيين والاقتصاديين، صار الرقص المختلط ممارسة ديمقراطية في الأعياد والحفلات. وكانت تلك النوادي تعلن عن وجود «باندي» في حفلاتها، أي فرقة عزف موسيقى حية، مثل فرقة شيك واليهام المدفعي وإيغلز. كنت في حدود السابعة من عمري حين سمعت بالبروك أند رول للمرة الأولى. وأذكر أنني رقصتها مع أخي الكبير في اجتماع عائلي بحديقة الدار. يمضك بدي ويديري حول نفسي مثل اللولب. ثم يحملني من اليمين ويلقي بي وراء ظهره ليلتقاني من اليسار. كان هناك الغراففون والأسطوانات الكبيرة السوداء التي تسمىها قوانات. ونمر السنوات والتقي في مهرجان «كان» السينمائي بالمثل والمؤلف الموسيقي الأميركي جيمي دونالد، صاحب الأغنية الشهيرة «روك أراوند ذا كلوك». لم يصدق حين قلت له إنني رقصت على إيقاع تلك الأغنية في بغداد. قال إنه يعيش حياته من عائدات بيع أسطواناتها في العالم. كان سعيداً ونحن نغني المطلق سوية على إيقاع فرقة الأصابع.

لم تكن البرجوازية العراقية وحدها من يرقص. فهناك أهانج الفلاحين ودبكات الأكراد والآشوريين والإيزيديين و«الجوبي» وحفلات العجور. وكان التلفزيون يعرض حفلات للراقصات العجريات مثل حدىة صالح وبناتنا. شابات مشوقات القوام ذوات شعور طويلة مرسلة، يرتدين فساتين مستورة ويتمايلن برشاقة. ولم يكن الانحدار قد جرف الفن إلى هاوية الابتذال المسمى، زوراً، بالراقص العراقي.

وما بين مدرسة الياس بحر، التي تعلم فيها الزعيم عبد الكريم قاسم الرقص الغربي في الخمسينات، وبين ظاهرة البريكية في الثمانينات، ينتفض شعب عريق يشو به الأفيط كطائر «يرقص مذبحاً من الألم».

يوميات الشرق

معلم أيقوني ورمز للفخامة البرازيلية

فندق «كوباكابانا بالاس» يحتفل بعامه المائة

لندن: «الشرق الأوسط»



تصميم الفندق مستوحى من فنادق الريفيرا الفرنسية (أ.ف.ب)

في 13 من أغسطس 1923 دشنت النجمة الفرنسية ميستانغيت فندق «كوباكابانا بالاس» في ريو دي جانيرو بالبرازيل، ولم تعلم وقتها أنه سيتحول إلى معلم أيقوني ورمز للفخامة والسحر في البلاد. وغداً الأحد يحتفل «كوباكابانا» بالذكرى المئوية لتدشينه، وبالمناسبة عرض الفندق سجلات النزلاء والمشاهير لعدسات «وكالة الصحافة الفرنسية».

وعلى مدى 100 عام تجول العشرات من نجوم العالم ورؤساء وملوك الدول في الصالات الفخمة أو الأجنحة الساحرية أو الشرفة الشهيرة في الفندق بإطلالتها الخلابة على شاطئ كوباكابانا المشهور عالمياً.

وقال المدير العام للفندق الفخم، أوليسيس ماريوس، لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» إن هذا الموقع «هو أكثر من مجرد فندق، إنه مؤسسة».

جوزفين بيكر، وبوب مارلي، وفريدي ميركوري، ومادونا، ووالث ديزني، وبريجيت باردو، وروبرت دي نيرو، ونيلسون مانديلا، والمملكة إلزابيث الثانية... مشاهير كثير تُعرض صورهم في معرض أعد خصيصاً للاحتفال بالذكرى المئوية، في ممر يطل على صالة كبيرة.

السجل الذهبي للزوار أقرب إلى وثيقة أثرية، محفوظة بعناية في حقبية، إذ يتعين استخدام قفازات بيضاء لتصفح صفحاته المليئة بتواريخ كبار الشخصيات، من أمثال «ساحر الكرة» بيليه، الذي رسم كرة قدم تدخل الكرمي، وجرى فتح السجل الذهبي خصيصاً لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» في واحدة من أرقى الغرف، وهو جناح مساحة تزيد على 100 متر مربع في الطبقة السادسة مع إطلالة على البحر من كل أنحاء الجناح بما في ذلك حوض الاستحمام.

كوكبة من كبار الزوار

صمم فندق كوباكابانا الفخم من جانب المهندس المعماري الفرنسي جوزيف جير، وهو مستوحى من الفنادق الرمزية المنتشرة في بداية القرن الماضي على الريفيرا الفرنسية (منطقة كوت دازور)، مثل نيفريسكو في نيس، أو كارلتون في كان. في ذلك الوقت، كان شاطئ كوباكابانا مهجوراً تقريباً، بينما تصطف المباني الشاهقة على المشى اليوم.

وكان من المفترض أن يُدشن الفندق عام 1922، في الذكرى المئوية لاستقلال البرازيل، لكن قيوداً تقنية عدة أخرت الافتتاح لمدة عام. لكن ذلك لم يثبط حماسه مؤسس الموقع وأختافو غيبل،



صور لمشاهير في معرض أعد خصيصاً للاحتفال بالذكرى المئوية للفندق (أ.ف.ب)



إضاء الملك تشارلز الثالث (أ.ف.ب)

نافذة تطل على حوض السباحة خلال يوم خائه فيه الإلهام، في حوض السباحة نفسه، سبحت جانيس جويلين دون ملايس في عام 1970، ما أدى إلى طردها من فندق كوباكابانا الفخم.

ووصفه المؤرخ تياغو غوميد لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» «إنه مكان للقاعات السياسية والفنية استقطب مشاهير من جميع أنحاء العالم، لكن بسحر وبريق برازيليين جداً».

وجرى تجديد المسبح أخيراً مع إضافة مظلات وكراسي استلقاء متناسقة بزخارف استوائية.

إلى برازيليا في عام 1960، كان الفندق يستقطب أيضاً نخبة السياسة المحليين، من أمثال الرئيس واشنطن لويس، الذي أطلقت عليه عشيقته النار عام 1928

مجموعة «إل في إم اتش» LVMH العملاقة في عام 2018. وقد جعل رجل الأعمال هذا المنتمي إلى الطبقة المخملية البرازيلية، من قصر كوباكابانا موقعاً شديد الأهمية

من خلال جذب فنانيين مثل إديت بياف، وموريس شوفاليه، وإيلا فيتزيجيرالد، وفرات سيناترا؛ اللغناء في قاعةته الذهبية الأسطورية. وبينما كانت عاصمة البرازيل لا تزال في ريو دي جانيرو (قبل نقلها

الذي بقيت عائلته على رأس الفندق لأكثر من ستين عاماً، قبل أن تشتريه مجموعة «أورينت إكسبريس» Orient-Express في عام 1989، لتنتقل ملكيته أخيراً إلى مجموعة «إل في إم اتش» LVMH العملاقة في عام 2018. وقد جعل رجل الأعمال هذا المنتمي إلى الطبقة المخملية البرازيلية، من قصر كوباكابانا موقعاً شديد الأهمية من خلال جذب فنانيين مثل إديت بياف، وموريس شوفاليه، وإيلا فيتزيجيرالد، وفرات سيناترا؛ اللغناء في قاعةته الذهبية الأسطورية. وبينما كانت عاصمة البرازيل لا تزال في ريو دي جانيرو (قبل نقلها

صممه المهندس الفرنسي جوزيف جير

سودوكو

					6				
				8	9				
		9		3					7
		9		2					5
		6							3
2	3	7						8	
5				2					
		3	7	9	1				
		6	8						7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الرقبة الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

2	3	7	1	5	8	4	6	9	
6	4	5	3	7	9	1	2	8	
1	8	9	2	6	4	3	7	5	
3	5	1	6	8	2	7	9	4	
9	2	6	4	1	7	5	8	3	
8	7	4	9	3	5	6	1	2	
7	9	3	8	4	6	2	5	1	
4	6	2	5	9	1	8	3	7	
5	1	8	7	2	3	9	4	6	

عرب وعجم



نایف بن بندر السديري

الشخصيات، أبرزهم رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، ووزير الإعلام السابق صخر دودين، ووزير الصحة الأسبق نايف الفايز، والعين نايفة باشا الزين، ورئيس نادي الفيصل خضال الحديد، وعاطف عطويي المجالي شيخ مشايخ المجالي.

أحمد محمد علي محمد الشيباني، قدم أول من أمس نسخة من أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة مفوضاً لدولة قطر لدى جمهورية البرازيل الاتحادية، إلى ماريا لورا دا روشا، الأمين العام لوزارة الخارجية بجمهورية البرازيل الاتحادية.

أدرينا ليسيني، سفيرة أوروغواي في القاهرة، استقبلها أول من أمس بإهباب صابر، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للخدمات البيطرية، التابعة لوزارة الزراعة المصرية، حيث جاء اللقاء في إطار عمق العلاقات بين البلدين، بهدف تعزيز مجال التبادل التجاري، وتنوع مصادر استيراد الحيوانات الحية واللحوم ومنتجاتها إلى مصر. وعبرت السفيرة عن تقديرها لما لمستته من عمق العلاقات بين البلدين، وتطلعها إلى تطوير هذه العلاقات من خلال زيادة صادرات الحيوانات الحية ومنتجاتها من أوروغواي إلى مصر.

محمد سيف الشحي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في نيقوسيا، عقد أول من أمس اجتماعاً مع بورغوس بابانستاسيو، وزير الطاقة والتجارة والصناعة في جمهورية قبرص، حيث تمت مناقشة آفاق التعاون المستمر لتطوير وتنمية الشراكة الاستراتيجية بين البلدين. جوي هود، سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى تونس، التقى أول من أمس رئيس منظمة الهلال الأحمر التونسي عبد اللطيف شايو، للاطلاع على المساعدة المقدمة للمهاجرين الأفارقة جنوب الصحراء. وأشاد السفير خلال اللقاء بمتطوعي الهلال الأحمر التونسي لتقديمهم هذه المساعدات الإنسانية.



محمد سيف الشحي

ع

خالد بن عبد الله السلطان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كينيا، استقبلته أول من أمس وزيرة السياحة والحياة البرية والتراث بجمهورية كينيا بنينا مالونزا، في مكتبها بالوزارة، وجرى خلال اللقاء مناقشة مجالات التعاون بين البلدين في مجال السياحة.

طلال الفصام، سفير دولة الكويت لدى النمسا ومدنوبها الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، قدم أول من أمس أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم لدى جمهورية سلوفينيا، إلى رئيسة جمهورية سلوفينيا ناتاشا بيرك موسار، في حفل مراسم أقيم في العاصمة لوبليانا، وأعرب السفير خلال المناسبة عن تطلع دولة الكويت إلى العمل على تعزيز وتطوير العلاقات التي تجمع البلدين الصديقين في مختلف المجالات، ومواصلة التشاور وتبادل الآراء حول القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، مؤكداً حرص البلدين الصديقين على دفع العلاقات الثنائية إلى آفاق أرحب.

كولين ويلز، سفير المملكة المتحدة لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس وزير الاقتصاد والتنمية المستدامة عبد السلام محمد صالح، واستعرض الجانبان خلال اللقاء مختلف مجالات التعاون بين موريتانيا والمملكة المتحدة، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، خاصة في مجال التنمية الاقتصادية. جرى اللقاء بحضور محمد سالم ولد الثاني، المدير العام للتمويلات والتعاون الاقتصادي بالوزارة.

إيزابيل هنين، سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى موريتانيا، استقبلتها أول من أمس وزيرة التشغيل والتكوين المهني زينب بنت أحمدناه، بمكتبها في نواكشوط، وكان اللقاء فرصة لمناقشة التعاون القائم بين البلدين الصديقين، خصوصاً في مجال التشغيل والتكوين المهني، وأعربت الوزيرة خلال اللقاء عن استعدادها لتوسيع مجالات التعاون مع جمهورية ألمانيا الاتحادية لتحسين جودة عرض التكوين المهني في موريتانيا واستكشاف سبل جديدة للتعاون. وجرى اللقاء بحضور المستشارية الفنية المكلفة بالاتصال عائشة لكل، والمدير العام للتكوين المهني سيد أحمد ولد أيوه.

نایف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين في عمان، أقام أول من أمس مائدة إفطار الجمعة، بحضور عدد من



خالد بن عبد الله السلطان



طلال الفصام



إيزابيل هنين

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	
										01
										02
										03
										04
										05
										06
										07
										08
										09
										10

أ عمودي

01 مقلعة حصرية
02 تقوى وورع - جرسون
03 بئر - بسقي
04 اكتمل - ذائع الصيت - بداخي
05 مقاطعة بريطانية - حديقة منمرة
06 عدد ترتيبى - ضد جان
07 من الخفافيش «معموسة» - ضد بيوي
08 فخر - فرح - للهي
09 جزيرة الدونيسية - حرف نصب
10 عاصمة أوروبية - ضمير المتكلم

أ أفقي

01 جزيرة يونانية
02 مدينة أمريكية - جمع دابة
03 قبل يوم - رعد العيش
04 تقال عند البر «معموسة» - رصين ضد حلو
05 صوت الأمل - آلة طرب
06 عدد ترتيبى - ضد جان
07 من الخفافيش «معموسة» - ضد بيوي
08 فخر - فرح - للهي
09 جزيرة الدونيسية - حرف نصب
10 من الإمارات العربية - ضد أنس

الحل السابق

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	
ك	س	م	ن	م	ا	س	ن	ل	ا	01
ن	م	م	ا	س	ن	ل	ا	س	م	02
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	03
ظ	و	ل	و	ن	م	ا	ل	ا	ا	04
ل	ل	ا	ل	ب	ا	ن	م	ي	م	05
م	ل	ا	ل	ا	ا	ا	ا	ا	ا	06
ظ	ر	ا	ب	ز	و	ن	م	ي	م	07
ف	ر	م	ب	د	ل	ا	م	ا	ا	08
ي	ا	ا	ن	ع	و	ل	ا	ا	ا	09
ل	ل	ن	ي	ل	ا	ا	ا	ا	ا	10



أين أنتم... يا دول يا عربية؟!

بنغلاديش حجمها أصغر من حجم دولة تونس، وتعداد سكانها يفوق تعداد سكان الجزائر والعراق والمغرب والسعودية مجتمعين، وفي عام الفين كان أكثر من نصف سكانها تحت خط الفقر، وأكثر من خمسة وعشرين مليوناً لا يعرفون القراءة أو الكتابة.

وكان نصف سكان البلاد لا تصل إليهم الكهرباء، مع بطالة وأوضاع وأوبئة، وكوارث بيئية وطبيعية، وبنية تحتية مدمرة، واليوم الناتج المحلي الإجمالي لهذه الدولة يفوق الناتج المحلي الإجمالي لقطر والمغرب وتونس ولبنان وموريتانيا مجتمعين، والفقر انخفض بمعدل 30 في المائة، وارتفعت نسبة المتعلمين في البلاد 30 في المائة.

الكهرباء أصبحت تصل لجميع السكان، وتعتبر هي الدولة الثانية عالمياً في تصدير الملابس، التي ربما من المؤكد أنها العربي، أن هناك في منزلك على الأقل قطعة ملابس واحدة صنعت في هذه الدولة، كل هذا حدث في عشرين عاماً فقط، فكيف حدث ذلك؟

إن كلمة السر تكمن في شخصيتين: شيخة حسين رئيسة الوزراء، والبروفيسور محمد يونس الحاصل على جائزة «نوبل للسلام»، قدم هذا الشخصان أفكاراً مبتكرة وحلولاً مبدعة لأزمات البلاد، ويعد أن كان دخل البلاد لا يزيد على 40 مليار دولار، ومتوسط دخل الفرد لا يزيد على 600 دولار سنوياً، أصبح دخل الدولة الآن لا يقل عن 700 مليار دولار، ومتوسط دخل الفرد يزيد على 6000 دولار سنوياً.

وأول الأفكار التي عملوا عليها ما أطلقوا عليه اسم بنك الفقراء وهو: خمسون مليون قرض لخمسين مليون فقير بلا ضمانات أو فوائد، والهدف فقط توظيف هذه الأموال لخدمة بنغلاديش، الأمر الذي جعل أكثر من ثلاثة أرباع اقتصاد البلاد اليوم في أيدي المؤسسات الصغرى، كما قاموا بتحويل وجهة بنغلاديش إلى الصناعة، إلى جانب الزراعة التي كانت تعتمد عليها البلاد كمصدر أساسي للثروة، وحققوا من خلال ذلك اكتفاء ذاتياً من المنتجات الزراعية، وأضحى القطاع الصناعي اليوم يساهم بنحو 19 في المائة من الناتج المحلي.

كما وجهوا جزءاً كبيراً من ميزانية الدولة للتعليم والتطوير والتكنولوجيا والرقمنة، فبعد أن كانت نسبة الإلتحاق على التعليم تساوي 1,9 في المائة فقط من ميزانية الدولة، اليوم تساوي أكثر من 20 في المائة من الميزانية، كما دعمت الدولة حرية الرأي والتعبير، وأعطت مساحة أكبر للمرعاة لتكون فاعلة في المجتمع.

إنها تجربة فريدة تقول إن علمنا العربي الغني بالموارد والعمول قادر على أن يكون أفضل، باعتبار موارده الضخمة، وأن تصبح حياته أرقى وأعظم وأجمل من التي يحيها الآن.

ولكن، ولكن، ولكن: (ابش أقول)!



عارضة تقدم زياً للمصممة إيجريج ماماتوفا خلال عرض في مهرجان نوماد للأزياء في بيشكيك عاصمة قرغيزستان (إ.ب.أ)



منكم دبابة ومنا حجر

لكل قضية شاعرها. يُذكر بها وتذكر به. بغنيها وتغنيها. شاعر بيت الرقة في زمن القسوة، والحنان في أزمان الجفاف. شاعر تحفظ أبياته من صدى النسيان. يردها الأطفال والصبايا. شاعر له رنة لا تطوى في الأيام، ونغم لا يمل.

هزم غارسيا لوركا الفاشية الإسبانية حياً ومخلداً. انتهى الجنرال فرانكو لحظة غيابه، ولا تزال إسبانيا ترفع اسم لوركا كلما سئلت عن هويتها: أنا بلاد لوركا الذي قال «الأشجار تموت واقفة». أنا بلاد فيديريكو الذي قتل في الثامنة والثلاثين ولا يزال حياً مثل صفصاف الأندلس.

لكل قضية شاعرها. بابلو نيرودا كان شاعر كل القضايا: الحب قصير والنسيان لا ياتي، والليله سوف أكتب أكثر الأبيات حزناً». ومن كان شاعر فلسطين؟ ليس هو النبيل النحيل العليل الذي قال: منكم السيف ومننا دمنا/ منكم الفولاذ والنار ومننا لحمنا/ منكم دبابة أخرى ومننا حجر.

كان محمود درويش شاعراً واحداً لكل فلسطين، بينما كان المناضلون والمقاومون والمفكرون يقسمونها إلى فصائل وجبهات وأمم.

كان صوته وصداه في كل قلب، وفي كل لغة، بينما نبيل الدرر يتساءل: هل أنا قصيدة من محمود درويش أم طائرة مخطوفة في غور الأردن؟ هل أنا «أيلول الأسود» أم «العصافير التي تموت في الجليل».

غير الرجل الناحل شكل اللغة في إجدية فلسطين. حوّلها من رتبة التكرار إلى عدوية الألم. رمى جانباً الصدر والعجز وجعل الشعر والنثر أنشودة حانية. وفي تجديده الرائع، لم يبق فقط شعراء فلسطين والبنديقية، بل صار يناقش أيضاً شعراء الحب ولعبة الحدائث، وتجاوز في سير الأعمق رجال المرحلة ورفاق السرب. كانوا كثيراً. وكانوا من جميع الأقطار. ومثل غزال بكجرباء الغزلان، تقدم شاعر الكرم الصفوف:

البحيرات كثيرة... وهي النهر الوحيد... قصتي كانت قصيرة... وهي النهر الوحيد.

يذهب محمود بعيداً في طلب الشعر. يحاول أحياناً، بكل خفركه وطقولته، أن يكون شاعراً من دون سند فلسطين وجرحها. يحاول أن يكون شاعراً في المطلق، مثل نزار أو أدونيس أو السياب. أن يكتب الحب والعشق وافتراق المساء في محطة القطار. لكن في كل لحظة يترأى له خيال امرأة من فلسطين: فلسطينية العينين والثوشم... فلسطينية الاسم... فلسطينية المنديل والقدمين والجسم... فلسطينية الكلمات والصمت.

مع ذكراه، يتساءل المرء، كم يساوي محمود من ذهب ومن مقام في الشعر المجرد وفي شعر فلسطين؟ وفي الحالات ما من خلف. ولا من بديل. كأنما احتكر وحده هذا اللقب من ورد وشوك، ويافا وبيت لحم.

مؤدو المشاهد الخطرة في هوليوود يخشون الذكاء الاصطناعي



دورة تدريبية لممثلي المشاهد الخطرة في كاليفورنيا (أ.ف.ب)

ويتابع: «في هذه المرحلة، تكون قد استغنينا عن مؤدي المشاهد الخطرة وعن الكاميرات والمسؤولين عن أدوار صغيرة كالمشاة الذين يتعدون في اللحظة الأخيرة أثناء مطاردة ما.

وستتمكن الاستوديوهات قريباً من دمج هذه الصور الرمزية في المشاهد بفضل المؤثرات الخاصة والذكاء الاصطناعي»، وهو ما سيحرم آلاف المحترفين في المهنة من العمل. ومع أن السيناريو مُزَعَج للمهنة، لكنه ليس سوى الجانب المرئي من المشكلة، حسب مخرج فيلم «عران توريسمو» نيل بلومكامب.

وفي فيلمه الذي يستند إلى لعبة فيديو تشكل سباق سيارات، يقود مؤدو مشاهد خطيرة سيارات فعلية في حلقة السباق. ووحده مشهد خطر جداً يتضمن حادث سير مميتاً، جرى إنتاجه رقمياً. لكن في غضون عام، يُتَوَقَّع أن يكون الذكاء الاصطناعي قادراً على ابتكار حوادث تصادم ناجمة عن سرعات عالية، بناءً فقط على تعليمات المخرج، حسب بلومكامب.

ويخشى بوسيفيز من أن تحل هذه الصور الرمزية بسرعة محل مؤدي المشاهد الخطرة الأساسيين، المسؤولين عن أدوار صغيرة كالمشاة الذين يتعدون في اللحظة الأخيرة أثناء مطاردة ما.

وتطلب الاستوديوهات راهناً من مؤدي المشاهد الخطرة الخضوع «لعمليات مسح» أثناء تصوير العمل، بهدف ابتكار نماذج من صورهم ثلاثية الأبعاد، من دون أن توفر لهم تفسيرات في شأن كيفية استخدام صورهم.

ومع تقدم الذكاء الاصطناعي، يمكن استخدام هذه الصور المبتكرة لإنشاء «نسخ رقمية»، واقعية جداً لهؤلاء الأشخاص، قادرة على تنفيذ حركات وإجراء حوارات استناداً إلى تعليمات يتلقاها الجهاز.

المشاهد الخطرة التي من غير الممكن حتى اليوم فصلها عن الأعمال الهوليوودية، التي تتضمنها مختلف الأعمال، من الأفلام الصامتة الأولى وصولاً إلى مشاهد توم كروز الحركية في سلسلة أفلام «ميشن إம்பاسيل».

ويقول منشق تادية المشاهد الخطرة فريدي بوسيفيز، الذي عمل على أفلام عدة بينها سلسلة «ترميناتور»، في حديث إلى وكالة الصحافة الفرنسية «إنّ التكنولوجيا تتقدم بوتيرة سريعة. وهذه المرحلة مخيفة جداً لنا».

ولكن مع ظهور الذكاء الاصطناعي، باتت شركات الإنتاج تختبر تقنيات جديدة تجعل من الممكن الاستغناء عن البشر وابتكار مشاهد قتالية معقدة، كذلك التي تظهر مطاردات بالسيارات وعمليات إطلاق النار.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

بينما يشكل الذكاء الاصطناعي أبرز مخاوف كتاب السيناريو والممثلين المضربين في هوليوود الذين يخشون أن تحل هذه التقنية محلهم، يرى مؤدو المشاهد الخطرة أنها باتت واقعا قائما لا مجرد تكنولوجيا من عالم الخيال، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

بهدف توفير المال، تستعين الاستوديوهات منذ فترة طويلة بصور ظلية يبتكرها جهاز الكمبيوتر في المشاهد القتالية، على غرار ما اعتمد في مسلسل «غاييم أوف ثرونز» وأفلام كثيرة من عالم مارفل.

ومن شأن ذلك تهديد مهنة تادية

أصناف جديدة من البطيخ أعلى جودة وأكثر حلاوة

القاهرة: أحمد حسن بلخ

إدخال هذه الجينات المغذية في الأصناف الحديثة لتربية أصناف بطيخ جديدة أكثر مرونة»، بما يعني تعزيز قدرتها على مكافحة التغيرات المناخية ومقاومة الأمراض، وقال: «يوفر الجينوم الفائق مجموعة أدوات وراثية قيمة للمربين والباحثين لتحسين صفات البطيخ المزروع». وأضاف فاي: «من خلال فهم التركيب الجيني والامتصاص التطورية للبطيخ، يمكننا تطوير أصناف ذات غلة محسنة ومقاومة متزايدة للأمراض، وكذلك تعزيز قدرتها على التكيف مع الظروف البيئية».

وكشفت التحليلات الخاصة بالجينوم الفائق عن أن العديد من الجينات المقاومة للأمراض الموجودة في الأنواع البرية كانت قد فقدت في أثناء التدرجين، حيث تم اختيار المزارعين الأوائل لصفات جودة الفاكهة مثل الحلاوة ولون لحم ثمرة البطيخ وسماك القشرة. وجرى بناء «البطيخ الفائق» باستخدام تسلسل الجينوم المرجعي وبيانات إعادة تسلسل الجينوم من 547 من مدخلات البطيخ تغطي أربعة أنواع شهيرة. وأشار فاي إلى أنه «يمكن إعادة

من دون غيرها، لتحسين النبات بما يعود بالنفع عليه. قال البروفيسور شونيفون فاي، من معهد «يونس طومسون»، والباحث الرئيسي للدراسة: «لقد سعينا إلى التعمق في معرفة الاختلافات الجينية التي تجعل البطيخ متنوعاً وفريداً للغاية». وأوضح في حديث نُشر (الجمعة) على موقع المعهد، أن «الناتج التي توصلنا إليها لا تقدم فقط نظرة ثاقبة في الرحلة التطورية للبطيخ، ولكن ستكون لها تأثيرات مهمة على قدرة النبات على التكيف ومقاومة الأمراض».

أصناف جديدة من البطيخ قادرة على مقاومة الأمراض ورفع جودة ثمار هذا المحصول الحيوي». واستطاع باحثو الدراسة تحديد تكرار ترددي يمنح النبات صفات تساعد على التكيف، لجن ناقل السكر «CITST»، الذي يعزز تراكم السكر وحلاوة الفاكهة في البطيخ المزروع. ويُعدّ البطيخ منتجاً زراعياً مهماً عالمياً، سواء من حيث الكميات الإجمالية المنتجة منه سنوياً، أو من حيث القيمة الاقتصادية له. وتعني عمليات التدرجين اصطفاء الإنسان بعض الصفات الوراثية،

بمصر دراسة جديدة أجراها علماء من معهد «يونس طومسون» في جامعة كورنيل الأميركية، كل الجينات التي يمكن الوصول إليها للبطيخ، أو بناء ما يعرف بالجينوم الفائق، لثماره وأقاربه البرية. وكشفت نتائج الدراسة المخشورة (الجمعة) في دورية «بلانت بيوتكنولوجي» عن الجينات المغذية المفقودة في أثناء عمليات التدرجين التي جرت له في الماضي (بغرض إنتاج



زراعة البطيخ وتجارته تحظيان باهتمام واسع في مصر (شاترستوك)